

أحمد القدوة



دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

د / محمد أنور

المدير العام

أ / رائد قديح

تصميم الغلاف:

عبدالله فياض

مراجعة وتدقيق:

مكتب علاء شكر للمراجعة والتدقيق اللغوي

دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع

١٣ ب ش أبو الفدا - الهرم - أمام شارع العريش

الجيزة - جمهورية مصر العربية

موبايل: ٠١٢٠٨٨٦٣٣٨٩ - ٠١٠٢٠٤٥٤٠٧٣

Email: dar.fonoon2020@gmail.com

اسم الكتاب: أحمد القدوة

إعداد: لواء ركن: عرابي محمد كلوب

نوع الكتاب: وثائقي

عدد الصفحات: ٢١٠ صفحة

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

١٧٣٦٧ / ٢٠٢١ م

الترقيم الدولي ISBN

0 - 83 - 6871 - 977 - 978

جميع الحقوق محفوظة

أحمد القدوة

(الحاج مطلق)

(١٩٣٢ م - ٢٠١٩ م)

من الهجرة إلى الثورة - سيرة حياة

إعداد

لواء ركن

عربي محمد كلوب



2021

المرءى

إلى أبناء المرحوم الحاج مطلق (عمار / علاء / ندى /
نسرين / نهيل / نرمين)

والحاجه الفاضلة أم / عمار وإلى روح الشهيد اللواء
الركن / موسى عرفات القدوة

والمرحوم اللواء / صائب عرفات القدوة؛ والمرحوم
محمد عرفات القدوة

وجميع عائلة عرفات القدوة في الوطن والشتات.

أهدي هذا الكتاب سيرة حياة المرحوم / أحمد القدوة
(أبو عمار) الحاج مطلق

تقديرًا وعرفانا منا لهذه العائلة العريقة المناضلة
والتي قدمت خيرة أبنائها في سبيل الوطن والقضية؛
رحمهم الله جميعًا

والله ولي التوفيق

لواء الركن

عرايى محمد كلوب

القاهرة - 2021 م

تقديم

الفارس والقائد والخال الحاج مطلق رحمة الله عليه

محمد سالم القدوة

محافظ غزة الأسبق

عضو المجلس الوطني الفلسطيني

عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح

منذ عامين مضيا وفي مثل هذا اليوم رحل الفارس القائد وترجل عن
صهوة جواده في صمت ودون ضجيج رحل الحاج مطلق؛ وفي عيونه تقرأ
أسى عميقاً... وفي صمته المكلل بشموخ القائد؛ وكبريائه؛ تتلمس ألم
الوطن الجريح.. وليس ألم المرض الذي كان يعانيه.. وفي تنهيداته العميقة؛
تشعر بالهم الكبير الذي كان يسكن شرايين قلبه؛ وحنايا ضلوعه؛ خوفاً على
مشروعنا الوطني؛ الذي يمر في أصعب وأخطر الظروف.. هذا المشروع..
الذي قدم زهرة شبابه ومسيرة حياته؛ مهرا للوطن؛ ولثورتنا الفلسطينية
وحركتنا الرائدة العملاقة.

لقد كان فقيدنا والذي لم يغيب لحظة من ذاكرتنا ووجداننا؛ أيقونة
النضال؛ ورمز العزة والوفاء والعطاء.. لم يكن يحمل رتبة أو منصبا يميزه
عن رفاق دربه خلال تلك المسيرة المعقدة بأوسمة الفخر والشموخ.. فكان

اسمه الحركي.. الحاج مطلق.. والذي اشتهر فيه؛ هو الأكبر من الرتب والمسميات.. كان يعمل دائما في صمت. ولا يتحدث إلا القليل.. ولا يحب الحديث عن نفسه أو بطولاته.. لأنه الحاج مطلق فقط.

وأذكر حين زرته لأول مرة وأول لقاء لي معه بعد 27 عاما من الفراق في مكتبه في حمام الشط في تونس الخضراء عام 93. وشاهدت آثار الدمار الذي تعرض له مكتبه أثناء القصف الإسرائيلي لحمام الشط؛ مستهدفا تصفية القائد أبو عمار في ذلك الوقت وكان يداوم في مكتبه فوق الركام الذي خلفها القصف؛ ولم يتأخر يوما عن موعد وصوله لمكتبه لحظة واحدة.. وكانت ذاكرته العميقة كميوتر الثورة التي لا يفوتها أي معلومة بتفاصيلها عن أي كادر من كوادر الثورة في كل الساحات.

اليوم وبعد عامين على رحيلك أيها القائد والمناضل العنيد نتذكرك بكل مشاعر الحب والوفاء... أيها المعلم الوفي نقول لروحك الطاهرة لا تحزن.. ولا تخف رغم كل التحديات الجسام التي يواجهها مشروعنا الوطني في هذه الأيام... فأبناؤك وأحفادك أبناء الياسر الخالد قادرون على التصدي دفاعاً عن مشروعنا الوطني؛ مهما كلف الثمن؛ وسيبقى العهد هو العهد والقسم هو القسم حتى نلتقائك في عليين وقائدنا جميعا سيد الشهداء الزعيم الخالد أبو عمار.. عاشت الذكرى شعلة تنير الطريق لكل الأجيال كي يعبروا حتى نهاية النفق الذي كان حلم القائد أبو عمار.. وحتى تحقيق النصر وصونا لوصيتكم التي تكمن في أعماق قلوبنا.

كلمه لابد منها

بقلم لواء ركن / عرابي كلوب

كنت واحداً ممن عملوا لفترة طويلة مع القائد الوطني المرحوم / الحاج مطلق منذ بداية السبعينيات وحتى نهاية الثمانينات من القرن الماضي كنائب له في الإدارة العسكرية في دمشق وبيروت وهيئة التنظيم والإدارة في تونس؛ وفي فترات صعبة من عمر ثورتنا المجيدة؛ وكنت قريباً من الرجل حيث تسنى لي عن كثب معرفة حياته العادية وأداء عمله الإداري القيادي؛ حيث كان فعلاً ظاهرة استثنائية في العمل الإداري والالتزام طيلة تلك الفترة؛ وكان يتمتع بطول النفس والصبر وببساطه لا متناهية؛ لم يكن لدى الحاج مطلق مرافق أو سائق أو حراسات كباقي القيادات؛ كان الرجل يقود سيارته بنفسه وفي كل المراحل؛ كان يصل العمل قبل معظم الأخوة العاملين في الإدارة العسكرية ويغادر متأخراً بعد انتهاء الدوام لإنجاز كافة المعاملات للقوات؛ لم ألاحظ أنه تغيب عن العمل إلا لسبب جوهري وهو المرض أو ان كان مسافراً إلى الخارج ضمن رئاسته للوفود الرياضية والشبابية؛ كان كل صباح عندما يأتي إلى الإدارة يقوم بالمرور على جميع الأفرع كي يلقي التحية والسلام على الجميع حيث إن هذا السلوك يدل على البساطة والأخوة وإيمانه بقدرة رؤوسيه على إنجاز ما يطلب منهم من عمل على أكمل وجه كفريق عمل متكامل؛ وللأمانة فإنني أجزم

أنه كان الوحيد من بين القادة الذي كان يأتي للعمل قبل الساعة السابعة والنصف صباحًا يوميًا ويعود في فترة المساء ساعات طويلة وتحديدًا في فترة العمل في بيروت.

عملنا فترة طويلة من أجل تطوير العمل الإداري في الحركة حيث كانت الإدارة العسكرية وهيئة التنظيم والإدارة تمثل عصب القوات العسكرية في الحركة، اتفقنا كثيرًا واختلفنا كثيرًا بسبب العمل وتحسين جودته؛ انتقلت من موقعي إلى مواقع أخرى بسبب الاختلاف؛ لكن الاختلاف لا يفسد العلاقة والصدقة التي ربطتنا مع بعضنا البعض؛ إلا إنه كان يصبر في كل مرة على عودتي إلى العمل.

العمل الإداري بالحركة صعب للغاية ومعقد وصاحب الحاجة أرعن؛ يريد مصلحته فوق أي اعتبار ولا يمكن أن تلبى جميع الطلبات الغير مستحقة؛ لذا كانت له انتقادات من البعض وتشويه الصورة بسبب ذلك؛ لكن الفرق كبير وهائل بين الانتقاد من أجل الانتقاد فقط وبين تصحيح المسار؛ لقد كان قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الصعبة.

الحاج مطلق كان من أوائل المناضلين الذين تحملوا المسؤولية بكل أمانة واقتدار وصدق وشجاعة وفي كل الظروف.

كانت فلسطين ومدينة يافا مسقط رأسه حاضرة في عقله ووجدانه؛ ومن أجلها ضحى وناضل وانتقل في ساحات عديدة.

الحاج مطلق هذا الرجل العاشق لفلسطين ولحركة فتح والذي حمل هم الفلسطينيين في عقله وقلبه ووجدانه وظل كذلك حتى في أحلك أيام مرضه: عطاء بلا حدود وانتماء لا ينضب.

بوفاته خسرت حركة فتح رجلا من الرجال الكبار وقامة رفيعة في النضال
الوطني الفلسطيني؛ دافع عن القرار الوطني المستقل بكل ما أوتي من قوة.
وتستمر المسيرة إلى أن يكتمل الحلم وينجز المشروع الوطني الفلسطيني
وتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
وعاصمتها القدس الشريف بإذن الله.

رحم الله الحاج مطلق وأسكنه فسيح جناته

المقدمة

لواء ركن / عرابي محمد كلوب

اللواء / أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق) أحد أعمدة عائلة القدوة الكرام؛ حكاية اللجوء وحكاية الثورة وحكاية الصمود والإرادة والتضحية والعطاء؛ تجسدت في حياة فقيدنا الكبير فلقد كان من أوائل الذين التحقوا بتنظيم حركة فتح بالسعودية؛ وكان صاحب المواقف الصادقة؛ ولا يخشى في الحق لومة لائم؛ عرفه الكبير والصغير باجتهاده وتفانيه في العمل؛ وكانت له مواقف في كل المجالات الرياضية والاجتماعية؛ عاش مناضلاً ومكافحاً حاملاً رسالة الحق والهم الفلسطيني؛ وكان يحلم بوطن مستقل عندما التحق بالحركة وهو في عمر الورود باع الدنيا ومباهجها ومغرياتها وترك وظيفته في السعودية لأجل حلمه الوطني المشروع بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

عاش دائماً متفائلاً مؤمناً بعدالة القضية وحققنا في العودة؛ حيث كانت مدينة يافا مسقط رأسه أمام عينيه باستمرار يتذكر أزقتها وحواريها وشوارعها وبيوتها ومدارسها ومزارعها وكل شيء فيها يتذكر أيام الصبا ودراسته في المدرسة العامرية كانت له بمثابة الحلم الذي لا بد أن يتحقق مهما طال الزمن ويصبح حقيقة واقعية لا محالة؛ ولم يفقد الأمل إطلاقاً ولم تغب عنه؛ وكانت بوصلته متجهة باستمرار نحو القدس الشريف.

الحاج مطلق مثّل ركنا أساسيا في تاريخ حركة فتح والثورة الفلسطينية المعاصرة وكان على رأس مؤسسة مفصلية في الحركة وهي الإدارة العسكرية سابقا ومن ثم هيئة التنظيم والإدارة وكذلك رئيسًا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيسا للجنة الاولمبية الفلسطينية؛ ووفاء مني لتلك القامه الوطنية الكبيرة هأنذا أقوم بإصدار وإعداد هذا الكتاب لسيرة ومسيرة الحاج مطلق النضالية والرياضية وهي جزء من تاريخنا الشفوي الذي يجب أن يكتب ويوثق للجميع لاطلاع الأجيال القادمة عليه.

يضم هذا الكتاب بين دفتيه خمسة فصول من مسيرته النضالية؛ من الهجرة إلى الثورة وما بينهما وكذلك مقالات رفاق الدرب والنضال وبرقيات التعازي ومجموعة من الصور.

وبهذا المقام فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم من الأخوة الأعزاء بالمشاركة في كتابة المقال أو ساهم بإعداده ومراجعته أو طباعته وكل التقدير لمن ساهم بإخراجه إلى النور.

والله الموفق

الفصل الأول

PALESTINE LIBERATION ORGANIZATION
Palestine National Authority
The President



منظمة التحرير الفلسطينية
السلطة الوطنية الفلسطينية
الرئيس

مرسوم رئاسي رقم (لسنة 2005)

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
استناداً إلى أحكام فصلاحيات المفردة لنا،
وبناء على مقتضيات المصلحة العامة،

رسمتهما هو أت:

1- تقليد اللواء أحمد علي عرفات القوة.
نوط القدس الشريف.

تقديرًا لدوركم النبيل وشجاعتكم وتفانيكم في خدمة شعبنا الفلسطيني لتحقيق أمانيه
الوطنية في حرية والاستقلال، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس
الشريف.

2- ينفذ هذا المرسوم اعتباراً من تاريخه، ويبلغ من يلزم لتنفيذه.

رام الله في: 2005/04/21م.


رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

الرئيس يعزي بوفاة القائد الوطني الحاج مطلق

رام الله 5 / 7 / 2019 م

ونعى السيد الرئيس / محمود عباس (أبو مازن) إلى أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات القائد المناضل الوطني الكبير / الحاج مطلق القدوة الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاماً؛ وأكد سيادته عمق انتماء الفقيه الكبير لوطنه فلسطين ودفاعه المتواصل عن قضية شعبه الوطنية العادلة المشروعة لشعبنا.

الراحل القدوة كان عضواً في المجلس المركزي ل (م. ت. ف) وعضواً في المجلس الثوري لحركة فتح وعضواً في المجلس العسكري الأعلى ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير الوطني الفلسطيني وأول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في (م. ت. ف) ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية؛ داعياً سيادته إلى المولى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويهم وأهله الصبر والسلوان.

الرئيس يعزي بوفاة القائد الوطني الحاج مطلق

رام الله 5 / 7 / 2019 م

هاتف رئيس دولة فلسطين محمود عباس؛ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة معزيا بوفاة القائد والمناضل الكبير الحاج مطلق؛ الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز 87 عام.

وأعرب سيادته عن صادق العزاء والمواساة؛ سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الراحل القدوة كان عضوا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ وعضوا في المجلس الثوري لحركة فتح؛ وعضو المجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير؛ أول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية؛ ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

أحمد علي حسن عرفات القدوة..

سيرة حياة

بقلم:

لواء ركن

عراقي كلوب

عائلة عرفات القدوة الحسيني منهم من استقر بمدينة القدس الشريف ومنهم من استقر بمدينة غزة وخان يونس ومنهم من استقر ووصل إلى مدينة حلب الشهباء بسوريا ومنهم من استقر بمدينة يافا عروس البحر الأبيض المتوسط. من هذه العائلة ظهر العديد من الأولياء والأنبياء والعلماء والشخصيات والحكماء والقادة على مر التاريخ وكان بينهم السيد داود محمد عرفات القدوة الحسيني العالم العلامة وعميد العائلة وكبير أشراف العائلات في فلسطين وهو والد كل من حافظ وعبدالرؤوف؛ حيث أنجب حافظ ولدا واحداً اسمه محمد أما عبدالرؤوف فكان رجلاً كثير الذرية حيث رزقه الله عشرة أولاد خمسة ذكور وخمسة من الإناث ومن الذكور المرحوم / جمال عبدالرؤوف عرفات القدوة (أبو رؤوف) والشهيد الرئيس / محمد ياسر عبدالرؤوف عرفات القدوة (أبو عمار) وشقيقه الدكتور عبدالفتاح (د. فتحي) ومصطفي و د. محسن. ومن الإناث الحاجة إنعام والحاجة خديجة؛ الحاجة يسرا؛ مديحة؛ مرفت.

إن تدوين مسيرة القائد المرحوم / أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق) لهو أكثر من ضرورة حيث إن الحاج مطلق هو أحد أعمدة عائلة

عرفات القدوة المناضلة والتي قدمت الشهيد تلو الشهيد وحتى تكون نبراساً لأجيالنا القادمة مما راكمته شخصيته على مدار عشرات السنين منتقلا من مكان إلى آخر حاملاً هموم شعبه وقضيته العادلة وثورته الماجدة منذ نعومة أظفاره.

وليعرف الجميع كذلك الدور الرياضي الذي كان يقوم به من أجل رفعة الرياضة الفلسطينية في الخارج والداخل ولتبقى متواجدة في الذاكرة الوطنية الفلسطينية؛ وحيث إن مسيرته هي جزء لا ينفصل عن مسيرة ثورتنا الفلسطينية المليئة بالتجارب والتحديات؛ بالانتصارات والانكسارات والإخفاقات؛ وحيث كانت تواجه تحديات جمة ومؤامرات كثيرة من الأصدقاء قبل الأعداء.

أحمد على حسن عرفات القدوة ولد بتاريخ 11 / 3 / 1932 م في حي أبو كبير بمدينة يافا الفلسطينية عروس البحر الأبيض المتوسط؛ وبهاء فلسطين وجمالها؛ يافا عنوان الرقي والإبداع والجمال والمستوى الحضاري.

والده على حسن عرفات القدوة كان يعمل في سلك الشرطة الفلسطينية أثناء الانتداب البريطاني على فلسطين والذي تزوج من السيدة المقدسية / وصفية حسن أبو السعود وأنجب منها خمسة من الذكور وهم / محمد / أحمد / موسى / مصطفى / صائب وثلاثة من البنات.

التحق أحمد القدوة بالمرحلة الابتدائية في مدرسة العامرية بيافا وأكمل دراسته الإعدادية بها؛ بدأ حياته الرياضية في سن الثالثة عشر من العمر من خلال الكشفة بالمدرسة وعندما بدأت الصدمات مع القوات الصهيونية عام 1948 م وأبرزها منظمات الهاجاناه والشتيرن والأرغون كان مجاهدونا من أبناء الوطن يقاتلونهم بالسلاح القديم وعتاد شحيح شارك والده في تلك الصدمات؛ وبعد دخول الجيوش العربية إلى أرض فلسطين للدفاع

عن عروبة فلسطين والقتال ومقاومة تلك المنظمات الإرهابية إلا أن تلك القوات لم تحقق أي انتصار ولم تتمكن من حماية الأراضي الفلسطينية والدفاع عنها حيث لم تكن للأسف تلك القوات جاهزة لمواجهة القوات الصهيونية واتضح أنها غير قادرة على الحفاظ على المواقع التي تتمركز بها وذلك بسبب فساد بعض الأسلحة التي كانت تمتلكها؛ حيث تصاعدت هجرة أهلنا إلى الدول المجاورة لفلسطين بعد أن قامت إسرائيل بتدمير المئات من القرى الفلسطينية؛ حيث تم الإعلان عن قيام دولة إسرائيل والتي اعترفت بها الدول الكبرى مباشرة مثل أمريكا وروسيا.

كانت تلك الأحداث عالقة وحالكة أمام الفتى أحمد القدوة وهو في ريعان شبابه وتخترن في ذاكرته رغم صغر سنه وعلى إثر تلك النكبة التي حلت بشعبنا عام 1948 م هاجرت أسرته إلى قطاع غزة أسوة بعشرات الآلاف من الأسر؛ حيث كان من الذين قذفت بهم النكبة وهو في مقتبل العمر مع الألوף المؤلفة من أبناء شعبنا إلى منافي اللجوء والشتات؛ واستقرت العائلة في حي الدرج ومن ثم حي الصبرة بمدينة غزة. أكمل دراسته الثانوية في كلية غزة وانضم إلى فرقة الكشفة وكان أحد مؤسسيها في المدرسة حيث كان ذلك النشاط هو المدخل الأول لالتحاقه بتنظيم حركة فتح لاحقاً.

عمل في كلية غزة مدرسا للتربية الرياضية لفترة من الزمن ومن ثم انضم إلى فريق كرة القدم بنادي غزة الرياضي؛ وكان له دور بارز في إحياء وتفعيل النشاط الكشفى الفلسطينى تعاقد مع البعثة السعودية حيث عمل مدرساً للتربية الرياضية في الرياض وتدرج في المناصب حتى وصل إلى مفتش عام للرياضة وأشرف على العمل الكشفى في السعودية.

التحق بتنظيم حركة فتح أواخر الخمسينات وأوائل الستينات من القرن الماضي؛ حيث كانت حركة فتح هي تجسيد الميلاد الواعد لأبناء شعبنا

الفلسطيني وتمكنت الحركة من تجسيد الشخصية الوطنية الفلسطينية وأصبح الانتماء لها هو الانتماء لفلسطين لأنها كانت معبرة عن ميلاد الشخصية الوطنية والكيانية الفلسطينية؛ والكرامة الفلسطينية.

قام بتنظيم العشرات من أبناء شعبنا العاملين في السعودية حيث أصبح منهم قيادات في حركة فتح مستقبلاً ومنهم على سبيل المثال لا الحصر كل من:

الشهيد / عبدالله أمين قائد قطاع الساحل (البحرية الفلسطينية عام 1974م) والذي استشهد في قصف من الطيران الإسرائيلي على موقع البحرية في منطقة الصرفند بجنوب لبنان.

- المرحوم اللواء / عرفة فياض (حمد) وهو أحد خريجي دورة الصين الثانية وعمل ضابطاً في القطاع الجنوبي بالأردن من ثم انتقل للعمل في القطاع الغربي بلبنان تحت قيادة الشهيد / خليل الوزير (أبو جهاد) وعندما عاد إلى أرض الوطن عمل في مديرية اللوازم العامة.

- المرحوم الدكتور / رجب فارس من الكوادر الأساسية قبل الانطلاقة ومن مؤسسي تنظيم حركة فتح في يوغسلافيا ومعتمد إقليم سابق للحركة فيها

عمل في الخدمات الطبية العسكرية بعد العودة إلى أرض الوطن توفي عام 2018م في خان يونس بسبب المرض.

بعد هزيمة حزيران عام 1967م تفرغ للعمل النضالي في الحركة في سوريا؛ ربطته علاقاته قوية مع الشهيد / أبو عمار عندما كان في السعودية وكان دائم الاتصال معه.

في بداية سبعينيات القرن الماضي وعندما تعرفت على الحاج مطلق سألته سؤالاً: من الذي اختار لك الاسم الحركي (محمد مطلق) ولماذا؟

أجاب عندما كنت أعمل في السعودية وبعد أن تم تنظيمنا في حركة فتح وحتى نتمكن من التواصل مع قيادة الحركة في الكويت وبيروت أو إرسال مجلة فلسطينيا الصادرة في بيروت إلينا كان لا بد من أن يكون لنا وسيلة لتلك الاتصالات وحيث لم يكن هنالك وسيلة اتصال سوى البريد والذي يستمر في بعض الأحيان شهراً أو أكثر كانت تربطني علاقة جيدة مع صديق سعودي ورجل فاضل واسمه (محمد المطلق) وكان له صندوق بريد؛ استأذنت الرجل وطلبت نسخة من مفتاح ذلك الصندوق ورقمه حتى يتم وصول الرسائل إلينا التي تأتي من الخارج وكان الوضع في طي الكتمان والعمل بسرية مطلقة وخوفاً من ملاحقة السلطات لنا في تلك الفترة فكنت أكتب الرسائل إلى القيادة من السعودية وأستقبل ما يتم إرساله منهم إلينا وخصوصاً نشرة مجلة فلسطينياً أو أية تعاميم حركية أخرى وكانت تصل إلى عنوان الصندوق وأقوم بالمرور عليه كل شهر لاستلام ما يصلنا من رسائل وبعدها نقوم بتوزيعها وتصويرها على أعضاء التنظيم وحفاظاً على سرية العمل فإن صاحب الصندوق شخص سعودي لا أحد يشك فيه حتى رجال الأمن؛ وحتى لو لا سمح الله تم اكتشاف الرسائل المرسلة إلى هذا الصندوق؛ فإننا نكون في مأمن من ذلك؛ وتحببنا مني لذلك الرجل ووفاء فقد أسميت اسمي الحركي باسم (الحاج محمد المطلق).

انتقل إلى الساحة اللبنانية عام 1970م وعمل في جهاز الأمن مع المرحوم / حمد العايدي (أبو رمزي).

عام 1971 - 1972 م انتقل إلى العمل في الميليشيا في لبنان كنائب للأخ / معاذ عابد (أبو سامي).

عين الحاج مطلق بقرار من القائد العام مسؤولاً للإدارة العسكرية لحركة فتح بعد أن تم قصف مقرات الحركة في معسكر الهامة ومناطق أخرى في سوريا ولبنان بتاريخ 8 / 9 / 1972 م بعد عملية ميونخ الشهيرة في ألمانيا بدلا من الأخ / موسى عوض (أبو اكرم) الذي انتقل إلى إقليم لبنان؛ في هذه المرحلة كان همه الأول هو استكمال ذاتيات القوات المنتشرة في كل مكان من سوريا ولبنان وعمل القيود وفتح السجلات العسكرية وإصدار البطاقات العسكرية للأفراد؛ حيث كان عمل الإدارة العسكرية كخلفية نحل تعمل ليل نهار خلال مرحلة الخلاف الذي حصل مع الحكومة السورية في شهر حزيران عام 1976 م.

انتقلت الإدارة العسكرية بكل ثقلها إلى بيروت وبقي فرع دمشق لخدمة المتواجدين في الساحة السورية وتسهيل أمورهم.

في بيروت كانت الإدارة العسكرية هي الدينامو المحرك للقوات العسكرية وتعمل ليل نهار لخدمة تلك القوات / وعاشنا الحرب الأهلية التي عصفت بلبنان حيث عملت نائبا له عام 1977 م في بيروت.

عند خروج القوات من بيروت بعد اجتياح إسرائيل للبنان صيف عام 1982 م غادر الحاج مطلق بيروت بالبوآخر على رأس القوات المتجهة إلى اليمن الجنوبي ومن هناك توجه إلى تونس حيث مقر القيادة الفلسطينية الجديد.

عين الحاج مطلق بقرار من القائد العام بتاريخ 5 / 2 / 1983 م مديراً لهيئة التنظيم والإدارة لجيش التحرير الفلسطيني؛ حيث تم دمج جيش التحرير الفلسطيني وقوات العاصفة وبعض المنظمات الفلسطينية تحت إطار الجيش (جيش التحرير الوطني الفلسطيني)؛ والتي تحولت التسمية بعد الدخول إلى أرض الوطن باسم قوات الأمن الوطني الفلسطيني.

قام الحاج مطلق بعشرات الزيارات ضمن لجنة عسكرية إلى مختلف الدول التي وزعت إليها قواتنا بعد الخروج من بيروت لمطابقة قيودهم مع قيود هيئة التنظيم والإدارة وعمل مقابلات مع باقي العسكريين الذين خرجوا من بيروت بعد الحرب والتحقوا بتلك القوات لإضافتهم على القيود وتسوية أوضاع رتبهم العسكرية.

كان مقر هيئة التنظيم والإدارة في ضاحية حمام الشط بتونس والتي تعرضت لقصف الطائرات الإسرائيلية بتاريخ 1/10/1985 وسقط من جراء القصف عشرات الشهداء والجرحى من الفلسطينيين والتونسيين.

بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993م عقدت القيادة الفلسطينية عدة اجتماعات لها في تونس وشكلت العديد من اللجان الخاصة بالقوات المنتشرة في بعض الدول العربية وذلك للإعداد للعودة إلى أرض الوطن وقد سمي الحاج مطلق رئيساً للجنة الإعداد والتنظيم والإدارة؛ المكلفة بإعداد وتجهيز الكشوفات والأسماء من كافة الساحات التي تتواجد بها قوات الثورة الفلسطينية حتى يتم ترتيب أوضاعها وتجهيزها للدخول؛ وكان دائم السفر بين تونس والقاهرة لمتابعة انعقاد تلك اللجان.

عاد الحاج مطلق إلى أرض الوطن في شهر تموز عام 1994م ضمن القوات والأجهزة القيادية القادمة من تونس؛ حيث مارس عمله كالسابق رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة في مقرها الكائن بمبنى السرايا بمدينة غزة؛ حيث كان يساعده كل من العقيد / عبد الرحيم نايف والأخ / محمد يوسف وبقي في موقعة حتى تقاعده بتاريخ 21 / 4 / 2005 م.

لقد كانت هيئة التنظيم والإدارة مفخرة أجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية.

على الصعيد العسكري..

- الحاج محمد المطلق هو رئيس هيئة التنظيم والإدارة لجيش التحرير الوطني الفلسطيني.
- عضو مجلس وطني ومركزي لـ (م. ت. ف).
- عضو مجلس ثوري للحركة سابقا.
- عضو مجلس عسكري أعلى.
- عضو مجلس استشاري للحركة.
- حضر مؤتمرات حركة فتح منذ المؤتمر الثاني الذي عقد في دمشق عام 1968م
- وكذلك الثالث في حموريا عام 1971م والرابع في المدينة التعليمية لأبناء الشهداء في دمشق عام 1980م والخامس الذي عقد في تونس عام 1989م والسادس الذي عقد في بيت لحم 2009م والسابع الذي عقد في رام الله عام 2016م.

شارك في العديد من الوفود الرسمية لتمثيل حركة فتح في الخارج.

منحه السيد الرئيس / محمود عباس وسام نجمة القدس بتاريخ 12/4/2005م وذلك تكريما لخدماته ونضاله من أجل قضية شعبه وحقوقه الوطنية؛ وكذلك منح درجة الوزير في كافة المعاملات والمناسبات الوطنية والبروتوكولية.

أما على الصعيد الرياضي؛

فقد انتخب الحاج مطلق رئيسًا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة عام 1974م، خلال اجتماعات المجلس في مدرسة سوق الغرب ببلبنان؛

كذلك أصبح رئيسًا لجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية ورئيسًا للجنة الأولمبية الفلسطينية.

كان من أهم إنجازات المجلس الأعلى للشباب والرياضة دخول فلسطين في الاتحاد الأولمبي الآسيوي عام 1986م بدعم من الشيخ الشهيد / فهد الصباح حيث كانت تربطه علاقة وثيقة مع الحاج مطلق؛ وتم الاعتراف بفلسطين في اللجنة الأولمبية الدولية بتاريخ 24 / 9 / 1993م بصفه مؤقتة وفي عام 1995م تم الاعتراف بها بصفة رسمية حيث شاركت فلسطين في عام 1996م بدورة ألعاب اطلنتا في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك دورة سيدني الأولمبية عام 2000م ودورة أثينا باليونان عام 2004م بالإضافة إلى المشاركة في الألعاب الآسيوية في الدوحة بقطر عام 2006م. لقد قاد الحاج مطلق النضال الرياضي حتى أصبحت فلسطين عضوا في الاتحادات العربية والدولية وكان يتابع جميع النشاطات الرياضية التي تشارك فيها المنتخبات الفلسطينية.

كان حلم الحاج مطلق أن يضع فلسطين على الخارطة العربية والقارية والدولية وقد تحقق بالفعل ذلك الحلم.

لقد بذل جهودًا كبيرة من أجل الارتقاء بالرياضة الفلسطينية والحركة الكشفية الفلسطينية ونجح في فتح أبواب عدة لفلسطين.

بعد العودة إلى أرض الوطن أشرف على إنشاء المبني الجديد للجنة الأولمبية الفلسطينية في أرض السودانية بغزة، حيث كان مفخرة للرياضة الفلسطينية.

● الحاج مطلق هو عضو مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وكان يمثل دولة فلسطين في اجتماع ذلك المجلس برتبة الوزير.

● عضو اللجنة الكشفية العربية التابعة لجامعة الدول العربية الأسبق.

عرفته كل الميادين والساحات رجل المواقف المشرفة وصاحب النخوة الفلسطينية الأصيلة والرافعة وأحد فرسان حركة فتح وأعمدتها.
كرس جل حياته في خدمة قضية شعبه والدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة.
وعن القرار الوطني المستقل؛ عرفناه من المكافحين والمناضلين الأوائل
الأشداء مدافعاً شجاعاً عن المصالح الوطنية المشروعة؛ ونسجل له دوره الكبير
والريادي في بناء المؤسسات الرياضية الوطنية؛ حيث قاد النضال الرياضي
الوطني ونجح في إدخال فلسطين لعضوية الاتحادات العربية والدولية.
كان الحاج مطلق عاشقاً لفلسطين كل فلسطين أرضاً وشعباً وهوية وكان
حلمه الوحيد دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الحاج مطلق مناضلاً وقائداً ومن البدايات واكب مسيرة حركة فتح
وتضحياتها في كافة الميادين ارتبط اسمه في مسيرة فتح وفخرها قوات
العاصفة وواكب بناء المؤسسات الرياضية والكشفية.

ساهم وأسس وأشرف على فرقة الدبكة الفلسطينية (مؤسسة الفنون
الشعبية) حيث كان يساعده في ذلك الوقت مديراً للفرقة الشاعر الكبير
المرحوم / صلاح الدين صادق الحسيني (أبو الصادق) والفنان عازف العود
المناضل المرحوم / غازي الهمص.

أنشأ الحاج / أحمد القدوة المبني الجديد للجنة الأولمبية مع رفاق
دربه أعضاء اللجنة الأولمبية في منطقة السودانية شمال قطاع غزة؛ وبذلك
يكون مستكملاً للمشروع الرياضي الذي أدارته في الخارج منظمة التحرير
الفلسطينية والتي كان عضواً فيها ويشغل ملف الرياضة الفلسطينية من خلال
رئاسته للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطينية.

واستقبل الحاج / أحمد القدوة في مدينة غزة عام 2001م رئيس اللجنة الأولمبية الدولية (خوان انطونيو سمارانش) حيث تم وضع حجر الأساس لمقر اللجنة الأولمبية في منطقة السودانية غرب مدينة غزة وقد كان المبني بعد تجهيزه مفخرة من إنجازات الرياضة الفلسطينية في أرض الوطن؛ وكان يداوم الحاج مطلق باستمرار بعد تقاعده.

هذا المبني الذي تم تدميره من قبل طائرات الاحتلال الإسرائيلي في عام 2008م للأسف خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

الحاج مطلق متزوج وله من الأبناء (عمار / علاء / ندي / نسرين / نهيل / نرمين)

منذ سنوات عدة أصيب الحاج مطلق (أبو عمار) بعدة جلطات عولج في مستشفى فلسطين بالقاهرة إلا إن وضعه الصحي لم يتحسن.

ويوم الخميس الموافق 2019 / 6 / 28م أدخل الحاج مطلق مستشفى القدس بتل الهوا وهو في غيبوبة ووضع في العناية الفائقة؛ حيث كان الموت أسرع من الأطباء فقد سعدت روحه إلى بارئها صباح يوم الخميس الموافق 2019 / 7 / 4م بعد مسيرة طويلة من النضال الوطني على مختلف الأصعدة؛ حيث شكل رحيله خبراً مفجعاً مؤلماً للجميع وشكل خسارة فادحة وكبيرة؛ بعد أن ترك خلفه إرثاً نضالياً ورياضياً؛ هذا وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر في مسجد حمزة بالشيخ رضوان ومن ثم ووري الثرى في مأواه الأخير بمقبرة العائلة بالشيخ رضوان بمشاركة واسعة من أبناء وقيادات وكوادر حركة فتح والمحافظين وفصائل العمل الوطني وجماهير غفيرة.

لقد تحمل الحاج مطلق وقاوم المرض لسنوات طويلة وها نحن نودعه اليوم قامة من قامات حركة فتح ومن الرواد الأوائل وأحد رموز النضال الوطني الفلسطيني.

ونعى السيد الرئيس / محمود عباس (أبو مازن) إلى أبناء شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات القائد المناضل الوطني الكبير / الحاج مطلق القدوة الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاماً؛ وأكد سيادته عمق انتماء الفقيد الكبير لوطنه فلسطين ودفاعه المتواصل عن قضية شعبه الوطنية العادلة المشروعة لشعبنا.

الراحل القدوة كان عضواً في المجلس المركزي لـ (م. ت. ف) وعضواً في المجلس الثوري لحركة فتح وعضواً في المجلس العسكري الأعلى ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير الوطني الفلسطيني وأول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في (م. ت. ف) ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية؛ داعياً سيادته إلى المولي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويهم وأهله الصبر والسلوان.

ونعت حركة فتح مفوضية الإعلام إلى جماهير شعبنا في الوطن والشتات المناضل والقائد الوطني الكبير / أحمد القدوة (الحاج مطلق) وتقدمت بكافة

قيادتها وكوادرها وأعضائها وأطرها الحركية بخالص التعازي والمواساة لعائلة المناضل / أحمد القدوة ولعموم القدوة الكرام بوفاة فقيدهم وفقيد حركة فتح وفقيد الشعب الفلسطيني؛ سائلين المولي عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم عفوه ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته.

ونعت مؤسسة ياسر عرفات المرحوم / الحاج مطلق بمجلس أمنائها وإدارتها والموظفين والعاملين فيها مشيدين بمناقب الفقيه طيلة خدمته النضالية التي قضاها في خدمة الوطن سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

كذلك نعي د. أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لـ (م. ت. ف) رئيس دائرة شئون اللاجئين الفقيه الكبير اللواء / الحاج مطلق سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأشار في بيانه بأن الحاج مطلق من قدماء حركة فتح وكان له دور نضالي مميز ومن بناء المؤسسات الوطنية الرياضية في أرض الوطن.

ونعت الهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين الفلسطينية فقيه الوطن اللواء / أحمد القدوة (الحاج مطلق) والذي عمل ضمن صفوف حركة فتح وأحد قياداتها الأوائل ودافع عن القرار الوطني المستقل خلال مسيرته النضالية الحافلة.

نذكرك ونفتقدك؛ سلام عليك في العليين.

وتقدمت الهيئة الوطنية بخالص العزاء والمواساة من عائلة القدوة الكرام وأسرة الفقيه سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

الحاج مطلق من الرعيل الأول لحركة فتح

بقلم الأخ / روجيه فتوح

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

رئيس دائرة شؤون المغتربين في (م. ت. ف)

مع كثرة الأحداث التي تواحهها أمتنا وشعبنا في هذه الأوقات العصيبة التي تجتاح العالم بتفشي فيروس كورونا القاتل والتزامنا بتطبيق تعليمات الحكومة؛ خليك في البيت؛ بحث اليوم عن الذي كتبه قبل الإعلان عن الوباء عن الشهيد المرحوم الحاج مطلق (أحمد القدوة) لم اعثر عليه؛ لا أعرف إن أخذته معي إلى غزة وتركته فيها أو بين الأوراق بين مكنتي في العلاقات الدولية أو مكنتي في البيت؛ لا بأس أعيد الكتابة الآن، الذي نكنه في القلب لرجل شجاع وجريء وصريح ومباشر ولا تأخذه في الحق لومة لائم؛ فهو محفور في وجداننا إنه الحاج مطلق الذي أول من بادر بإنشاء اتحاد شباب الثورة الفلسطينية؛ وحصل على عضوية المجلس الوطني؛ وفي لقاء معه في مكتبة في حي المزرعة في دمشق طرح مشروعاً وطنياً طموحاً يقوم على تنظيم الشباب الفلسطيني في دول الطوق ويكون على غرار اتحاد شبيهة الثورة السوري والطموح أن يتطور إلى مستوى الكمسمول السوفيتي؛

والبحث في بناء تنسيق كامل مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين؛ لم تسعفه الفصائل؛ لم يئأس وبادر بإنشاء الكشافة في المخيمات وتفعيل الأنشطة الفلسطينية في دول اللجوء؛ ويسجل له تأسيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية وإعطاء الجهد الكبير كما لا يفوتني دوره المنشود في رئاسة هيئة التنظيم والإدارة والتي كانت في الشتات الإدارة العسكرية؛ كانت المؤسسة شبه الوحيدة التي توثق كل شيء من انطلاق الثورة حتى يومنا هذا؛ وأثناء حصار بيروت عام 1982 م.

أمن كل الملفات وعلى أكثر من نسخة منها توثيق مصور؛ لم يضع عنده حق أي مناضل في الدرجة العسكرية والتراتبية التي كان حريصا عليها واحترامها؛ وشهدت له مواقف شجاعة خاصة بعد العودة إلى الوطن واعتراضه على كثير من الترقيات غير المستحقة وكذلك إعطاء المستحق حقه في الترقية إذا ما لمس أن إجحاف لحقه.. بكل حزن وألم ودعنا شهيدنا البطل الحاج مطلق الذي لم يتمكن من المشاركة في وداعه نظرا للظروف القاهرة؛ وسيرته وذكره ستبقى خالدة في قلوبنا فهو من الرعيل الأول الذي تتلمذنا وتعلمنا منهم الثورة والعمل الكفاحي.

رحمة الله عليك رحمة واسعه وأدخلك فسيح جناته



الرقم: 20 /

التاريخ: 21/12/2021م

اللواء / أحمد عرفات القدوة " الحاج مطلق "

الحديث عن هذا الرجل الكبير رحمه الله يفرض علينا أن نعود إلى الطلائع الذين عاشوا تفاصيل المأساة التي حلت بشعبنا عام 1948 م ، أنها نكبة المحرر ومظلمة التاريخ ، والتي أثرت في الرعي الأول للثورة الفلسطينية المعاصرة .

لقد صنعت جيلاً فاجأ العالم والإسرائيليين معاً ، لقد قاتل الإسرائيليون لن كثير يموتون والصغار ينسون ويسجل النصار على قضية الشعب الفلسطيني .

لقد وعى أبناء شعبنا بعمك المأساة وواجهوها منذ عام 1954 م حيث مواصلة التوطين والترحيل والوطن البديل .

فرجى الإسرائيليون أن أبناء فلسطين تواجدوا في كثير من الساحات العربية ويتحدثون عن القضية الفلسطينية ، منهم الطلاب والموظفون والتجار والمعلمون والمهندسون وغيرهم .

من أوائل من عادوا التطاع إلى المملكة العربية السعودية لشقيقة الأخ القائد أحمد عرفات القدوة "الحاج مطلق " ، للمرحوم دور كبير في تعريف أشقائنا السعوديين بالقضية الفلسطينية ، وتشكل لجان ملاصرة ومساندة وداعمة بت أن انطلقت الرصدسة الأولى .

ترك راحلنا الوظيفية وغادر إلى عمان حيث القيادة قيادة حركة فتح ، اهتم بالكثير من أنواع العمل الذي من خلاله اطل على العالم ممثلاً لشعبنا ، حيث الكشافة والريضة بأنواعها ، وشكل التشكيلات التي ولجهت وشاركت ومكنت وانقصرت في الملاعب .

اختير الأخ الحاج مطلق لقدراته المتميزة وتذكاره التي شكلت مناعة لمعرفة الناس ما أهله لأن يكون على رأس هيئة التنظيم والإدارة .

حفظ حقوق أبناء شعبنا أحياء وأمواتاً وشهداء وأبناءهم وندهم ، ثم تشغل عن الرياضة واحتل موقعاً مقدماً في الأولمبية على المستويين العربي والعالمي .



الرقم: 20

التاريخ: 20

الحاج مطلق احتفظ بالسجلات التي دون فيها كل من التحق بالعمل العسكري ولم يفقد سجلاً واحداً رغم كثرة الميلاد التي 'لكنها إليها' هي الإمامة الكبيرة التي حافظ عليها ، بقي كذلك حتى عدنا إلى أرض الوطن حيث شك هيئة كبيرة زارها كبار الزائرين من الأشقاء والأصدقاء.

أدخل الحاسوب في حفظ الأسماء والهيكليات وتواريخ الالتحاق والاستشهاد لكل منتسب .

وعند بلوغ سن التقاعد أسوة بزملائه بقي يتابع من بيته ولم يدخل بأي جملة أو نصيحة لمن سألهم العمل بعد تقاعده ، بقي حتى آخر يوم في حياته يناضل ويصال ويتابع في آخر حياته قال (الحمد لله ما قد عدنا إلى أرض الوطن إنه الهدف قد تحقق) .

اليوم نقول:

جعداً لله وسنلاقيه راضين إن شاء الله

رحمك الله أيها المفارح الكبير لغالبنا القائد الحاج مطلق

وإلى جنات الخلد

لوزير إبراهيم أبو النجا

محافظ محافظة غزة



محمد سالم القدوة (أبو مجدي)

محافظ محافظة غزة الأسبق

القاهرة 4 / 7 / 2019

﴿ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ صدق الله العظيم

كان قائداً وطنياً كبيراً؛ وفارسا من خيرة فرسان هذا الوطن يترجل اليوم
المناضل والخال الحبيب الوفي الحاج / مطلق؛ أحمد علي حسن عرفات
القدوة الحسيني.

نعم.... ترجل وهو مرفوع الرأس شامخ بعزة وإباء؛ حتى في سنوات
مرضه الأخيرة كان صابرا مؤمنا واثقا بإرادة الله؛ رحل وترك خلفه رصيда
عظيما من أنواط الشرف والعطاء والوفاء في كل ساحات ومواقع هذا الوطن.
كنت أتمنى أن ألقى نظرة الوداع الأخيرة على جسدك الطهور لكن مرارة
المنفى وقسوتها حرمتني منها؛ وبلا رحمه يعجز القلب واللسان أن يرثيك؛
فانت أكبر من كل الكلمات والعبارات.

يا سيد المكان والزمان.

يا بلسم على كل لسان.

يا أعز وأغلى خال.

نودعك اليوم في رحلتك الأخيرة؛ لكن طيفك وخيالك إن غاب عن
عيوننا فسيظل محفوراً في وجداننا وفي قلوبنا صعب على أن أقول لك اليوم
وداعاً؛ ولكنني أقولها عهداً أن نبقي جنوداً نحرص المسيرة التي ناضلت من
أجلها وأفنيت زهرة شبابك دفاعاً عنها.

يا سيد المخلصين الأوائل والقادة الأشاوس؛

يا رفيق درب الزعيم الخالد ياسر عرفات (أبو عمار)

وحارسه الأمين؛ سنبقي الأوفياء للعهد والقسم ولكل قطرة دم سالت
في درب ثورتنا المجيدة حتى تحقيق النصر وحتى نلقاك في عليين....
ليس لنا ما نقول إلا.. إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن.. وإنا على فراقك
لمحزونون إلى جنات الخلد أيها القائد الوطني الكبير وفي ذمة الله... وإنا
لله وإنا إليه راجعون.

الحج مطلق... رحلة حياة حافلة بالعطاء والتضحيات

اللواء / سليم البرديني

الأمين العام للجبهة العربية الفلسطينية

عندما يرحل الكبار تستعاد أماننا مسيرة نضالنا الوطني والتحدي الأسطوري الذي خاضه شعبنا في معارك متواصلة دفاعاً عن حقوقه وكرامته؛ وتمثل كذلك أماننا مسيرة حياة هؤلاء القادة الكبار الحافلة بالعطاء اللامتناهي والتفاني في الدفاع عن حقوق شعبهم وقضيته العادلة؛ وإصرارهم العنيد على مواصلة النضال حتى تحقيق كامل الأهداف التي آمن بها شعبنا وقدم في سبيلها أعلى وأعظم التضحيات.

اللواء أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق) كان مثلاً في الإخلاص والانتماء والوفاء قضى سنين عمره في النضال الوطني؛ وعاصر الثورة الفلسطينية منذ بدايتها ومسجلاً خلالها حضوراً فريداً ومميزاً ومشاركاً في كافة المعارك التي خاضها شعبنا المناضل في سبيل استعادة حقه في وطنه السليب وكان رمزاً للإصرار على المضي قدماً حتى تحقيق كامل الأهداف التي آمن بها شعبنا وقدم في سبيلها أعظم التضحيات؛ وتحمل المهام والمسؤوليات الجسام فمن عضويته في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى عضويته في المجلس العسكري الأعلى للمنظمة؛ مروراً بعضويته في المجلس الثوري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح؛

ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير الفلسطيني؛ ليواصل نفس مهمته مع إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية؛ وهو أول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

لم يكن (الحاج مطلق) مناضلاً عادياً بل مناضلاً تميز بالعديد من الصفات التي تجعل منه رمزاً وطنياً لشعبنا؛ حمل الأمانة وكان خير من حملها؛ جاب المنافي مدافعاً عن حقوق شعبنا؛ عرفته كل ساحات النضال بقوته وبصلابته؛ وبإصراره؛ وبعطائه الذي لا ينضب؛ كان لا مجال عنده للراحة دائم العمل؛ يوصل الليل بالنهار؛ دائم الحضور والوجود؛ تتفتق ذهنيته بأمثل الحلول لا عقد المشكلات؛ اتسع صدره للجميع لمن يختلفون معه أكثر ممن يتفقون؛ مما جعله رمزاً وحدوياً يلتف حوله الجميع ويلتقي بحضوره الجميع. آمن بمنظمة التحرير الفلسطينية بيتاً لكل الفلسطينيين وجامعاً لكل الطاقات الوطنية؛ فكان أحد أبنائها البررة جمعتنا به مسيرة الثورة في محطات كثيرة كان فيها القائد الوطني الشجاع والحكيم وصاحب الرؤية؛ شغله هم الوطن وتحريره؛ جمعتنا العديد من المعارك والمهام التي خضناها سوياً وتشاركنا معاً أنا وهو ومحمد جبر برئاسة عبدالرازق المجايدة في اللجنة التي كلفتها القيادة بإعادة ترتيب صفوف قوات جيش التحرير وإعادة بعض المقاتلين للبنان لحماية المخيمات بعد عدوان 1982م وكانت مهمتها بناء الكوادر الوطنية والعسكرية في جيش التحرير؛ وبعد عودة السلطة الوطنية الفلسطينية وتولييه مهمة هيئة الإدارة والتنظيم سألهم وبشكل فاعل في بناء وإعداد الأجهزة العسكرية والأمنية الفلسطينية.

وكان محل ثقة ومحبة الجميع لإخلاصه وتفانيه وأمانته.

إن قلوبنا تعتصر ألمًا عندما يمر بخاطرنا رحيل المناضل الكبير (الحاج مطلق).

ولكن عزاءنا أنه رحل عنا بجسده؛ ولكن روحه الطاهرة لا زالت معنا وبيننا تحثنا على مواصلة الدرب الذي خاضه؛ مجددین العهد والقسم لروحه الطاهرة ولأرواح كل الشهداء أن نبقي على ذات الدرب حتى تحقيق كامل الأهداف التي آمنت بها وبذل الشهداء أرواحهم في سبيل تحقيقها.

نتوجه لروحه الطاهرة أن نم قرير العين فإن مبادئك وسماتك التي غرستها فينا ستبقي منهجًا ونبراسًا لنا يضيء سبل الحياة؛ وأن شعبنا الذي أحبت لا زال على العهد؛ وسيواصل ذات الدرب الذي اخترت حتى تحقيق الأهداف في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. معًا وسويًا من أجل الحرية والاستقلال والديمقراطية.

الحاج مطلق

الانكسار وذروة الكفاح المسلح والعودة للوطن

لواء. د. مازن عز الدين

المفوض السياسي العام السابق

رام الله / فلسطين 19 / 11 / 2019 م

ما بين المراحل في ما قبل وما بعد الأعوام 1972 م و 1976 م كنا في الثورة الفلسطينية نخرج من مرحلة لنتقل إلى الأصعب؛ وكانت تصب في حالة مأساوية أغلبها تميز في الدفاع عن الذات والتغيرات في الفعل العربي معنا وعلينا.

في نهاية العام 1972 م بعد أن غادر موسي عوض (أبو اكرام) الإدارة العسكرية

إثر الغارة الجوية الإسرائيلية على الهامة في دمشق بعد تدمير المقر وسقوط عدد من الشهداء والجرحى؛ كنا قد أخذنا قرارات تستند لمراجعة الذات وكان القرار تضييد الجراح؛ وتعريشنا جبل الشيخ؛ لإعادة بناء قواعدنا الارتكازية المحمية ببنادقنا مع حفنة مؤمنة من الأشقاء اللبنانيين والسير قدما إلى الأمام والخروج من ألم مجازر أيلول وجرش وعجلون؛ وركزنا على مأسسة القوات وإعادة هيكلتها؛ وفي هذا المناخ القاسي؛ تم استدعاء الأخ

أحمد القدوة الذي عرفناه من يومها بلقبه الجديد (الحاج مطلق) ليتولى مسؤولية الإدارة العسكرية في مدينة دمشق...

وكان الحاج مطلق يعرف المكانة والأهمية المنوطة به والظروف التي تحيط بالثورة والانكسار الذي صاحبها بفقدانها أهم الساحات العربية في مواجهة العدو؛ ويعرف أخوانه الذين تولوا مسؤولية هذا المكان؛ وأنهم من الرموز التاريخية المؤسسة للثورة وأولهم الأخ أبو ماهر غنيم في الساحة الأردنية والأخ ربحي موسى ومن ثم الأخ سعيد المزين (أبو هشام) في مرحلة درعا ومرحلة موسى عوض (أبو أكرم) في الهامة والتي تولى في نهايتها الحاج مطلق تلك المسؤولية.. قصف منطقة الهامة في شهر سبتمبر عام 1972 م.

وفي سياق تقديره لأهمية المهمة التي استدعته القيادة من السعودية لتحملها؛ سال ودرس وتفحص واستوضح واستقصى وشاور؛ وبدأ يراكم مع إخوانه من الكوادر تجربة جهاز واكب كل صغيرة وكبيرة في مسيرة الدم والآلام والدموع وتخطي حقول الألغام وانتزاعها بحكمة ومسؤولية ومع التطورات المرافقة لتلك الأيام والأعوام تبدلت المواقف وتغيرت التحالفات؛ ودمشق التي تدخلت لحماية الثورة في الأردن انقلبت عليها وتحالفت مع القوى الانعزالية في لبنان وكان على الحاج مطلق ومن معه في الإدارة العسكرية الرحيل إلى بيروت ليكونوا في خط المواجهة في الضلع الأول لمثلث الفكهاني ليتعرضوا إلى الغارات الجوية وإلى عنف الاقتال الداخلي الذي رافق الحرب الأهلية اللبنانية؛ وليكون ومن معه في مقر الإدارة العسكرية جزءاً من حالة الموت التي أرسلها الأخ أحمد جبريل الأمين العام للجبهة الشعبية / القيادة العامة إلى أخيه ورفيق دربه محمد عباس (أبو العباس) الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية؛ وفي صراع الأخوة وحصدت ارواح الكثيرين ممن

كانوا في الشارع الذي يضم مقر التنظيم والإدارة في مواجهة مقر أبو العباس الذي استهدفه رفيقه أحمد جبريل؛ وكان الحاج مطلق وجميع من معه في دائرة الموت ولكن المنجي هو الله.

وبانتهاء الحرب الأهلية عدنا إلى مرحلة تضميم الجراح إلى أن خرجنا منها لتزداد قوة الثورة بتجهيزاتها القتالية وهياكلها المؤسسية وتعاضم قواتها لتصبح على مستوى الأولوية والقوات وعلاقتها الداخلية وتتطور وحدتنا الوطنية على المستوى الشعبي والفصائلي وتخوض أهم المعارك ضد الجيش الإسرائيلي وتصمد في مواجهة العدو في حرب لا توصف في البر والبحر والجو لمدة تجاوزت الـ 85 يومًا. ليشهد الحاج مطلق ومن معه القيادات والكوادر؛ التغيرات المرافقة لذلك على المسمى الذي رافق عملية الانتشار الكبير لقواتنا الشجاعة والتي شملت العديد من الساحات العربية البعيدة عن فلسطين لتصبح هيئة التنظيم والإدارة ويعين العقيد أحمد القدوة (الحاج مطلق) رئيسًا لها بتاريخ 25 / 2 / 1983 م.

الحاج مطلق في المرحلتين:

لقد تميز بالشجاعة والثبات؛ واحترام المسؤولية؛ وحفظ الأمانة التي تحتاجها القوات وهي التراتبية العسكرية؛ والانضباط لتنفيذ كل المتغيرات التي أجرتها القيادة العليا وعلى رأسها القائد العام أبو عمار؛ ونائبه خليل الوزير أبو جهاد واحتفظ لنفسه بهامش كان يرضى به ويريح من كانوا بحاجة للمساعدة في استيعاب أبنائهم في القوات؛ وكان أخًا وصديقًا لمن عملوا معه بشكل مباشر.

وكان يحتفظ لنفسه بعلاقة متينة مع النرجيلة إلى حدود استيعابه لبعض النكت التي تصدر من زملائه وفي الأول من أكتوبر عام 1985 م وبعد

قصف مقراتنا في حمام الشط في تونس؛ مازحه البعض (قائلين له قصف موقع 17 الملاصق لمكتب هيئة التنظيم والإدارة؛ كيف تاهوا عن مقرك؛ فأجابهم ممازحا لقد شوش عليهم دخان الأرقيلة::: وفي إحدى مشاركاته في إحدى الفعاليات الرياضية في دولة من الدول المتقدمة حضاريا والتي تمنع التدخين في مكان الإقامة والأماكن العامة المغلقة؛ انطلقت أجراس الإنذار تحسباً لوجود حريق؛ فأشاع مطلقو النكات أن دخان نرجيلة الحاج مطلق قد أطلق صافرات الإنذار وحرك سيارات الإطفاء.

ومعروف أن الحاج مطلق قد تولى مسؤولية اللجنة الأولمبية الفلسطينية والحركة الكشفية وحاز على أعلى درجاتها المتداولة وهي: الشارة الخشبية أو الذهبية وعندما تسلم الأخ جبريل الرجوب منه الرياضة الفلسطينية تسلمها بمحبة وديمقراطية ويسر وبساطة في رام الله، والكتابة عنه هي تسجيل لتاريخ جيل عظيم أعطى وطنه وثورته وشعبه الكثير؛ وعرفناه قائداً أحبه الكثيرون وتعارض معه الآخرون؛ وكان في مسيرته من المسؤولين المثيرين (للجدل) معه وعليه لكنه تمتع بالقدرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.

ملاحظة / للمزيد من المعلومات التاريخية عنه ومن سبقوه من القادة والكوادر ومن عمل معه في مرحلتي الإدارة العسكرية وهيئة التنظيم والإدارة يمكن الرجوع إلى كتابي الطريق إلى طرابلس / معارك الدفاع عن القرار الفلسطيني المستقل صفحة 137 - صفحة 142.

الحاج مطلق وهيئة التنظيم والإدارة

اللواء الدكتور / مازن عز الدين

منذ اللحظة الأولى لبدء الكفاح المسلح؛ كان الجميع يدرك أن عملية بناء كبيرة قد بدأت وأن ذلك يحتاج لعملية متابعة مستمرة في كل الاتجاهات فجاء تشكيل الإدارة العسكرية لقوات العاصفة لتكون العقل الذي يتابع التدقيق في كل الاتجاهات بدءاً من التحاق الكادر أو المقاتل بوحدة ومرورا بمعسكر التدريب ثم إعادته لإحدى الوحدات؛ ومتابعة نتائج ودوريات القتال وإرسال الأوامر الإدارية في من يتم استشهادهم أو جرحهم إلى جهات الاختصاص أو من يستحقون ترقية ميدانية لشجاعتهم أو متابعة الحياة اليومية لحياتهم

لقد أخذت الإدارة العسكرية تنتقل من موقع لآخر حسب واقع ونتائج القتال سلماً وإيجاباً وعملياً فقد بدأ العمل الفعلي في الإدارة العسكرية منذ عام 1967م؛ وتولى المسؤولية الأخ المناضل / أحمد القدوة (الحاج مطلق) وحتى بداية العام 1969م؛ حيث تولى قيادة الإدارة العسكرية الأخ / أبو ماهر غنيم عضو اللجنة المركزية وعضو القيادة العامة لقوات العاصفة.

وتحمل معه المسؤولية الأخوة / ربحي موسى (محافظ قلقيلية حالياً) والأخ / سمير شهاب واستمر عملهما حتى نهاية عام 1970م؛ ومن ثم انتقلت الإدارة العسكرية من عمان إلى محافظة درعا في سوريا وتولى

المسؤولية لهذه المرحلة الأخ / سعيد المزين (أبو هشام) وشاركه في تلك الفترة الأخ / فاروق أبو الرب (أبو حسان) والأخ الشهيد / صبحي أبو كرش (أبو المنذر) الذي أصبح عضواً في اللجنة المركزية بعد عدة سنوات والأخ الشهيد / حسن زيدان (أبو فاروق) والذي تولى لاحقاً مسؤولية تنظيم حركة فتح في سوريا والأخ / سميح طالب والأخ / أبو الصابر؛ وتميزت هذه الفترة بمتابعة الأحداث الناتجة عن مجازر أيلول ومتابعة العمليات والظروف المأساوية لحصار جرش وعجلون وديين. ومتابعة نشوء قوات جديدة انشقت عن الجيش الأردني والتحقت بقوات العاصفة وهي قوات اليرموك؛ وبعد أحداث جرش وعجلون وفي نفس العام انعقد المؤتمر العام الثالث لحركة فتح في دمشق تولى الأخ / موسي عوض (أبو أكرم) مسؤولية الإدارة العسكرية من نهاية 1971م وحتى نهاية عام 1972م وساعده في عمله في المهمة الأخوة الشهيد / أبو الأدب والأخ الهدهد.

وبعد الغارة الجوية الإسرائيلية على مقر الإدارة العسكرية والتي تم فيها تدمير المقر وسقوط عدد من الشهداء والجرحى بدأت مرحلة جديدة منذ العام 1972م وحتى 1976م تداخلت فيها الساحات واختلطت فيها الأوراق بشكل صعب فكان علينا تضييد جراحنا وإعادة تنظيم وهيكله قواتنا بعد مجازر أيلول والأحراش وخسارتنا للوجود العلني للثورة في الساحة الأردنية.

وتوجهنا إلى الساحة اللبنانية وتم التركيز على تطوير القوات على ضوء تجربتنا المربرة في الأردن في هذه الفترة ثم استدعاء الأخ المناضل / أحمد القدوة (الحاج مطلق) وتوليه المسؤولية للإدارة العسكرية وتواجدت القيادة في دمشق وقد أدت تطورات الأحداث على الساحة اللبنانية والتطورات المتصاعدة والتي أدت إلى بدء الحرب الأهلية في لبنان وتدخل سوريا

في الصراع على الساحة اللبنانية؛ ودخول قواتها إلى حلبة القتال وتعارض الموقف السوري مع الموقف الفلسطيني واللبناني إلى الرحيل عن دمشق ونقل التنظيم والإدارة إلى بيروت والي جانب الأخ / الحاج مطلق شارك الأخ / أبو حسين الحجاوي والأخ عرابي كلوب؛ واستمرت هذه المرحلة إلى عام 1982م؛ وحيث شهدت بيروت الحصار والمقاومة وثم مغادرتها إلى تونس لتبدأ رحلة مختلفة تماما عما سبق ذكره حيث دخلنا مرحلة الانتقال من الإدارة العسكرية إلى هيئة التنظيم والإدارة.

هيئة التنظيم والإدارة

وأمام إدراك القيادة لضرورات الوحدة الوطنية وتحمل حركة فتح لمسؤولياتها الكبرى في تجميع كل الطاقات الفلسطينية في كل الاتجاهات وجميع المنظمات القائمة على الساحة فكنّا مقبلين تنفيذاً لذلك على استيعاب جميع الأخوة العسكريين الذين تخرجوا أو خدموا في البلاد العربية وغيرها حيث أصبحت التسمية الجديدة هي التنظيم والإدارة وأن مهامها كبيرة لإعادة تنظيم صفوف وهياكل قواتنا العاملة في الثورة الفلسطينية في كل الساحات فكان العمل يتسم بالدقة والحساسية وجرى التحول في التسمية بتعيين الأخ المناضل / أحمد القدوة.

(الحاج مطلق) مديراً لهيئة التنظيم والإدارة بتاريخ 5 / 2 / 1983م.

وقد تولى معه المسؤولية كل من الأخوة / عبدالله فياض؛ وعرابي كلوب حتى عام 1986م؛ ومن ثم شارك الأخوة / محمد يوسف؛ محمد الوحش حتى عام 1994م ومنذ عام 1994م والعودة إلى أرض الوطن وحتى عام 2000م شارك إلى جانب الأخ الحاج مطلق الأخ / محمد يوسف والشهيد

/ عبدالرحيم نايفة؛ وما بين العنوان الأول وهو الإدارة العسكرية والعنوان الأخير وهو هيئة التنظيم والإدارة تحمل العديد من الكوادر أمانة المسؤولية وشاركوا بشرف وعبروا كل المراحل الحلوة منها والمررة..

وذاقوا طعم النصر ومرارة الحصار وكتبوا على أوراقهم ما يحمل معاني العزة والشموخ وكتبوا أيضًا ما لا يسرنا ونذكر للحق بعض الأسماء التي مازالت تحتفظ بها الذاكرة ممن عملوا مع قيادة هيئة التنظيم والإدارة واستمروا متنقلين معها من عاصمة إلى أخرى أو من أمضوا فترة وغادروها إلى موقع نضالي آخر.. أو من استشهدوا لأن ذلك من حق الأيام الصعبة علينا أن نتذكرهم وهم: -

- 1 - الأخ / صالح تيلخ
- 2 - الأخ / محمد الوحش
- 3 - الأخ / محمد نضال
- 4 - الأخ الشهيد عبدالعزيز داغر
- 5 - الأخ / إبراهيم رصرص (أبو عماد)
- 6 - الأخ حسيب
- 7 - الأخ / عبدالقادر فارس (الشيخ عبدالقادر)
- 8 - الأخ خالد عبدالحق
- 9 - الأخ / سليم الاخرس (حمزة)
- 10 - الأخ / نظمي أبو شاويش (أبو الفوارس)
- 11 - الأخ الدكتور / محمود ياسين (جمال عبدالناصر)

- 12 - الأخ / (عمر كامل)
- 13 - الأخ / محمد العزة
- 14 - الأخ / خليل مصطفى قاسم (الطوباسي)
- 15 - الأخ الشهيد / عبدالفتاح السيد (أبو عادل)
- 16 - الأخ الشهيد / (الفسفوري)
- 17 - الأخ / محمد عبدالجواد (غريب الدار)
- 18 - الأخ / نسيم عويدات
- 19 - الأخ / خليل حميدان
- 20 / الأخت / فاطمة المقلد
- 21 - الأخ / رياض العويسي
- 22 - الأخ / صالح ياسين المصري (أبو رزق)
- 23 - الأخ / محمد عطية
- 24 - الأخ رمزي أبو عدس
- 25 - الأخ / جمال أبو الديب (جريح)
- 26 - الأخ - فايز أبو العردات
- 27 - الأخ / خضر الهبيل (أبو الليل)
- 28 - الأخ / شحدة العالول (الشيخ شحدة)
- 29 - الأخ / إبراهيم صبحي إدريس (أبو خليل)
- 30 - الأخ - حسام عودة الدباس
- 31 - الأخ / محمد أحمد علاء الدين (الخميني)

32 - الأخ / إبراهيم عبدالقادر مصلح (أبو ناصر)

33 - الأخ / عرفة الغول

دور هيئة التنظيم والإدارة في مواجهة الانشقاق

بعد معركة بيروت الصمود ومغادرة القوات إلى الساحات العربية أخذت من تونس مقرا للقيادة السياسية والإدارة العامة ومن العراق مقرا للمجلس العسكري الأعلى ومن صنعاء مقرا للأجهزة ذات الاختصاص كالقوات والأجهزة المساندة كاللجنة العلمية والإدارة المالية. وفي حمام الشط في تونس تواجدت هيئة التنظيم والإدارة وعلى رأسها الأخ المناضل / أحمد القدوة (الحاج مطلق) وبدأت من مقرها الجديد عملية تثبيت المرتبات الجديدة للقوات المتواجدة في الساحات الخارجية وكذلك ما تبقى من قوات في لبنان وسوريا وبدأت مرحلة لتجربة جديدة تتميز بصعوبتها في القيادة والتحكم عن بعد حيث لعب التطور التقني دورا هاما في ذلك باستخدام الفاكس في إيصال الأوامر الإدارية والتعيينات والتنقلات والترقيات.... الخ أو عن طريق المندوبين الذين يسافرون من ساحة إلى أخرى أو عن طريق القادة عند حضورهم الاجتماعات مع القيادة العليا ولكن هيئة التنظيم والإدارة بشكل عام نجحت في وضع النظم والتقاليد التي تضمن السيطرة والفعالية والمرونة في إيصال التعليمات والأوامر أو استقبال مراسلات القوات.

ظل الأمر كذلك إلى أن حدث الانشقاق في البقاع وطرابلس مما فرض واقعا جديدا على كل الساحات وهو واقع استثنائي مضطرب تداخلت فيه كل العوامل السلبية والإيجابية وبدا فيه الوضع يصعب فيه وضوح الرؤية وذلك لكثرة الإشاعات ووصول المعلومات متأخرة..

أو بسرعة البرق عبر أجهزة التليفون أو اللاسلكي. وبعضها محبط للغاية والآخر متشائم وغيره يحكم على الواقع بصورة غير واضحة. ولأن تونس بها تجمع المقرات الإدارية بشكل عام ولكل أفرع القيادة فقد كان فيها انعكاس واضح لما يتم حدوثه في سوريا ولبنان وما يصدر عن الأخ القائد العام من ردود فعل.. ولكن الفرز بين الخندقين كان يحدث كلما تدفقت من تونس إلى الساحات الكوادر المقاتلون دفاعا عن الثورة فقد حدث أيضًا وفي نفس الوقت التحاق أعداد وكوادر للخندق الآخر وهو خندق الانشقاق.

وفي مواجهة ما يحدث فإن ترتيبات هيئة التنظيم والإدارة تقتضي ملاحقة كل التفاصيل في كل الساحات واستقبال البرقيات وتجهيز الأوامر الإدارية الخاصة بالمستجدات التي تحدث بين لحظة وأخرى... أي إن التنظيم والإدارة وضعت في اعتبارها أن تكون ردود فعلها تتسم بالسرعة والموضوعية وتثبيت الحقيقة التي لا مهرب منها؛ إلى جانب ذلك فإن الأخ / الحاج مطلق والأخ / محمد يوسف.. ومعهم كادر هيئة التنظيم والإدارة قد وجدوا ضرورة القيام بزيارات ميدانية مكوكية للقوات في المغرب العربي والمشرق العربي وتعيين ضباط أكفاء لملاحقة المهام الخاصة بذلك في الساحات وعلى سبيل المثال تم تعيين الأخ العقيد / عرابي في الساحة اليمنية باعتبارها تحتضن أكبر عدد من القوات في جميع الاختصاصات مثل قوات شهداء صبرا وشاتيلا والقوة البحرية والقوة الجوية: واللوازم العامة؛ والتوجيه السياسي؛ واللجنة العلمية؛ والإدارة المالية؛ والرقابة العامة؛ وغير ذلك من الأجهزة المساندة...

وقام الأخ المناضل / الحاج مطلق والأخ / محمد يوسف بزيارات لساحات وقد لعب دورا هاما في حسم تفاعلات الانشقاق في البقاع وانعكاساتها على الأوضاع في قواتنا وأجهزتنا في الساحة اليمنية بشكل خاص شهد لهم فيها جميع القادة والضباط والكوادر وشعر الجميع بعد عام منه.

الحاج مطلق يحسم وضع الانشقاق في صنعاء..

ويقول العقيد / عبدالرؤوف الخليلي؛ والعقيد / حسن عبدالهادي والعقيد محمود رحمة: (أبو حسان) إن الأخ اللواء / أحمد القدوة (الحاج مطلق) قد وصل إلى العاصمة صنعاء في ذروة الفوضى من قبل من تجمعوا وتوجهوا لمعسكر صبرا وبحكمته وشجاعته كان قد حسم الموقف باتجاهين؛ الأول كان امتصاص حالة الانفصال التي سادت المعسكر وتهدة الوضع والسماح لمن يريد التعبير عن رؤية دون حساسية: وفي إطار واضح فعقد اجتماعا في قوات شهداء صبرا ترأسه واستمع للجميع..... وأبلغ الجميع أنه سوف يرسل برقية للقائد العام يبلغه فيها بالموقف؛ ويشدد على ضرورة إصلاح وضع القوات والثورة بشكل عام: وقد أرسل البرقية فعلا؛ ووصلت إلى البقاع وفهم منها بوضوح أن الموقف في العاصمة صنعاء يتفاعل بشكل سيء؛ ولكن مسيطر عليه. وأما الاتجاه الثاني فقد تم الاتفاق مع قيادة القوات وقيادة الساحة في اليمن على تجميع من يؤيدون الانشقاق ومن يرفضون تفهم الموقف؛ ووضعهم في معسكر شهداء صبرا والتحاور معهم بهدوء وإذا اقتربوا من إحداث فوضى تحذيرهم بحزم؛ وانتهى الموقف المتأزم في صنعاء بمغادرة الرائد (ك) مع أسرته بناء على طلبه في أحسن وضع ولكنه عندما وصل رفاهه المنشقون كان قد شارك في مؤتمر صحفي قال فيه أشياء سيئة وكاذبة وعكس المعاملة الحسنة التي عومل بها وهو الآن موجود ويمكن أن يسأل نفسه ويؤنب نفسه على ذلك؛ وتبع أيضا الانشقاق وغادر لدمشق عدد من طلاب الكلية العسكرية... ولكن التعبئة من قبل الكوادر الأكثر وعيا حسمت الوضع وفرضت الموقف الجماعي للقوات والأجهزة ضد الانشقاق بعد اتضاح الموقف السوري ومعرفة رموز

الانشقاق وزيف أفكارهم؛ وأرسلوا البرقيات الداعمة للقيادة والتي تطلب المشاركة في الدفاع عن وجود الثورة وشرعيتها؛ وردت القيادة بالموافقة على مشاركة القوات والأجهزة في الدفاع والتحضير للحركة إلى طرابلس. استقرار الأوضاع بعد المواجهات في طرابلس وخروج القوات منها والرحيل الثاني إلى معسكرات الشتات في الدول العربية أثبت أن دورا مميزا لهيئة التنظيم والإدارة قد بدا في الواقع الجديد بكل تداعياته لكنه يحتاج إلى إعادة تثبيت القيود وشطب من خرجوا عن الصف الوطني وطرد من وجهوا السلاح لصدر قواتهم وشعبهم وقيادتهم... وكان على هيئة التنظيم والإدارة النجاح في اختبار القيادة والتحكم عن بعد وإحداث السيطرة الكاملة. سواء كان ذلك في سرعة إرسال وإيصال المعلومات والأوامر الإدارية. الصادر عن القيادة العليا أو ردود القوات ومراسلاتها.

وفي النهاية نجحت التجربة وفي وثائق هيئة التنظيم والإدارة كل عناصر المسؤولية وردود الفعل ومن يعود لوثائقها يقرأ التاريخ العريق لقوات شجاعة ولقيادة حكيمة انتصرت على المستحيل وواصلت الثبات إلى أن عادت لأرض الوطن لتبدأ رحلة من نوع آخر تتداخل فيها عناصر الثورة وماضيها والانتفاضة ببراعمها وكل ذلك عن طريق الوصول إلى الهدف الكبير.١

الحاج مطلق

أحمد على عرفات القدوة

قوة الانتماء الوطني وكاتم الأسرار

السفير/ يحيى رباح

الشعب الفلسطيني بغالبيته: تنبه مبكرا للخطر الصهيوني الذي يهدد فلسطين؛ وقد خطا هذا الخطر خطوة واضحة منذ صدور وعد بلفور في الثاني من نوفمبر عام 1917م؛ بإقامة وطن لليهود في فلسطين؛ وأما النقاط الأخرى في الوعد فكانت غامضة ومعادية؛ وواضحة الهدف بأن التيارات الصهيونية التي أخذت في التفشي في المخيمات اليهودية في أوروبا بشكل خاص وفي أمريكا بعد ذلك؛ فقد أرادت استخدام الخرافة اليهودية في تأمين مصالحها في الشرق الأوسط التي أخذت أهميته المستقبلية تتبلور بعد سقوط الدولة العثمانية التي كانت تلقب بالرجل المريض؛ وahan موعد سقوطها في الحرب العالمية الأولى؛ ولذلك سارع بلفور الملعون وزير خارجية بريطانيا في ذلك الوقت؛ أي بعد انتهاء الحرب؛ لأن الموجة الاستعمارية في المنظمة أصبحت تنذر بالسقوط؛ ولا بد من تعويض بزرع جسد شاذ وغريب فيها؛ بالإدعاء بأن اليهود في العالم كانوا أصلا هنا؛ وهو ادعاء كذبة مئات المؤرخين؛ وآلاف الأبحاث والبعثات الأركيولوجية.

وقد بدأ الشعب الفلسطيني يستعد للمواجهة؛ لكن المنطقة كانت في وادٍ آخر؛ فبريطانيا وفرنسا تقاسما المنطقة في اتفاق سايس / بيكو؛ وأصبح الوجود الصهيوني ضرورة لهما؛ أولاً حتى لا يتدفق اليهود إلى أوروبا؛ وثانياً من أجل زرع جسم يززع وضع المنطقة ويجعلها عاجزة عن نيل استقلالها الكامل في تلك الفترة؛ وفي عام 1932م؛ ولد أحمد على عرفات القدوة؛ في مدينة يافا؛ حيث تربى في كنف عائلة الـ القدوة؛ وفي السابعة عشرة من عمره حدثت النكبة فهاجر مع عائلته إلى قطاع غزة؛ حيث كان لها أقارب كثيرون؛ وأكمل دراسته الثانوية في كلية غزة وهي مؤسسة تعليمية حديثة وبارزة؛ أسسها وأدارها الأخوان شفيق ووديع التريزي الذي كان لها دور كبير في التعليم في مدينة القدس وفي لبنان وفي مدن عربية أخرى في ذلك الوقت بدأت ملامح الفتى أحمد على عرفات القدوة في التبلور فأسس في كلية غزة حركة الكشافة؛ وعندما سافر للعمل في السعودية؛ زرع حركة الكشافة هناك؛ وانتمى بشكل مبكر إلى حركة فتح في عام 1960م؛ أي من الجيل الأول؛ وتفرغ للعمل في فتح التي أطلقت الكفاح المسلح في أول عام 1965م؛ ذهب إلى الساحة الرئيسة في ذلك الوقت وهي سوريا ليتولى رئاسة الإدارة العسكرية التي مهمتها الرئيسة تجنيد آلاف الفتحويين للعمل العسكري في الساحات المختلفة؛ لكنه لم ينسَ ميراثه الأول وهو حركة الكشافة.

فأنشأ في سوريا حركة الكشافة الفلسطينية التي رفدت قوات فتح بمئات المقاتلين والمقاتلات وأصبح عضواً في المجلس الثوري؛ وعضواً في المجلس العسكري؛ ورئيساً للجنة العليا للشباب والرياضة؛ وظل يعمل بجهد مثابر؛ وبصمت؛ نموذجاً لقوة الانتماء الوطني كاتماً للأسرار الكبيرة الذي كان من أبرز من حملوها حتى انتقل إلى جوار ربه بنفس راضية مرضية في الرابع من أيلول هذا العام؛ رحم الله الحاج مطلق؛ كان يعمل بصمت ثوابته الوطنية تحكم سلوكه.

صديقي الحاج مطلق

غازي الجبالي

النائب العام السابق لـ (م. ت. ف)

مدير الشرطة الفلسطينية السابق

كان من الصعب أن أكتب عن الحاج مطلق رحمه الله / لأنه كان أخي وصديقي ومعلمي وقائدي / لأكثر من خمسة وأربعين عامًا ولأن أعمال الحاج تحتاج لمجلدات كثيرة.

تعرفنا في دمشق عام 1972 / عندما كانت التنظيم والإدارة / وكان اسمها الإدارة العسكرية - في المزرعة - وكنت قائدا للوحدة الخاصة في دمشق ومنذ ذلك الوقت ونحن أخوة وأصدقاء سواء في بيروت أو تونس أو غزة - لم نختلف على أي موضوع / سواء كان سياسيا أو تنظيميا أو حركيًا / كان الحاج لي أخا كبيرًا وقائدا ومعلما / وكنت أستشيريه في كل قراراتي سواء عندما كنت نائبا عاما أو قائدا للشرطة الفلسطينية أو في حياتي الخاصة. لقد تعلمت منه الإدارة والحكمة والقيادة. كان قائدا كبيرا ومعلما / وكان شجاعا ومخلصا للحركة وللقائد العام / رحمه الله / وكنت أستشير الحاج رحمه الله في كل قراراتي في الشرطة.

لقد ساعدني كثيرًا في تأسيس أول شرطة فلسطينية في التاريخ ووقف معي واتخذ كل القرارات اللازمة التي سهلت لي تأسيس الشرطة / وساهم في كل

خطوات تأسيس القضاء والشرطة / لأنني كنت أستشيريه سواء عندما كنت نائبا عاما أو قائدا للشرطة، فهو الأمين والحريص على الحركة وأجهزتها ومؤسساتها. كان محل ثقة الأخ أبو عمار المطلقة فولاه / أهم موقع في حركة فتح وفي السلطة والمنظمة وهو موقع التنظيم والإدارة لأن هذا الموقع / هو ضمير الحركة وقلبها وهو ميزان وصمام أمان عمل الحركة والسلطة.

كان الحاج رحمه الله من أشرف الرجال وأشجعهم وأكثرهم تواضعا وكان شريكا في فتح والمنظمة ولم يكن موظفا عند أحد مهما كان وكان صاحب قرار وعلى كافة المستويات وساهم بجهده وقراراته في تأسيس كل أجهزة وإدارات السلطة / وبفضل قدرته وكفاءته وأمانته وضع القائد العام أبو عمار رحمه الله ثقته المطلقة فيه وولاه أهم المراكز وأكثرها حساسية وهو التنظيم والإدارة فهي ميزان الحركة.

نجح الحاج في كل أعماله ومهامه، ولكن الحاقدين تأمروا عليه في مؤتمر حركة فتح في تونس؛ فلم يصل إلى عضوية اللجنة المركزية / ولكن وظائفه ومهامه كانت دائما أكبر من أي عضو لجنه مركزية / فقد كان عضوا في المجلس المركزي وعضوا في المجلس الثوري وعضوا في المجلس العسكري الأعلى / ومسؤولا للشباب والرياضة، ومسؤولا للتنظيم والإدارة ومسؤولياته ومهامه كانت أكبر من أي قائد أو مسؤول في الحركة والسلطة ووظفها كلها في خدمة أبناء الحركة ورجالها ولم يسع يوما لمصلحه شخصية أو منفعة خاصة مهما كانت.

الحاج القائد تاريخ كامل للحركة والسلطة والمنظمة ومهما قيل عنه أو كتب عنه فهو من حقه فهو قائد ومعلم وشريك في حركة فتح وكان أمينا

ومخلصا وشجاعا ومتواضعا وكان مع جميع أبناء الحركة / في المخيمات
وفي المنافي وفي كل محافظات الوطن بلا تفرقه.
لم يعط لأقاربه أو أولاده أكثر من حقهم بل أقل من حقهم وكان للجميع.
رحم الله القائد الحاج مطلق وأسكنه جناته.

الحاج مطلق

السفير / عدلي صادق / أبو شعبان

لم يكن أحد ممن التحقوا بالثورة؛ في انطلاقها في اغسطس 1967 بلا حكاية مع الحاج مطلق. وقد بدأت الحكايات قبل اعتماد الرتب العسكرية النظامية في قوات العاصفة؛ والاكثفاء منها بما يدل على الصفة القيادية وهي كلمة (أمر) القطاع ونائبه. كان الحاج مطلق؛ في بدايات تلك الانطلاقة؛ نائبا لأبي ماهر غنيم في هيئة التنظيم والإدارة في عمان عندما كان مقرها في (جبل الحسين) في عمان؛ تؤدي عملا أشبه بإدارة الموارد البشرية اليوم. لكنها؛ في شغلها اليومي؛ اقتصرت على توزيع الأفراد وتخصيص الدورات العسكرية وطباعة كتب النقل على الآلة الراقنة ووضعها في مغلف؛ أو تحرير الإجازات وحفظ السجلات بالأسماء المستعارة.

كنا نزهو بذلك النمط من «المأسسة» وأناقة التراسل. وفي الحقيقة؛ كان العبء الأكبر في تلك الإدارة على الحاج مطلق؛ حتى أصبحت سمة هذا العمل تغلب عليه؛ مهما تقلد من مسؤوليات أخرى. ذلك علما بان قادة آخرين؛ تسلموا الموقع الأول في تلك الإدارة مع استمرار ترحال الثورة؛ لكنهم لم يكتسبوا سمة عملها؛ وإن اكتسبوا سمات أخرى لا تقل أهمية. فمن بين هؤلاء الأيقونتان؛ سعيد المزين (أبو هشام) وصبحي أبو كرش (أبو المنذر). الأول؛ تحتار أيهما الأروع في شخصه: الشاعر الظريف الموهوب

(فتي الثورة) ذو الجذر الإخواني؛ أم الفتحاوي العنيد حتى الشجار. أما الثاني (أبو المنذر) فهو كتلة متحركة من الضمير المقاتل؛ جمع بين حرارة الشجاعة؛ والرؤى التي تزدحم فيها رغبات التحدي وعدم السماح للمسار بأن ينحرف؛ وصاحب فكرة الإصلاح الأولى.

كان (فتي الثورة) أب الأغنيات والأناشيد المحملة بالأمانى؛ وقد افتتحها قائلاً: أنا يا أخي؛ آمنت بالشعب المقيد والمكبّل؛ وحملت رشاشي؛ لتحمل بعدنا الأجيال منجل؛ لم يتردد الإخواني القديم؛ في ترميز؛ (المنجل) أداة الحصاد التي جمع الشيوعيون بينها والمطرقة؛ وجعلا الأداتين تتقاطعان؛

لم يؤسس أي من الرجلين؛ مدرسة لها خريجوها ونابعوها وتدل على كل منهما؛ كما الحاج مطلق؛ في جنس عمل التنظيم والإدارة. فاسم الحاج مطلق وتجربته؛ تغشى الأذهان بلا استئذان؛ كلما استذكرنا المرحوم عبدالرحمن أبو لوز (الهدهد) أو الحاضر بيننا أطال الله في عمره عرابي كلوب؛ الذي يثابر الآن؛ في تقاعده؛ على عرض سجلات الراحلين من الشهداء وممن قضوا نحبتهم.

كثيرة هي حكايات كل فتحاوي مع الحاج مطلق. بدأ كل منا معه؛ صغيراً. كنت ممن تأخروا في التعرف عليه حتى أغسطس 1969 عندما جئته طالبا الانتقال من القطاع الغربي؛ المختص بالداخل الفلسطيني؛ إلى أحد القطاعات العسكرية المقاتلة. فأجاني يومها؛ بالانتقاص من تأهيلي العسكري؛ وكان محققاً وكنت مندفعاً. قال: شو هو تدريبكم في القطاع الغربي؛ تفك البارودة وتركبها؛ وتدس الصاعق في بادئ التفجير وعلى المؤمنين السلام. واستطرد حاسماً: سأرسلك إلى دورة عسكرية قتالية ومتخصصة. وبعد أن توقف

برهة؛ لكي يحدد نوع الدورة؛ سألني: أنت من غزة كما يبدو من لهجتك..
عندي الآن دورة بحرية؛ هي الأولى من نوعها؛ أن تلتحق بها. سألته: وهل
عندنا أسطول لكي أتدرب على البحرية: قال لي؛ ضفادع يا فصيح؛ شو بدنا
بالأساطيل. وهكذا كان:

ذهبت إلى الدورة؛ وكان أمرها أخونا خالد طنطش؛ وكانت الأولى في
هذا التخصص؛ اما أمر القاعدة فكان المرحوم والأسير المحرر بعدئذ؛
فاضل يونس؛ وهو قبطان أصلاً تعلم في الهند (وقد وضع مذكراته؛ وتفضل
عليّ باستذكار اسمي في السياق) وسرعان ما شرعت القاعدة في صناعة
القوارب؛ بأيدي ماهرة تدربت على صنع قوارب الصيد في السويد؛ كانت
قد ابتعتها إلى هناك وكالة الغوث واختارت الشباب من مخيم (الرملة)
الفلسطيني قرب اللاذقية. وبدأ التدريب قرب الحدود التركية؛ في كنف
سلاح البحرية السوري؛ بمعدات غطس موروثه من الحرب العالمية الثانية.
ولما عدت إلى الأردن؛ وجدت التخصص لا يلائم مهمني الجديدة على
الحدود في جنوبي الأردن؛ فعدت إلى الحاج مطلق؛ فأرسلني إلى دورة
للسلاح الثقيل؛ ومن بينه (الكاتيوشا) التي دخلت حديثاً.

القصد؛ إن الراحل الحاج مطلق؛ كان يقف عند مفترق الطرق؛ لكل مقاتل؛
ويحدد له اتجاهه؛ ويعرف الشباب واحداً واحداً؛ ويتبسط معهم؛ وليس أطرف
من أن ينصب نارجيلته؛ بعد الفراغ من العمل؛ ويطلق دعاياته بلهجة الغزاوية
(القح) ويتطوع محبوه الشباب بتجهيز الفحم؛ وهو يسحب الأنفاس.
طوبى له على امتداد المسافة الطويلة لأنفاسه؛ حتى الزفير الأخير.

هكذا عرفت الحاج مطلق

السفير / حسام الدباس

القنصل العام بالإسكندرية

عرفت الحاج مطلق لأول مرة عام 1981 عندما قدمت من إقليم العراق للالتحاق في كلية الهندسة العسكرية في ألمانيا وكان هناك لجنة للمقابلات تضم أبو هاجم وأبو لؤي التعبئة والحاج مطلق لاختيار المترشحين.

وعندما وصلت إلى بيروت توجه بي مندوب التعبئة في دمشق إلى مكتب الحاج مطلق في الفكهاني؛ وصلت ليلاً وسلمته الرسالة من الأخ أبو ماهر؛ وأفادني بأن المقابلات تحتاج إلى شهرين؛ وسألني إذا كان عندي أحد في بيروت فأجبتة بالنفي وألحقني للإقامة في ثكنة الدائرة العسكرية وبعد مده عدت إليه وقلت إنني مللت بدون أي شيء فعرض علي أن التحق على القيود وأداوم بالدائرة العسكرية لحين انعقاد اللجنة؛ وتم أخذي إلى القيود وداومت في الأرشيف... واستمرت بالدائرة العسكرية حتى اجتياح عام 1982 وخروج القوات من بيروت وكنت أنا ومجموعة من الذين خرجوا إلى الجزائر وبعد شهر عدنا إلى سوريا لمدة ثلاثة شهور وبعدها التحقنا بالدائرة العسكرية في تونس.

في تونس انضمت إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة إلى جانب عملي في الدائرة العسكرية.. حيث كنت في مجلس إدارة جمعية بيوت

الشباب الفلسطينية التي كان يرأسها الأخ المرحوم عبدالحميد غانم (أبو ماهر) وقد حضرت عده دورات شبابية في الصين وتونس ومصر وكذلك المؤتمرات وأصبحت أمين سر الجمعية.. كان الحاج مطلق يؤمن برسالة الشباب والرياضة وتحمل جاهدا دعم كل نشاط رياضي شبابي وأن تكون فلسطين جاهزة على المستوي العربي مع سعيه الدائم للانضمام للمنظمات الدولية وكان له ما أراد لاحقا بعد انضمام فلسطين إلى اللجنة الأولمبية الدولية ثم اتحاد كرة القدم إلى جانب العديد من المنظمات والاتحادات الدولية؛ بقيت ملازما للحاج مطلق وكان هو من طلب لي زوجتي وتكفل بتكاليف الحفل حتى سفرنا إلى العراق عام 1986؛ وبعد سنة عادت الدائرة العسكرية إلى تونس ولكن عدت وانتقلت إلى مكتب القائد العام.. لكن بقيت علاقتي واتصالي بالحاج مطلق وثيقة وبقيت في جمعية بيوت الشباب أمثلها في المؤتمرات والورش والدورات إلى جانب الأخ عبد الحميد غانم حتى بعد العودة للوطن استمرت علاقتنا وطيدة؛ بعد وفاة الأخ عبد الحميد غانم استلمت رئاسة جمعية بيوت الشباب الفلسطينية خلفا له وعملت على المشاركة والتواصل مع الحاج مطلق ومع الأخ عمر حسين علي الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة حتى استقالة الأخ الحاج مطلق من المجلس واستلام الأخ جبريل الرجوب خلفا له.

كان الحاج مطلق مؤمنا برسالة الرياضة وبالأخص الكشافة وكان له علاقات عربية ودولية على مدى رئاسته للمجلس فطور الرياضة في لبنان ثم العراق وكان يجمع الشباب الفلسطيني من الشتات لتمثيل فلسطين في المحافل العربية والدولية وكان لا يدخر جهدا للنهوض بالحركة الرياضية

الفلسطينية ولا ننسى جهوده لبناء مقر اللجنة الأولمبية في غزة والذي دمرته إسرائيل في اعتداءاتها على مدينة غزة حتى بعد استقالته كان الحاج مطلق مرجعية ثقة واحترام حيث كان يشارك في رعاية الأنشطة الشبابية والرياضية المختلفة.

رحم الله الحاج مطلق.

الحاج مطلق رأيته كسحاب متعجل

الشاعر / ناصر عطاالله

رأيته كسحاب متعجل في يوم صنعته الصدفة؛ يسير على قدميه؛ ليس بعيداً عن بحر غزة رأسه للطريق وفكره سارح بأشياء لا أعرفها؛ ولم تعد في التابوت؛ لأول مرة منذ عشرين سنة؛ بعد سماع اسمه المكرر في كل حديث قديم غطاه الزمن؛ عشرين سنة تأخرت الرؤية عن السمع؛ وأنا خجول بإقحام نفسي إليه لكي أعرفه بأنني أعرفه على أمر وسط لا يشبع رغبتني بالحديث معه؛ ولكن يبلل السمع القديم بالمشاهدة الاولى.

كيف حالك يا عم الحج؟

صوته المدسوس بصمته الغارق بالانفعال الفكري؛ استيقظ فجأة كسرب حمام فر من سحابة؛ خيل له أنها صاعقة؛ فرد بارتباك ورد السلام:
الحمد لله.

نظرة خاطفة لوجهي ليقارن الوجوه المخزونة في ذاكرته فيقف على مستعرف سابق؛ ولكنه أيقن لوهلة أنه وجه لا سابق له في ذاكرته؛ فتعجل بالرجوع لما يفكر به ويشغله؛ مع اهتزاز الرأس للأسفل وابتسامة تبدي رضاه عن سؤال الغريب له.

تلك المرة الأولى ولم تكن الأخيرة بل الثانية بعد أشهر قليلة لم تكن بقصد؛ بل هي صدفة أخرى؛ جمعتني به في مكتب شيخ الأسري وأمين الثورة

اللواء فؤاد الشوبكي؛ لأمر حزين اقتضاه القدر باستشهاد والدي متأثراً بجراح
قديمة إثر قصف إسرائيلي لموقع الفدائيين في منطقة المنطار السورية؛ حزن
جدا بالخبر؛ وما لم أتوقعه منه رد فعله بالوفاء لرفاق دربه القدماء؛ فقيامه عن
كرسيه ومعانقتي وتعزيتي كما فعل مضيفه فك الله أسرهِ أشعرنِي لحظتُئذ أن
أبي لم يمت سدى؛ ولم ينسَ كأنه لم يكن؛ في تلك اللحظة سحب قلما من
جيب قميصه وخط على ورقة كانت أمامه وكتب:

يعتمد الشهيد من شهداء الثورة الفلسطينية.

ليزيدني اللواء الشوبكي بورقة مثلها فيكتب:

يفتح بيت عزاء للشهيد ولمدة ثلاثة أيام في غزة.

هذا التسابق بالوفاء عزز في نفسي عهدة أبي وأمانته الوطنية التي حملني
إياها وأخوتي.

الحاج مطلق.. يترجل اليوم عن صهوة الحياة بعد نضال مديد ليجسد
مقولة اللواء الشوبكي يوم أن جئته بخبر استشهاد أبي:
شايف يا حج الموت يخطفنا واحد ورا الثاني.

تلك المشاعر المستقرة بالوفاء للراحل الكبير اليوم؛ دفعتني أن أذكر
عنه متواضعة عابرة بحسان أفعاله وصدق انتمائه لقضيته وأبناء شعبه؛ هذا
الجيل الذي جهزنا للثبات على الحقوق؛ والتمسك بدرب الإخلاص من
المأساة؛ لم يخل علينا يوما بمساندة؛ أو دعم معنوي؛ أو نصيحة نضرة؛
خلاف من استخلفوهم من الذين خلطوا الانتماء بالهواء؛ وأصبحت أقوالهم
نقيض أفعالهم؛ ويتحولون عن سكة النضال إلى ميادين المتاجرة بالوطنية؛

واستغلال ظلمهم بالمنصب؛ الأمر الذي كان له عاقبة الخسران لكل المنجز.

رحم الله الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق)
وعلى عهد ألا تطوي صفحة ساطعة من نضاله في كتاب الخلاص
وتحقيق الحلم الأكبر.

وخالص التعازي لعائلة القدوة المناضلة؛ ولجميع الأوفياء من ثوار
وفدائين ومنتمين لفكرة التحرر الوطني.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الحاج مطلق

عميد / رياض العويسي

التنظيم والإدارة

1 - كان لنا عظيم الشرف بالانتماء إلى حركتنا العملاقة حركة فتح أم الجماهير وأم الشهداء ومعاصرة كافة قياداتها من الرعيل الأول المؤسس والمفجر لانطلاقة ثورة وحركة العزة والكرامة حركة (فتح) الحركة التي أنجبت القادة الشهداء أبو إياد أبو جهاد أبو الهول كمال ناصر كمال عدوان ممدوح صيدم (أبو صبري) وزعيمنا الشهيد القائد ياسر عرفات (أبو عمار) رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع الأنبياء والصديقين وحسن أولئك رفيقا وشهيدنا / أحمد عرفات القدوة (الحاج مطلق) وكان لنا الفخر وكل الفخر أن خدمت مع الحاج مطلق من العام 1978 بعد أن تنقلت في عدة مواقع سابقة وعملت بالإدارة العسكرية ببيروت مسؤولا لقسم البطاقات العسكرية لحركة فتح بمنطقة الفكهاني في بيروت وكان وقتها الأخ / عرابي نائبا لمدير الإدارة العسكرية الحاج مطلق في بيروت.

ومن المواقف التي أتذكرها للحاج مطلق أنه أحد الأيام وكان وقتها وقفة عيد الفطر وكانت «باصات» الإجازات من بيروت إلى سوريا كانت تتحرك من أمام الإدارة بعد التمام عليهم وعلى إجازاتهم وهوياتهم وفوجئنا بقوة عسكرية من الوحدة الخاصة التابعة لقوات اجادين وعلى رأسهم الأخ أبو

الشيخ يحاولون عرقلة حركة «الباصات» ويريدون دمج عدد من جهازهم ضمن «باص» الإجازات وذلك زيادة على العدد المقرر سفرهم فرفض الحاج مطلق ذلك وأبلغنا بأن نتعامل وبقوة معهم وخرج ذاهبا مشيا على الأقدام من الإدارة العسكرية إلى مقر الوحدة الخاصة بجانب مقر العمليات المركزية وذهبنا معه ودخل عليهم قائلا أريد أن أعرف من القائد والرجل الذي أمر بذلك فقالوا له هذا تصرف فردي ونأسف لما حدث ورجعنا وأرفقنا «الباص» مفترق خلدة وعدنا.

2 - والحاج مطلق له من المواقف موقف آخر مضحك بعض الشيء عندما كنا في بيروت وبعد نجاح ثورة الخميني كانت وفود إيرانية تحضر إلى بيروت وكانت تطالب بعمل دورات عسكرية للحرس الثوري الإيراني حيث تم تدريبهم على كافة أنواع الأسلحة القتالية وحماية الشخصيات وعمل بطاقات عسكرية لهم من حركة فتح وفي يوم وداع بعض الشيوخ الإيرانيين وتوصيلهم لمطار بيروت الدولي وأثناء الحديث في ساحة المطار وإحدى الحسنات والتي تفوح منها كل أنواع العطور وبدون مبالغة تمر من جوارنا وإلى خلف الشيخ الإيراني فالتفت الشيخ يمينا ثم يسارا حيث جاءت من خلفه ليتبعها بنظراته.

فقال له الحاج مطلق رحمه الله مداعبا: أليس النظر لها حرام، فرد الشيخ قائلا: إن الله جميل ويحب الجمال، فتنة يا حاج. فضحك الحاج قائلا أفهم أن ذلك حلال. فقال: النظرة الأولى لك والثانية عليك. فهذه من المواقف الخفيفة المضحكة.

في العام 1987 وذلك في تونس (حمام الشط) حيث مقرات القيادة ومقر التنظيم والإدارة حضر الأخ أبو الفواخر رحمه الله بمعامله رسمية

وبتوقيع من سيادة الأخ الرئيس الشهيد القائد العام ياسر عرفات موجهه للتنظيم والإدارة لإجراء اللازم.

فسلمها للحاج مطلق رحمه الله وشرح عليها الحاج للتنفيذ وأبلغه الحاج بالحضور في اليوم التالي فحضر في اليوم التالي وكنا قد نفذنا مشروعات الحاج ووضعناها في البريد أمامه على المكتب وكان الحاج متفقدا للبريد وكان قد حيد الكتاب بدرج المكتب طرفه ولا نعلم ذلك فقال لي أين كتاب أبو الفوخر فقلت له في البريد طرفك فقال لي غير صحيح. بوجود أبو الفوخر فقلت له أنا وضعته بنفسه فقال لي: هاي البريد أخرجه وهاتوا. بحثت عنه ولم أجده، فقال لي: يعني أنا مش شايفه اذهب إلى السجن. فخرجت متمتما: أنا لم أرتكب جريمة أو معصية وسأسلم نفسي للسجن. وذهبت لسجن الـ 17 بحمام الشط وقلت: لهم أنا محجوز طرفكم بتعليمات الحاج. وإذا بأبو الفوخر يلحق بي على سجن الـ 17 وقال لهم: أنا مع رياض العويسي محجوز بناء على تعليمات الحاج. وإذا به بعد أن شاهد الحدث كاملا رحمه الله كتب كتاب للحاج والذي احتفظ به إلى يومنا هذا وإذا بالحاج مطلق وبعد انتهاء الدوام يمر علينا في السجن وأخذني تحت كتفه أنا والمرحوم أبو الفوخر وقال له: تعال لي غدا على المكتب وانجز معاملته.

3 - وفي أحد المواقف حضر الشهيد اللواء موسي عرفات (أبو منهل) للحاج مطلق وباختصار الحديث طلب منه عملية ربط أجهزة كمبيوتر التنظيم والإدارة بأجهزة الاستخبارات العسكرية وخاصة على المعابر معبر رفح ومعبر ايرز فرد عليه الحاج قائلا له: موسي لما تطلع أمك من قبرها إن شاء الله. وهذا من شدة حرصه على المؤسسة وأسرارها.

فالإنسان لا يحكم على نفسه ولا يقيم نفسه فالآخرون هم من يرون سلوكياته ومعاملته وأخلاقه ونضالاته ويحكمون عليها. رحمك الله سبحانه وتعالى أيها القائد الكبير المعلم والمؤسس وصانع الرجال تربينا على أيديكم صنعتم منا القادة والشهداء تتلمذنا على أيديكم ولا أنسي وأمام شباب وكوادر التنظيم والإدارة كنت تقول بأن رياض العويسي هو صمام الأمان للتنظيم والإدارة.

سيد الرجال

عميد / فتحي الكحلوت

التنظيم والإدارة

لم أكن أعرفه.. ولكنني سمعت عنه.. وهنا يكمن الفرق.. فالرجولة لا تحتاج إلى برهان لكن الإنسانية تحتاج لأن نبرهن عليها في كل لحظة.. وهنا تكمن قصتي مع الحاج مطلق.

سمعت عن الحاج / مطلق منذ دخلت تونس مطلع العام 1990 والتحقت بجهاز الأمن الموحد ضمن مرافقي وحراسات الأخ / صلاح خلف (أبو اياد) وقتئذ صدر الأمر الإداري من هيئة التنظيم والإدارة والتي تعرف باسم (الإدارة العسكرية) وعلمت لأول مرة إن رئيسها هو أحمد القدوة وشهرته (الحاج مطلق)

بعد استشهاد الأخ / أبو إياد ورفاقه الأخ / هایل عبد الحميد؛ والأخ / فخري العمري في الرابع عشر من كانون الثاني لعام 1991؛ انتقلت للعمل في تخصصي الجامعي (الإعلام) لمكتب الشؤون الفكرية والدراسات؛ مكتب الأخ / صخر حبش (صخر أبو نزار) وعملت مصححا لغويا لنشرة فتح المركزية.

كان أخي فوزي الكحلوت يعمل في نفس الجهاز (حراسات) وحدثت معه مشكلة فتدخلت ومن ثم تطورت الأمور بالاتجاه السلبي؛ ونتيجة للمشكلة؛ أرادوا معاقبتي وتم إيداعي السجن بمنطقة (حمام الشط) بجوار الإدارة العسكرية؛ وتم نقل قيودي إلى قوات القدس / السارة (ليبيا)؛ ورفضت المغادرة نظرا لوجود أسرتي بتونس.

وعلم الأصدقاء في الإدارة العسكرية بما حدث معي من ظلم واضطهاد؛ ووصل الخبر للحاج / مطلق؛ والذي بدوره استدعاني؛ وكانت هذه المرة الأولى التي أتقابل فيها مع الحاج مطلق؛ ودار بيننا حديث استمع إليه الحاج مطلق بشغف شديد؛ وحدثته عن أدق التفاصيل التي حدثت معي؛ وعندما انتهيت قال لي: (أنت مثل العتال الذي يحمل ويحمل ويزيد حمله لدرجة أنه لا يقدر على التحرك...).. وأضاف:

(هل سمعت أن بابي مغلق؛ لماذا لم تأتني من البداية ولماذا ولماذا): فقلت له: سامحني لم أكن أعرفك.. فقال: على كل حال كل مشكلة ولها حل. فاتصل على مسؤول القضاء العسكري (الوحش) وأخبره بضرورة تشكيل محكمة عسكرية فوراً وإنهاء موضوع (فتحي الكحلوت) وبالفعل عقدت لي جلسة محكمة وتم النظر في موضوعي؛ وصدر الحكم بالاكْتفاء بمدة محكوميتي هي شهر والإفراج.

حملت صورة قرار المحكمة وعدت للحاج / مطلق؛ قلت له: عمي الحاج اليي يعمل معروف ببيكملة. فأمر بإعادة قيودي من قوات القدس إلى مكتب اللواء المجايدة (مساعد رئيس الأركان للشؤون المالية والعسكرية). وبعد عدة أشهر من توقيع (اتفاق أوسلو) بدأت أسماء القوات تصل الموافق عليها (الأرقام الوطنية) تصل للتنظيم والإدارة للتدقيق والإبلاغ. كنت أسكن في تلك الفترة في منطقة (حمام الشط) وكان أصدقاءني بالإدارة العسكرية يعملون بالنهار والليل أيضاً لإنجاز العمل.

طلب من الأخ / رياض العويسي مساعدة الشباب في عملهم فترة المساء نظراً لوجود اللواء المجايدة في مصر وقتئذٍ؛ وعملت مع الشباب.. وذات يوم دخل علينا الحاج مطلق فجأة وقت المساء؛ وكنت أضع أمامي أحد السجلات

العسكرية وأقوم بعملية النسخ والتدقيق.. وساد الصمت المكان؛ ولم أنتبه؛ وإذا بالحاج مطلق وبصوت عال يقول: من هذا؟ فأجابه الأخ / رياض.. هذا فتحي الكحلوت.. فرد الحاج مين فتحي؛ وقال للأخ / رياض اتبعني على المكتب؛ وأنا غادرت المكان فوراً؛ ولا أدري ماذا حدث لكنني فوجئت بالأخ / رياض يحضر لمنزلي في ساعة متأخرة؛ ويعطيني أمراً إدارياً يفيد بنقلي لجهاز التنظيم والإدارة؛ وأصبحت اعمل بصفة رسمية ضمن شباب الإدارة العسكرية.

كانت تلك قفزة كبيرة ونقطة تحول في مسيرة حياتي لكي أعمل وأعرف من هو الحاج / مطلق عن قرب؛ ولكي أتعرف على إنسان وقائد وطني شجاع؛ وصاحب شخصية قوية صلبة..

عملت تحت قيادة الحاج / مطلق في تونس؛ ومن ثم كانت العودة إلى أرض الوطن عام 1994؛ وتضاعف العمل والجهد؛ وعملت مسؤولاً للأرشيف؛ وأصبحت من المقربين من الأخ / الحاج مطلق؛ ولكي أتعلم منه فنون الإدارة الناجحة؛ وكيفية المحافظة على حفظ حقوق العسكريين من خلال المحافظة على الأثر (الميزان العسكري)؛ والذي حافظ عليه الحاج / مطلق مسيرة نصف قرن تقريباً؛ وبعد تقاعد الحاج / مطلق؛ واصلت العمل بقيادة الأخ / محمد يوسف (أبو يوسف) وكانت علاقته العمل مع المسؤولين والزعماء وكأننا أسرة واحدة؛ واستمر العمل حتى الانقلاب عام 2007.. ولم ينقطع التواصل؛ ولم ينقطع الود والوفاء لقادتنا.

فشكرا لك يا سيد الرجال.. لو كل الرجال أمثالك لكانت الدنيا بخير؛ لك منا خالص الوفاء والدعاء.. رحمك الله وغفر لك وأسكنك فسيح جناته.

فكلمة الرجال لا تطلق على أي شخص؛ بل تطلق على أصحاب المواقف المشرفة والإنسانية.

(واثق الخطى)

العقيد / مهد أبو عيشة

التنظيم والإدارة

بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982؛ شاهدت الأخ (الحاج مطلق) للمرة الأولى؛ عندما زارنا في مقر الإدارة العسكرية في العاصمة السورية دمشق؛ والتي كان مسؤولها الأخ/ عبدالرحمن أبو لوز الملقب ب (الهدهد). - رحمه الله

كنت آنذاك منشغلا بإعداد الأمور الإدارية؛ بدأت عبارات الترحيب تصدح في المكان؛ فقد كان الأخ (الحاج مطلق) مسؤول الإدارة العسكرية في بيروت؛ هنا أمامي برفقة كل من الأخ العميد (أبو المعتصم) مسؤول العمليات المركزية؛ الأخ وحيد مطير مسؤول الإدارة المالية.

(الرجل الحكيم) هذا هو الوصف الأول الذي يمكنك أن تطلقه على رجل كالحاج مطلق؛ تراه للمرة الأولى دون أن ينبس بكلمة واحدة؛ فقد تقدم بخطواته ووقف امامي مباشرة؛ واكتفي بالنظر إليّ.

وبعد زيارته القصيرة؛ وقبل مغادرة المقر سألني: ما اسمك: فقلت له: مهد أبو عيشة؛ فاستكمل مستفسرا: ابن الشهيد (أبو المهد) فأجبت بـ نعم؛ فhez برأسه ورحل.

ومنذ ذلك العام؛ أي 1982؛ لم أر الأخ (الحاج مطلق) إلا حينما عدت إلى أرض الوطن في (قطاع غزة؛ عام 1995 مع قدوم السلطة الوطنية

الفلسطينية؛ عندما نقلت من الإدارة العسكرية في دمشق؛ إلى هيئة التنظيم والإدارة بغزة والتي كان مسؤولها الحاج مطلق).

كانت هذه المرة الثانية التي ألتقي فيها (الحاج مطلق) لكنها لم تكن الأخيرة. عرف (الحاج مطلق) بأفعاله الكثيرة؛ رغم حديثه القليل؛ فقد كان يحول مقر هيئة التنظيم والإدارة بغزة إلى خلية نحل؛ تعمل منذ ساعات الصباح الباكرة.

كان الإداريون العاملون في هذه الهيئة يحرصون على الوصول إلى مكاتبهم باكراً؛ لأنهم يعرفون جيداً أن (الحاج مطلق) قد يكون سبقهم؛ فقد كان الأحرص على ضمان سيرورة المعاملات الإدارية الخاصة بالموظفين العسكريين والمدنيين؛ بما فيهم أهالي الشهداء والجرحى والأسرى؛ والمعاملات الإدارية المرتبطة بساحات الشتات؛ لبنان وسوريا والأردن وتونس واليمن بما فيها السفارات الفلسطينية في جميع الدول.

داخل هيئة التنظيم والإدارة؛ كان (الحاج مطلق) متابعاً لكافة تفاصيل العمل الإداري ومطلعاً على (الكتب والمستندات) الإدارية التي لم تكن تخرج من الهيئة إلا وهو موافق على جميع تفاصيلها.

عرف (الحاج مطلق) بشخصية (الحديدية) في مواجهة الأمور والعقبات المتعلقة بطبيعة عمله؛ سواء إن كان في هيئة التنظيم والإدارة أو في المجلس الوطني؛ أو في المجلس الثوري؛ أو في اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

كان ذو (الشخصية الحديدية) يرفض بشدة أي مرافقين أو حراس شخصيين له أو سائقين لمركبته - هذا الأمر بطبيعة الحال يعتبر من البروتوكولات الأمنية والروتينية للشخصيات القيادية الوازنة؛ لكن رفضه إن دل فإنه يدل على ثقته بنفسه وبقدرته على مواجهة أي ظرف قد يمر به.

لم يكن (الحاج مطلق) مؤمنا به الشكليات والمظاهر فقد كان يقضي زيارته الإدارية القصيرة سيرا على الأقدام دون أن يشعر أن هذا الأمر قد يسبب له حرجا كونه مسؤولا لعدد من المناصب القيادية؛ أو قد يشكل خطرا على حياته.

وفي ذات مرة؛ وبينما كنت أنا وأحد زملائي عائدين من الإدارة المالية؛ بعد إنجاز بعض الأعمال هناك؛ ومتوجهين إلى مقر الهيئة؛ صادفنا (الحاج مطلق) في طريق العودة؛ وبعد إلقاء التحية سألنا أين كنتما: فأخبرنا أننا توجهنا للإدارة المالية بإذن من الأخ (أبو يوسف) (نائبه آنذاك) فقال لنا: عودا إلى أعمالكما؛ فأخبرناه أننا سنوصله إلى حيث يريد ثم نعود إلى مكاتبنا؛ لكنه أعاد قوله بإصرار أن عودا إلى مكتبكما؛ ومضى بطريقه - وحده - سيرا على الأقدام.

عرفنا (الحاج مطلق) من خلال تعاملنا معه سواء في العمل أو خارجه؛ بالرجل واثق الخطى؛ الملتزم بأعماله وفق ما تمليه عليه وطنيته وضميره؛ لذا لم يكن يتخوف من مواجهة أي لحظة غدر من جميع الأطراف الذين تعامل معهم. شخصية قدمت المساعدة للجميع وأعطت كل ما تملك من قدرة ومصادقية في سبيل الوطن.

كان رحمه الله يضع كل شخص مناسب في مكانه المناسب؛ ونصير كل من تعرض لمظلمة من جهات حكومية؛ كما كان ساندا لأهالي الشهداء والجرحى والأسرى.

وبعد أعوام طويلة من العمل المثابر؛ أحيل (الحاج مطلق) للتقاعد عام 2005؛ ومنذ ذلك الحين؛ حافظ على الروابط الاجتماعية مع كل من كان يعمل معهم داخل الهيئة؛ فأصبح بمثابة (الأب الروحي) لنا؛ وأصبحنا جميعنا كأبنائه من (التنظيم والإدارة) ولم ننقطع عن زيارته يوما حتى تاريخ وفاته في يوليو/ تموز لعام 2019.

الحاج مطلق

مدرسة من مدارس الثورة

المقدم / رامي السويركي

التنظيم والإدارة

أعترف بأني لا أجيد الكتابة ولا قضيت الكثير في القراءة ولا امتلك ذاكرة قوية. ولكن ما أعرفه وما أنا متأكد منه أن السيد اللواء الحاج مطلق يستحق أن تؤلف من أجله الكتب وأن تكون سيرته العطرة ومسيرته المليئة بالعطاء وإخلاص المخلصين ووفاء الأوفياء، وأن تدرس في مدارس الثورة يستفيد منها الثوار ويسير على نهجه الأبطال؛ فقد كان مدرسة من مدارس الثورة ونبعا من ينابيعها؛ وتعلمت منه الكثير؛ تعلمت منه الصدق والأمانة والاستقامة؛ تعلمت منه الانضباط والالتزام والسلوك العسكري السليم؛ تعلمت منه هيبة القيادة والعدل والمساواة بين الابن الشرعي والضابط والجندي؛ لا فرق بينهما إلا بالالتزام والانضباط تعلمت منه أن الجندي الفلسطيني أهم مكونات الثورة وأن القائد دائما يقول اتبعوني لا يقول اسبقوني؛ تعلمت منه أن القائد قدوة الجندي الحسنة؛ تعلمت منه قيمة الوقت وأن التوقيت المناسب والتخطيط الجيد والإدارة السليمة والمنظمة أهم مقومات النجاح. رافقته أكثر من عشرين عاما؛ ما ندمت على لحظة قضيتها معه فهو يستحق أثنى الأوقات وأجملها؛ فقد كرس حياته كلها من أجل الثورة والوطن وبناء

مؤسسات الدولة. كان من أقواله الدائمة أن الثائر هو الوجه الحقيقي للثورة
وأنه لا يوجد عندنا موظفين بل عندنا ثوار وشركاء في القضية والبناء.
فلروحه السلام ورحمه الله وأسكنه فسيح جناته مع من سبقه من الشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

اللواء / الحاج مطلق: رحمة الله وغفر له

كلمات: إبراهيم أحمد فرحات

4 / 7 / 2019م

كان معروف بالحاج مطلق

كان فريق ورفيق نضال

كان رفيق فتح المسيرة

كان رفيق أغلى الرجال

الحاج مطلق كان فتحاوي

وكان فارس قائد أبطال

كان مشهور وبطل أسطورة

كان محبوب قدوة ومثال

كان مع قائد وطنه وشعبه

عينه في قدسه وحاله حال

كان يحلم فيها ومعها

وامتى يصلي فيها يا خال

كانت أماله يعود لبلده
ويحقق أحلام النضال
واحلامه كانت مع ياسر
وفي راسه مليون سؤال
هذا هو الحاج مطلق
كله شهامه وكله خصال
فارس وطني وفخر بلادي
وأمس اترجل الخيال
خالص عزائي لآل القدوة.

نضال خضرة 2019-7-4

اللواء الحاج مطلق أحمد القدوة

لتذكير من باب الإنصاف رأيتُه آخر مرة رحمه الله في معبر رفح أثناء عودته من مصر لقطاع غزة وكان في شدة مرضه ولم يلتفت له موظف السفارة على معبر رفح وتأخر في الصالة المصرية وكان متعباً ولم يساعده أحد فذهبت إليه رحمه الله وسلمت عليه ورفعت من معنوياته فقال لي كنت أعرف أن هذه اللحظة ستأتي لذلك كنت حريصاً أثناء وجودي في السلطة ألا أتحرّك بمرافقين وكنت أقود سيارتي بمفردي وكان الكثيرون من هؤلاء القيادات ينافقوني وكنت أعرف أنهم منافقون وكانوا جميعهم تحت أمري وكنت قادراً على استغلال سلطتي ونفوذِي ولم أفعل ذلك وها أنا الآن لا أحد يعبرني ولا أحد يسأل عني من هؤلاء الذين ربيتهم وأنا لست حزينا على نفسي بل حزينا عليهم لأنهم لم يعتبروا ولم يدركوا بأن الدائرة ستدور عليهم.

الأخ جمال الرجوب (أبو حسن)

رحل الحاج المعتقد

لأكثر من نصف قرن:

جرت مياه كثيرة..

أثرت جدلا كثيرا..

إن قلت:

جاء (الحاج) فلا تكمل..

فهو المطلق فعلا..

اليوم نعوه:

هل فعلا ذهب الحاج؟؟؟

هل فعلا رحل الحاج؟؟؟

هل فعلا مات الحاج؟؟؟

اليوم نقول:

انطوت صفحة فارقة...

الموت حق لا يؤجل..

كنت الزيت؛ والنبذ؛ والماء؛ والهواء معا..

أحبه من أحب؛ وأعجب به من أعجب..

تعازينا لأسرته..

تعازينا لفتح..

تعازينا لآل القدوة..

رحم الله الحاج المعتقد في فتح.

رحيل الحاج مطلق

على بدوان

توفي صباح اليوم الخميس الموافق 4 / 7 / 2019 اللواء أحمد على القدوة (الحاج مطلق) بعد مسيرة طويلة في صفوف الكفاح الوطني الفلسطيني المعاصر. فقد التحق بحركة فتح منذ سنوات التأسيس الاولى؛ وشغل عدة مواقع في العمل اليومي؛ وكان أهمها رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير الفلسطيني وعموم القوات العسكرية الفلسطينية لمختلف الفصائل.

الحاج مطلق؛ مواليد مدينة يافا 1932 درس في مدارسها؛ ومع نكبة فلسطين عام 1948 لجأت أسرته إلى قطاع غزة حيث استقرت العائلة في حي الصبرة بمدينة غزة تابع دراسته في مجال التربية الرياضية؛ وعمل مدرسا لتلك المادة في مدارس القطاع التابعة لوكالة الأونروا وأسس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية في القطاع؛ ثم تعاقد مع السعودية وعمل مدرسا للتربية الرياضية عام 1955؛ وتدرج في المناصب حتى وصل إلى مرتبة مفتش عام للرياضة وأشرف على العمل الكشفي في السعودية لكن غادر السعودية وتفرغ للعمل النضالي بصفوف المقاومة الفلسطينية عام 1967؛ وكان مقر قيادته معسكر الهامة بضواحي دمشق الغربية؛ وهو المعسكر الذي تعرض للقصف الجوي من طائرات العدو الإسرائيلي ثلاث مرات عام 1969؛ عام 1972؛ عام 1973.

الحاج مطلق يعرفه كل من عمل بالعمل الفدائي الفلسطيني وعموم
العمل الوطني؛ فكان أشهر من نار على علم. وقد ائتمنه الرئيس الراحل
ياسر عرفات في مفاصل العمل المختلفة التي تسلمها؛ وأهمها شعبة الإدارة
والتنظيم؛ والإدارة العسكرية.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

أبي الغالي... رحمك الله وغفر لك

علاء أحمد القدوة

لقد كنت القدوة في حب الوطن وكان لك النصيب الأكبر في النضال والإنسانية. لم أكن أدرك في صغري سبب بعد المسافات؛ لكنني استشعرت وایقنت أن كل ذلك من أجل الوطن من محادثات ونقاشات العائلة والعمات. كانوا كثيرون الذكر عن يافا حيث ولد وعن القدس حيث ترعرع بجوار المسجد الأقصى ومن ثم غزة حيث نشأ فيها وعلم وتعلم.

كل ذلك لم أكن أعرفه إلا من القصص والمحادثات وكيف أنك تغيب كل وقتك من أجل القضية ومن أجل آلام (فلسطين) عروس البحر وشجر الليمون. لقد ناضل والدي منذ نعومة أظافره وحمل روحه على كفه من أجل تلك الأم الحرة....

في غياب والدي كنت أفتقد الأمان؛ كنت أرى آباء أصدقائي من حولي لا يترحلون مثل والدي؛ وكان عندما يعود لا شيء يضاهي هذا الشعور بدفع المنزل بوجوده. لقد عرفت كم من المرات التي تعرض فيها إلى الخطر: ذلك اليفايوي الأسمر صاحب العين الزرقاء التي فقدتها إثر حرب ال 1948 حيث لم يتجاوز السابعة عشر... هذا أبي البطل ابن العائلة المناضلة التي ترجع أصولها للسلالة النبوية كان قد عاش في كل من يافا والقدس و نابلس وغزة. كان ذلك اليفايوي العنيد الذي لا يستسلم من أجل الدفاع عن الوطن في كل مكان وكان يقاتل في ربوع شبابه.

لقد تعلم اليفاوي ليكون منارة في العلم حيث التدريس؛ وكان - رياضياً - رمزا للرياضة الفلسطينية والعربية؛ أيضاً كشافاً ومؤسساً لأصول الفدائية؛ ومنظماً وإدارياً.. للتنظيم والإدارة بحركة فتح مع القائد الشهيد ياسر عرفات الذين جمعتهما الحياة منذ الطفولة وترعرا في أحياء القدس خلف أسوار المدينة القديمة. وكانا قد ولدت الفدائية وحب الوطن بداخلهما بالدفاع عن تلك الأرض المقدسية حيث الحاضر والماضي والمستقبل...

كان والذي قد تنقل من غزة إلى مصر ثم إلى الرياض ومن بعدهما الأردن وسوريا ولبنان وأيضاً تونس... وأخيراً عاد سالماً إلى أرض الوطن حيث بدأ مشروعه الأخير: حيث أسس الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية وجمعية الكشفية والمرشدات ومن مؤسسي الدائرة العسكرية... كان يد العون لكل مغترب عن وطنه وكان عطاءه بلا حدود.

كان في آخر أيامه قد كره الرحيل وكان الوطن مأواه؛ حيث أخيراً قد اجتمع الأحباب من حوله بعد أن تحقق جزء من حلمه بالعودة إلى الوطن؛ بعد فترة غربة ونضال ومعاناة دامت لسنوات طويلة.

أحب والذي فلسطين وأحبته كما أحب الأدب والشعراء وكان الغناء صاحب النصيب الأكبر من ذلك الفن حيث يستمتع بالاستماع لصباح فخري وأم كلثوم وفيروز.. وكان من أحب الأقوال إلى قلبه؛ قول سيدنا علي بن ابي طالب:

«سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري

سأصبر حتى ينظر الرحمن في أمري

سأصبر حتى يعلم الصبر

إني صبرت على شيء أمر من الصبر»

كما أحب كل من حوله من زوجته وأولاده وأزواج أولاده إلى ظهور
أحفاده الذين كان لهم النصيب الأكبر من ذلك الحب وأيضًا كان طيبا كريما
مع كل من عاونه في مشواره من زملاءه أو من كانوا في حراسته.. كان دائما
مشغولا بمن حوله أكثر من نفسه.

يا من زرعت في حب الوطن والإرادة والكرامة لقد استعجلت الرحيل ولم
يكن في خاطري أنه قد يأتي اليوم الذي لن أراك بعده مجددا سالما منعما ذا
حكمة وفضل علينا.. لقد رحلت وتركت بداخلنا ذكريات لن يكررها الزمن.
وداعا اليفاوي الأسمر.. وداعا يا أبي.

الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق)...

قائد مخلص وإنسان رائع

بقلم الدكتور / وليد خالد القدوة

الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق) أحد القيادات المركزية للثورة الفلسطينية؛ رئيس هيئة التنظيم والإدارة؛ ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة؛ ورئيس اللجنة الأولمبية؛ هذا القائد التاريخي المخلص الذي كانت له بصمات واضحة ومؤثرة في المجال الرياضي؛ هذا الرجل الذي جعل فلسطين تتبوأ مكانتها الطبيعية في المحافل الرياضية العالمية؛ ففي عصره أصبحت فلسطين عضوا في الاتحادات الرياضية الدولية.

لقد كنت أقوم بزيارته أسبوعيا في بيته؛ وفي بعض الزيارات كنت أقابل عنده بعض القيادات المركزية للسلطة الوطنية الفلسطينية؛ أو بعض أعضاء المجلس التشريعي.

الحاج مطلق ودود جدا في بيته؛ بسيط في مأكله ومشربه؛ بسيط في ملبسه؛ لا يحب التعقيدات أو الأمور الرسمية في حياته؛ وبذلك نستطيع القول أنه كان يسير على خطى الشهيد القائد ياسر عرفات؛ وهذه صفات ملموسة لدى الغالبية العظمى من أفراد عائلة عرفات القدوة.

ومن الصفات الإيجابية والرائعة التي كان يتحلى بها الحاج مطلق؛ نذكر منها ما يلي:

- الحاج مطلق الذي كان يعتبر من القيادات المركزية للسلطة الوطنية الفلسطينية

- بصفته رئيساً لهيئة التنظيم والإدارة كان يقود سيارته بنفسه؛ ولا يحب أن يخرج بمواكب رسمية وحوله بعض المرافقين لإيمانه العميق أنه يسعى دائماً لخدمة أبناء شعبه بالحق والعدل.

- في إحدي الأيام؛ أثناء خروجه من بيته لمكتبه بسرّايا غزة بسيارته الشخصية؛ تعطلت السيارة؛ فنزل من سيارته وركب سيارة عن الخط؛ وبدأ يتحاور مع السائق عن السلطة وأدائها؛ فالسائق قال للحاج مطلق؛ نفسي أقابل الحاج مطلق وأجلس معه لعله يساعدني في التوظيف بالمؤسسة العسكرية؛ وعند وصول الحاج مطلق لمكتبه؛ طلب من السائق النزول لمكتبه وسط ذهول ودهشة السائق حيث تفاجأ بالحاج مطلق الذي قام بتفريغه ضمن قوات الأمن الوطني.

- في إحدي المرات اتصل الشهيد القائد ياسر عرفات بالحاج مطلق وطلب منه ترقية الشيخ ياسر التلّولي لرتبة ملازم؛ فاستغرب الحاج مطلق؛ من هذا الشخص الذي يتصل من أجله الرئيس لترقيته لرتبة ملازم؛ وعندما ذهب الشيخ ياسر التلّولي للحاج مطلق؛ قال الشيخ ياسر للحاج مطلق أكرمني فخامة الرئيس بمنصب مقرر السلطة الوطنية الفلسطينية نظراً لأن صوتي جميل كوني تخرجت من مدرسة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد؛ فقام الحاج مطلق بترقيته لرتبة ملازم؛ وكان يستدعيه في الاحتفالات الرسمية الخاصة باللجنة الأولمبية لقراءة القرآن في بداية الاحتفال؛ وأذكر أنني زرت الحاج مطلق عدة مرات في بيته وكنت آخذ

معي الشيخ ياسر التلولي الذي يحظى بتقدير واحترام الأب الحنون الحاج مطلق.

- يتميز الحاج مطلق بأنه من أصحاب الإرادات القوية جداً؛ فقد تعرض خلال السنوات الأخيرة من حياته للعديد من الجلطات القلبية؛ ورغم ذلك كان يخرج من بيته ويجامل الناس في أفراحهم وأحزانهم؛ وأذكر أنه عندما أبلغناه أننا سنقوم بزيارة مؤسسة الشهيد ياسر عرفات في غزة؛ ذهب مع أفراد عائلته في هذه الزيارة؛ وكان في استقبالنا سيادة اللواء / عرابي كلوب مدير مؤسسة الشهيد ياسر عرفات في غزة رغم وضعه الصحي السيئ جداً.

- أذكر للحاج مطلق عندما قمت بتأسيس جمعية مكافحة التدخين والعقاقير الخطرة عام 1995م؛ وتم اعتماد موازنة لها من الشهيد القائد ياسر عرفات لدى الإدارة المالية العسكرية؛ طلبت منه أن يقوم بزيارة اللواء / فؤاد الشوبكي من أجل دعمه ومساندته لي في برامج مكافحة التدخين؛ فذهبنا مع الأخ اللواء / فؤاد الشوبكي؛ وقال له الحاج مطلق؛ هذا الشاب من أقاربي وهو من خيرة شباب العائلة لا تقصر معه أخي أبو حازم.

- بعد وفاته وإقامة بيت عزاء له في قاعة المؤتمرات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تل الهوا؛ حضر بيت العزاء خلال ثلاث أيام لا يقل عن خمسة آلاف شخص من قيادات وكوادر كل التنظيمات الفلسطينية وعلى رأسهم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح؛ وهذا العدد يعتبر كبيراً جداً في ظل الأوضاع الصعبة والمأساوية التي يعيشها شعبنا العظيم في محافظات غزة.

رحم الله الحاج أحمد القدوة رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. إلى جنات الخلد يا حاج مطلق بما قدمت لشعبك الأبى المخلص في فلسطين؛ وغفر الله لنا ولك ذنوبنا وتقصيرنا بحق رب العالمين؛ ونحتسب الحاج مطلق من الشهداء لأنه مات مريضاً بعد حياه حافلة بالعطاء والإخلاص والمحبة لكل الناس. نشكر كل من حضر لبيت عزاء الوالد المناضل الحاج مطلق من قيادات وكوادر الشعب الفلسطيني من كل التنظيمات والفصائل الفلسطينية؛ وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني

لواء / أحمد العفيفي / أبو نضال

رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سابقا

الاتحاد الفلسطيني للرياضة العسكرية سابقا

الاتحاد الرياضي الفلسطيني للشرطة سابقا

المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني قاعدة من قواعد منظمة التحرير الفلسطينية عبر دائرة التنظيم الشعبي وله شخصية الاعتبارية المستقلة وهو الهيئة الوحيدة المسؤولة عن كافة أنشطة الشباب الفلسطيني والكشفية والاجتماعية في جميع أماكن تجمع الشعب الفلسطيني.

تولى الأخ / إبراهيم الزر رئاسة المجلس لفترة بسيطة ومن بعده الأخ / إبراهيم بلعوس في ذلك الوقت كان المرحوم / الحاج أحمد علي القدوة رئيساً لجمعية الكشفية والمرشدات الفلسطيني.

وكان النشاط يقتصر على بعض الألعاب الجماعية والفردية في الفروع المتواجد بها تجمعات فلسطينية وبالتحديد الساحة اللبنانية. الساحة السورية الكويت - العراق - ليبيا - مصر.

عقد أول مؤتمر للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني سنة 1974 في مدرسة سوق الغرب بלבنا.

وكانت الجمعية العمومية للمؤتمر تضم جميع الكفاءات العاملة في المجالات الرياضية والكشفية والاجتماعية في الساحات العربية والشتات في اماكن تجمعات الفلسطينيين.

انتخب الأخ / خليل علوش لرئاسة المؤتمر من قبل الجمعية العمومية للمؤتمر لإدارة الجلسات.

تم انتخاب المرحوم الحاج أحمد على القدوة رئيساً للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني وتم انتخاب المكتب التنفيذي للمجلس وتم الاتفاق ان يكون غالبية المكتب التنفيذي من الساحة اللبنانية والسورية لسهولة عقد الاجتماعات الدورية للمكتب التنفيذي بعد تولي المرحوم الحاج أحمد القدوة رئاسة المجلس وضع أهداف وهي كالتالي.

- إعداد الشباب الفلسطيني ليكون الحزام البشري القوي الذي يربط قطاعات شعبنا.
- تعميق روح الولاء والفداء للوطن وغرس روح الثورة والشجاعة في نفوس الشباب.
- تعميق الارتباط التاريخي والجغرافي بفلسطين من أجل تحقيق هذه الأهداف.
- تم وضع الأنظمة واللوائح بأنشطة الشباب الرياضية والتنسيق فيما بينها والنهوض بمستواها.
- تنسيق العمل بين الاتحادات الرياضية والجمعيات بأنشطة الشباب.

- العمل على توثيق وربط الشباب الفلسطيني بالشباب العربي والعالمي
- بكل الوسائل للاستفادة من قدراتهم لخدمة القضية ومن أجل ذلك تم تشكيل أمانه عامة للمجلس للإشراف على العمل ميدانيًا.
- قسم الاتحادات
- قسم الكشافة والمرشدات
- قسم الأنشطة الاجتماعية
- جمعية بيوت الشباب الفلسطيني
- من أهم إنجازات المرحوم الحاج أحمد القدوة
- 1 - إقامة مقر للجنة الأولمبية الفلسطينية في العراق كمقر مؤقت من أجل دخول فلسطين الاتحاد الأولمبي الآسيوي الذي كان يرأسه المرحوم الشيخ فهد أحمد الصباح والذي منع إسرائيل من دخول الاتحاد الأولمبي الآسيوي والذي كانت تربطه علاقة وطيدة مع المرحوم أحمد القدوة - وبالفعل تم دخول فلسطين المجلس الأولمبي الآسيوي (OCA) عام 1986 بعد استيفاء الشروط المطلوبة ضمن لوائح وأنظمة الاتحاد الآسيوي.
- واعتمدت اتحاداتها المركزية في الاتحاد الأولمبي الآسيوي.
- 2 - اعتماد بطولة كأس فلسطين للشباب في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية كبطولة رسمية - تقام كل سنتين.
- 3 - إعادة فلسطين للجنة الأولمبية الدولية حيث كانت فلسطين عضوا في اللجنة الأولمبية الدولية وتم قبولها بعد تشكيلها سنة 1933 واعتمدت

في اللجنة الأولمبية الدولية أثناء دورة الألعاب الأولمبية في
اليونان في 1934 / 5 / 16 واستمرت حتى عام 1948.

كانت هناك اتصالات مستمرة من قبل الحاج المرحوم أحمد
القدوة مع اللجنة الأولمبية الدولية ومراسلات والتقى مع سمارانش
رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في المغرب أثناء الدورة العربية
السادسة عام 1985 ووعده سمارانش أن يعمل ما في وسعه لانضمام
فلسطين للجنة الأولمبية الدولية.

كما التقى الزعيم الخالد ياسر عرفات سمارانش من أجل ذلك
ووعده خيرا.

- تم تشكيل لجنة لمتابعة نشاط الشباب الفلسطيني في أوروبا
برئاسة الأخ / الدكتور أنور أبو عيشة الذي كان مقيماً في
فرنسا والذي من خلاله سافر منتخب فلسطين ولعب في فرنسا
وإيطاليا وأسبانيا.

- إرسال دورات تأهيلية في جميع التخصصات الرياضية لإعداد
الكادر الجيد.

- بعد العودة إلى أرض الوطن تم تشكيل الاتحادات الفلسطينية
الرياضية بإشراف اللجنة الأولمبية الفلسطينية من خلال
الجمعية العمومية..... في الضفة الغربية وغزة.

- تم تشييد مقر للجنة الأولمبية في قطاع غزة وأشرف عليه
المرحوم الحاج أحمد القدوة

- بعد اتفاق أوصلو تم تقديم طلب جديد يشمل قانون كامل باللغتين الإنجليزية والفرنسية وتعديل أسماء أعضاء اللجنة التحضيرية وقائمة الاتحادات المعتمدة الرسمية من الاتحادات الدولية وصدر القرار الاعتراف المرتبط بإعادة تشكيل اللجنة الأولمبية وقيام هياكلها التنظيمية في اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية في الدورة (101) في سوناكو 18/9/1993.

- نص رسالة الاعتراف بفلسطين باللجنة الأولمبية فاكس

- رقم 787289 للوزان 24/9/1993.

- الإشارة رقم 11722 / 93 MG j

السيد أحمد القدوة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية

الموضوع / الاعتراف المؤقت من اللجنة الأولمبية الدولية

السيد / القدوة

من دواعي سروري أن أبلغكم في هذا اليوم وفي الدورة الـ 101 في صوناكو للجنة الأولمبية الدولية حيث وافقت على قرار الهيئة الإدارية للجنة الأولمبية بتاريخ 18/9/1993 بمنح الاعتراف المؤقت من اللجنة الأولمبية الدولية ببلجنتكم الأولمبية الأهلية.... تحت لجننتكم الأهلية الأولمبية هياكلها وتشكيلاتها فإن اللجنة الأولمبية ستعلن اعترافها ببلجنتكم الأولمبية ودائرة العلاقات في لجننتنا الأولمبية ستتصل بكم قريبا من أجل المتطلبات في هذا المجال وفي نفس الوقت هذا الاعتراف المؤقت سيسمح لكم بالمشاركة في الألعاب الأولمبية القادمة.

ويسرني أن أنتهز هذه الفرصة لأرحب بكم في الأسرة الدولية.

المخلص جوان انطونيو سمارانش

تم الاعتراف باللجنة الأولمبية الفلسطينية باللجنة الأولمبية الدولية (IOC) عام 1995 بصفه رسمية وأول مشاركة كانت في عام 1996 في أتلنتيا في الولايات المتحدة حيث شاركت فلسطين بالعرض الأول بالمشاركة وبلاعبين.

شاركت في دورة سيدني في الأولمبياد عام 2000 وفي دورة أثينا سنة 2004 باليونان بالإضافة للمشاركة في دورة الألعاب الاسيوية في الدوحة / قطر سنه 2006

- كان المرحوم الحاج أحمد القدوة يتابع جميع النشاطات الرياضية التي يشارك بها المنتخبات الفلسطينية على الصعيد العربي والقاري والدولي في جميع الألعاب. إضافة الى متابعته للنشاط المحلي على أرض الوطن.

- كان يقدم الدعم للأنشطة الاجتماعية ووضع لها نظامًا خاصًا.

- دعم جمعية الكشف والمرشدين الفلسطينيين.

كان المرحوم الحاج أحمد علي القدوة حلمه خلال مسيرته الرياضية التي امتدت إلى 37 عامًا أن يضع فلسطين على الخارطة العربية والقارية والدولية. وقد تحقق حلمه.

- كان مخلصا في عمله من أجل خدمة القضية الفلسطينية والشباب الفلسطيني.

رحم الله الحاج اللواء / أحمد علي القدوة وأسكنه فسيح جناته.

مقدمة

محمد خليل علوش

رئيس المجلس الفرعي للشباب والرياضة
بالكويت سابقا

عضو اللجنة الأولمبية سابقا

رئيس الاتحاد الفلسطيني للجمباز سابقاً/

عضو شرف الاتحاد الدولي للجمباز

رئيس المؤتمر الأولمبي للشباب والرياضة

الفلسطيني 25 / 2 / 2020

رحم الله فقيد الثورة الفلسطينية فقيد الشباب والرياضة والكشافه والمرشدات كان المغفور له اللواء/ أحمد عرفات القدوة من القادة البارزين في ميادين العمل السياسية والشبابية، وشارك بفكره وجهده في مسيرة عملنا الوطني الطويلة في مختلف المجالات.

واشتملت حياته بالعباء والولاء ويمتلك سجلا حافلا وتاريخيا طويلا يحوي الكثير من الإنجازات، ولا أحد ينسى جهوده، ومن الواجب علينا أن نثمن ونقدر كل إنجازاته سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وسيكون جانباً حديثنا حالياً للجانب الشبابي والرياضي والكشفي قاصدين إلقاء الضوء على معظم أدواره وإنجازاته لعل يكون هذا جزءاً مما يستحق علينا اتجاه أخوتنا وقادتنا وزملائنا في العمل.

حركة الشباب والرياضة.. حرصت منظمة التحرير الفلسطينية على إعادة بناء وتنظيم مؤسساتنا الشبابية والرياضية وكان ذلك عن طريق دائرة التنظيم الشعبي حيث كانت تصدر القرار بتكليف رئيس رعاية الشباب والرياضة وأعضاء الهيئة الإدارية، وبدورها هذه الهيئة تقوم بتشكيل اللجان المعاونة في مختلف دول الشتات.

تم تغيير الاسم من رعاية الشباب إلى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومن خلال هذا المجلس ومجالسة الفرعية بدول الشتات، تم تشكيل الكثير من الاتحادات الرياضية وسعت لنشر الرياضات المختلفة بين أواسط شبابنا الفلسطيني.

المؤتمر الأول للشباب والرياضة / بيروت 1974 :

عقد المؤتمر الأول للشباب والرياضة الفلسطيني بمدينة بيروت عام 1974 وكانت بداية معرفتي بالأخ القائد الحاج مطلق، وكان لي الشرف ... أكون رئيساً لهذا المؤتمر وأقر فية قوانين المجلس الأعلى للشباب والرياضة وقانون اللجنة الأولمبية وجمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية بغرض الدراسة والتعديل، وتم في هذا المؤتمر أول انتخابات، وحصل الحاج مطلق على رئاسة المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئاسة مكتبه التنفيذي وعلى ضوء هذا التشكيل أعيد تشكيل المجالس الفرعية بدول الشتات، وقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة المنتخب وبرئاسة القائد الحاج مطلق وبالتعاون مع المجالس الفرعية بدول الشتات بوضع استراتيجيات العمل لخدمة حركتنا الفلسطينية وأبناء شعبنا المناضل وذلك للعمل علي إبراز الشخصية الفلسطينية في مختلف المحافل العربية والقارية والدولية.

وتم الانطلاق وفقا لهذه الخطط والاستراتيجيات بغرض نشر حركتنا الرياضية والكشفية بين أواسط شبابنا الفلسطيني، وصولا إلى المؤسسات والاتحادات الدولية على مستوى العالم.

اللجنة الأولمبية الفلسطينية:

لاستكمال مسيرتنا الرياضية في مجال القطاعات الأهلية تم تشكيل اللجنة الأولمبية برئاسة القائد أحمد القدوة اعتبارا من تاريخ عام 1974، واستمرت في عملها من أجل دعم وتطوير عمل الاتحادات الرياضية والإشراف على أنشطتها ومشاركتها المحلية والدولية. وبجهد العاملين في هذه المجالات استطاع عدد من اتحاداتنا الرياضية الوصول لقبول عضويته في الاتحادات الدولية.

وحرص المجلس الأعلى واللجنة الأولمبية على إتاحة الفرصة لتواجد القيادات من هذه الاتحادات للحضور والمشاركة في مختلف المؤتمرات والجمعيات العمومية حتى استطاع عدد من قياداتنا الرياضية الفلسطينية الوصول إلى عدد من مجالس إدارات هذه الاتحادات ولجانها الفنية في المجالات العربية والدولية.

ونذكر على سبيل المثال عدداً من قياداتنا الرياضية والتي حصلت علي هذه المراكز الدولية كل من الأخوة (ربيع الترك / أحمد عفيفي / محمد خليل علوش / عبد الحميد شاهين / اكرم ضاهر / عزمي الحجار وغيرهم).

المجلس الأولمبي الآسيوي:

حصلت فلسطين على عضوية المجلس الأولمبي الآسيوي، وحرص المجلس واللجنة الأولمبية على المشاركة الفعلية في نشاط المجلس الأولمبي وجمعياته العمومية بالدورات الآسيوية فنيا وإداريا ويعتبر مشاركتنا وعضويتنا في هذا المجلس تمهيدا للوصول فلسطين لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية.

مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب:

قام الأخ الحاج مطلق بتمثيل فلسطين في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني، وحضر بفاعلية في العديد من هذه الاجتماعات على مستوى الوطن العربي.

الاتحاد العربي للألعاب الرياضية:

شاركت فلسطين وبفاعلية في هذا الاتحاد.

جمعية الكشافة والمرشدات العربية:

شاركت فلسطين وبفاعلية في هذه المؤسسة وكان الحاج مطلق من أبرز المشاركين في أنشطتها.

التحرك الأولمبي وصولا لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية:

حرص المجلس واللجنة الأولمبية برئاسة الحاج مطلق وزملائه للسعي حيثنا نحو الوصول لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية وخاصة بعد أن قبلت عضوية تسعة اتحادات رياضية في الاتحادات الدولية وهنا قامت اللجنة الأولمبية الفلسطينية بالتقدم بطلب العضوية الدولية عام 1979 ولهذا الغرض تم تكثيف الجهود بتشكيل الوفود الفلسطينية لمقابلة رئيس اللجنة الأولمبية أنطونيو سمارانش وباقي أعضاء اللجنة الأولمبية للتأكيد على الدور الفلسطيني المتميز وحرص المجلس على تواجد وفودنا في المناسبات الدولية ومنها

1988 أولمبيات سيؤول

1989 اليوم الأولمبي بالقاهرة

1990 الدورة الآسيوية / بكين

1992 الدورة الأولمبية / برشلونة

وبعد هذه المشاركة الشاقة في هذا المجال وبمتابعة متواصلة ومستمرة من أئينا الءاء مطلق والقادة زملاءه في هذا العمل وصلت فلسطين لقبول عضويتها في اللجنة الأولمبية الدولية.

وشاركنا ولأول مرة رسميا بالدورة الأولمبية بأطالانطا / أمريكا وتشكيل وفد كبير برئاسة الءاء مطلق وكانت المشاركة فنية وإدارية ورفع علم فلسطين في هذا المءفل الدولي المهم.

العودة إلى أرض الوطن

وبعد عودة السلطة الفلسطينية لأرض الوطن، صدر قرار بتشكيل وزارة الشباب والرياضة ووفقا للتنسيق اكفى الأخ الءاء مطلق برئاسة اللجنة الأولمبية واستمرت بأداء عملها ومتابعة انشطتها وأنشطة الاتحادات الرياضية على أرض الوطن وازدهرت الحركة الرياضية وتابعت الاتحادات عملها داخليا وخارجيا.

تفريغ عدد من القيادات الفلسطينية:

لا يسعني هنا إلا أن نءترف بدور الءاء مطلق بتفريغ عدد من قيادات العمل الشبابي والرياضي في التنظيم والإدارة وعلى مرتب اللجنة الأولمبية.

التشكيل الجديد للجنة الأولمبية

تم انعقاد الجمعية العمومية للجنة الأولمبية بتاريخ 2009-12-19 بمدينة رام الله وشكلت فيه هيئة إدارية جديدة للجنة الأولمبية الفلسطينية برئاسة أئينا اللواء / جبريل الرجوب وفي ختام حديثنا حول الدور الكبير للمغفور له القائد أحمد عرفات القدوة وما قام به من إنجازات طول فترة رئاسته وقيادته لحركة الشباب والرياضة سائلين المولي عز وجل أن يتغمدة بواسع رحمته.

د. أنور أبو عيشة

وزير الثقافة الأسبق

في عام 1981 وعندما كنت رئيسا للاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع فرنسا تمكنا من إنشاء علاقة مع الفدرالية الفرنسية للرياضة العمالية، توجهت لعنوان الرياضة الفلسطينية، ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية: الحاج مطلق وكان أيضا رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية. ومنذ لقائنا الأول تلاقت أرواحنا ربما بفضل فراسته المعروفة وبدانا بالعمل فورا وأول ثماره كانت ذهاب فريق كرة قدم وطني فلسطيني إلى فرنسا ورفع العلم الوطني الفلسطيني رسميا لأول مرة في فرنسا ثم إيطاليا وإسبانيا / برشلونة.....

أول خصال عمي الحاج هي: التشجيع.. شجعني علي المواصلة وذل كل المعوقات التي كانت موجودة في ذلك الوقت، ونجحنا نجاحا ممتازا بفضل دعمه واختارني لاحقا ممثلا للمجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني في أوروبا واتسعت نشاطاتنا وبناء علي توجيهاته لتشمل: أولا خلق علاقات رياضية بين الرياضيين الفلسطينيين تحت الاحتلال والرياضيين الأوروبيين... واستطعنا وبالفعل وبجهود الإخوان في رابطة الأندية في غزة ورابطة الأندية في الضفة الغربية إقامة علاقات تبادلية أثمرت عن لقاءات رياضية في الوطن وفي أوروبا وبشكل خاص في فرنسا وإيطاليا وإقامة

علاقات توأمة بين نوادى فلسطينية (خاصة ونوادي المخيمات الفلسطينية ونوادي فرنسية منها ما هو قائم حتى الآن)

ثانيا: العمل على اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية باللجنة الأولمبية الفلسطينية، عرائض بآلاف التواقيع وجهت للجنة الأولمبية الدولية للاعتراف بفلسطين وعشرات المقالات الصحفية إلا أن اللجنة الأولمبية لم تعترف بفلسطين إلا بعد اتفاقية أوسلو.

ثالثا: الحضور الإعلامي للرياضة الفلسطينية على الصعيد الدولي وفي كل المحافل الرياضية المتاحة وخاصة مؤتمرات الاتحادات الرياضية التي كنا أعضاء فيها. في كل تلك النشاطات كان عمي الحاج رحمه الله لا يرفض طلبا لأحد ويوفر لنا كل الإمكانيات المتاحة، وجوده كان ضامنا لنجاحاتنا شخصيا، سريعا ما أصبحت العلاقة أبوية وما أجملها. بفضل الله تعالى تعلمت الكثير، وأعتقد أن هذا حال كل من عمل معه وفي هذا المقام أذكر قصة واحدة طالما رويتها.

في ثمانينات القرن الماضي حضر عنده ممثل لإحدى الدول الخليجية واقترح عليه مساعدة الرياضة الفلسطينية، اطلب كل ما تحتاج من مواد رياضية ونحن نزودك بها. فورا بعد مغادرته قال عمي الحاج: الله يستر.... لماذا يعرض علينا ذلك؟ وبعدها بأسابيع افتتحت تلك الدولة مكتب ارتباط لإسرائيل ولم يطلب منها شيئا رحمه الله، وعلى الصعيد الشخصي لم يرفض لي أبدا إجازة كنت أطلبها تحديدا لكتابة الدكتوراه التي أنجزتها عام 1987م. كان محبا لمن يعمل معه بإخلاص، قائدا بمواقفه وخاصة عندما يتعلق الأمر بالانصاف، جميل العشرة، أبا وأخا للمناضلين... نعم نفتقده رحمه الله.

مسيرة... عنوانها الوفاء

لواء / محمد البكري

رئيس الاتحاد الفلسطيني للكراتيه

منسق هيئة التنسيق الوطني - محافظة الخليل

الخليل: 1-10-2019

من الصعب جدا على الإنسان أن يحيط بكافة التفاصيل... التي شكات ورسمت مسيرة طويلة من العمل.. الذي كان هدفه الوصول إلى نتائج تتعلق بأهم قضية عرفها العصر الحديث... نعم قضية العصر التي كانت وما زالت تهز وجدان كل أحرار العالم. ومن هنا تحديدا.. تشكلت في وعي كل مناضلي الثورة الفلسطينية... إن النضال له أذرع كثيرة وفي كل منها برنامج نضالي لا يقل أهمية عن أي برنامج نضالي آخر. وانطلاقا من هذا.. انطلقت الحركة الرياضية الوطنية الفلسطينية.. لتشكل مساحة نضالية كبيرة.. وقد حددت لها مجموعة كبيرة من الأهداف... أهمها إثبات الوجود.. وتحقيق الهوية الوطنية الرياضية.. على مختلف الساحات التي كانت متاحة لها في الأوقات الصعبة التي أحاطت بالقضية الفلسطينية... وحجم الصراع والاشتباك مع أعداء القضية الفلسطينية وخصومها في مختلف الميادين والساحات.

فكانت الانطلاقة... التي برز عنوانها الأخ الكبير.. والرفيق العزيز.. والقائد الوطني بامتياز والعنيد والصلب.. والوفي للأهداف التي كانت

تشكل محاور العمل الذي يقوده.. والذي حددت أهدافه بدقة وكان الهدف هو الانطلاق نحو تحقيق الحلم.

إن الحركة الرياضية الوطنية الفلسطينية.. هي رسالة الرياضة والرياضيين.. في مشاركة شباب العالم.. برسالتهم... وتكريس رؤية هذه الحركة وعنوانها.. إنها حركة رياضية مناضلة... من أجل نيل كافة حقوقها في المحافل العربية والقارية والدولية... ونشر مثلها وأخلاقيها ورسالتها التي آمنت بها الحركة الأولمبية الدولية. وفي ظل كل ذلك وفي أصعب الظروف التي كانت سائدة في سنوات الانطلاقة لهذه الحركة اعتلى سدة قيادة هذه الحركة القائد الكبير والمعروف للعامة باسم الحج مطلق وهو الذي طغى على اسمه الحقيقي الذي يحمله بشهادة ميلاده وهو أحمد عرفات القدوة، هذا القائد كانت شخصيته صورة غير مقروءة للكثيرين ربطتني به العلاقة الرياضية منذ أن كنت لاعبا في المنتخب الوطني للكراتيه والتي امتدت حتى قبل أيام من وفاته.

وقد كانت هذه العلاقة فيها الكثير من المحطات... وتحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد لتوثيقها لتكون جزء من تاريخ الحركة الرياضية الوطنية الفلسطينية، وحتى أستطيع أن أوجز بما لا يضيع لهذا القائد حقه بالتوثيق فقد كان من المؤسسين الأوائل للحركة الرياضية والكشفية والثورية في فلسطين، وقد قاد المجلس الأعلى للشباب والرياضة منذ أوائل السبعينيات، وكان أول رئيس للجنة الأولمبية الفلسطينية بعد إعادة تشكيلها... وخاصة أن إسرائيل اغتصبت اسم اللجنة الأولمبية الفلسطينية... بعد النكبة، وكان رئيس جمعية الكشفية والمرشديات الفلسطينية... بعد النكبة، وكان رئيس جمعية الكشفية والمرشديات الفلسطينية وعمل على اعتراف اللجنة الأولمبية الدولية باللجنة الأولمبية الفلسطينية بعد تشكيلها من جديد عام 1993، وقاد معركة

اعتراف الاتحادات الدولية الرياضية بالاتحادات الوطنية الفلسطينية وهو أحد مؤسسي الاتحادات الدولية الرياضية بالاتحادات الوطنية الفلسطينية وهو أحد مؤسسي الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، وقد كان عضوًا دائمًا في مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وترأس أول بعثة للمشاركة في الألعاب الأولمبية الدولية في أتلانتا 1996، وجال البلاد والقارات... لنيل الاعتراف العربي والقاري والدولي بالحركة الرياضية الوطنية الفلسطينية، وترأس عشرات الوفود الرسمية أو التنافسية التي تمت على مساحات الوطن العربي والإسلامي والأسوي.. هذا غيض من فيض.

كان يؤمن بالرجال القادرين على تحقيق أهدافهم... والمتسلحين بالانتماء الوطني.. وكان خير صديق لأصدقائه.. ورفاق عمله.. ووفيا لوطنه وقضيته.. اختلف مع الكثيرين لأجل العمل ومع أقرب الرفاق لة في مسيرته.. لكنه لم يجعل الاختلاف عنوان فراق.. وانما طريقة عمل.. وكان وفيا دائما لرفاق المسيرة.

مسيرة طويلة عشناها معا.. كانت مصدر فخر واعتزاز.. وستبقى نقطة ضوء في سجل الحركة الرياضية الوطنية الفلسطينية.. ومصدرًا للإلهام والعبرة لأجيالنا الحالية والقادمة، رحمك الله يا شيخ الرياضة الفلسطينية.. وقائد انطلاقتها.. رحمك الله يا رجل يعتز برفقة الرجال.. رحمك الله يا من كنت البيت الآمن لمن فقد الأمان... ستبقى ذكراك في سجل الوطنيين الأحرار... الذي سيكتب كلماته أقلام كل من كانوا شركاءك في مسيرتك الطويلة التي رسخت مفاهيم الانتماء والوفاء.

رسالة قائد سبقي خالدة

د. أسعد المجدل لاوي

نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية

تقاس حياة الإنسان بالكيف وليس بالكم في ذاكرة البشر ونحن كفلسطينيين نعيش في ذاكرتنا الكثير من فرسان وطننا الحبيب في مختلف المجالات النضالية والاجتماعية والعسكرية والثقافية والصحية والعلمية والأدبية، ولكن أعتقد جازماً عند النظر في ذاكرة ومذكرة الرياضة الفلسطينية، يظهر جلياً دون منافسة عظمة القائد المرحوم الحاج أحمد القدوة، أول من آمن وعمل وأسس لأن تكون الحركة الرياضية الفلسطينية نضالية تضاف إلى وسائل النضال المختلفة خدمة لقضيتنا الوطنية، ولعب دوراً محورياً في تأسيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية منتزعا عضوية اللجنة الأولمبية الدولية مجسداً اعترافها بفلسطين الدولة قبل قيام الدولة، عطفاً عن تأسيسه المجلس الأعلى للشباب والرياضة في الشتات بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية، الذي مثل حاضنة للشباب الفلسطيني في الشتات ترعى قدراتهم ومواهبهم وتهتم بتوجيه بوصلتهم على الدوام اتجاه الوطن وقضيته العادلة.

الحاج مطلق حقق الكثير من الإنجازات التي أعتقد أن الكتاب سوف يتناولها في كل محطات حياته التي قامت على التضحية والفداء.

سنوات حياة قليلة إذا ما قورنت بانجازاته، وبوفاته فقد الوطن والأسرة
الرياضية قائدا وطنيا ورياضيا كبيرا وعظيما، وكما كان العهد دوما أن نبقي
المخلصين لمبادئه القائمة على التضحية والفداء خدمة للوطن والرياضيين.
الشهيد القائد الحاج أحمد القدوة، نسأل الله الملتقى .. الجنة.

كلمة لم أتوقع أن أكتبها

أخوك فتحي جودة

الأمين العام السابق للجنة الأولمبية الفلسطينية

إلى روح أخي المرحوم الحاج: أحمد القدوة (أبوعمار)

عندما تفقد توأماً لروحك، تشعر أن دقائق قلبك قد توقفت، وأن رصيدك في حسابات السعادة قد تم تجميده، أشعر أن ساعة الزمن قد توقفت والحروف أمامي مشوشة، ولكنها تتجمع أحيانا لترسم ملامحه، ثم تعود مشوشة مرة أخرى، فأسرح بخيالي أتذكر روحه الشفافة ونفسه النقية المشرقة، وبديهيته الحاضرة، وأسرح معه عودا إلى عام 1961.

حيث تم اللقاء صدفة بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث كنت أعمل مدرسا هناك وهو يعمل مشرفا للحركة الكشفية في وزارة التربية السعودية والتقىنا بعد ذلك كثيرا بحكم عملنا في خدمة الرياضة الفلسطينية في الشتات من خلال المجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث كان رئيسا لهذا المجلس.

ولكن المعرفة الحقيقية لهذا الإنسان - رحمه الله - كانت في غزة من خلال عملي باللجنة الأولمبية الفلسطينية والتي كان يرأسها هو بالإضافة لرئاسة جهاز التنظيم والإدارة.

دخلت مكتبه في أحد الأيام كان أمامه عشرات الملفات، وسألته: هل تفحص يا حاج كل هذه الملفات؟ أجاب

لم أوقع على أي منهم دون قراءته حتى لا أظلم أحداً وأعطي كل ذي حق حقه. هذا هو الإنسان الذي يتمتع بالإنسانية بكل ما تحمله الكلمة من معني.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

هكذا عرفته قائدا وملهما

محمد العمصي

الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الفلسطينية

عرفته قبل 23 عاما.. قائدا وملهما وقدوة في العطاء والإنصاف...
شخصيا أحمل لة الفضل بعد الله بأن رسخ أقدامي في العمل الإداري
الرياضي وأطلق لي العنان لكي أخدم في المؤسسة الأولمبية العريقة ومن
قبلها احتضاني ضمن العمل الرسمي في مؤسسة التنظيم والإدارة.

ولعل من تجليات القدر أن القائد القدوة رحمه الله بصفته الرسمية
والإنسانية جمع في بوتقة العطاء العمق الشبابي الذي كان حاضرا في كافة
المراحل والمحطات من خلال إيمانه الراسخ بعنصر الشباب وقدرته على
استنهاض العمل الوطني من خلال الرياضة، فأدخل هذا المكون في العمل
الكشفي ورسخه في العمل الرياضي وقطف ثماره في العمل الشبابي، حيث
أوجد لكافة هذه الكيانات حاضنة عربية وأسيوية ودولية من خلال الاعتراف
التي نالته الجمعيات والمؤسسات الوطنية والرياضية قبل وبعد دخول
السلطة الوطنية الفلسطينية أرض الوطن.

صيف العام 2000 استقطبني لأعمل مديرا في اللجنة الأولمبية
الفلسطينية وفي خريف 2005 أطلق العنان لي لرئاسة الوفود الرسمية وفتح
لي آفاق العالم الرياضي العربي من أوسع أبوابه، حتى يومنا هذا ونحن لا زلنا

نسير على دربه الذي رسمه لنا وفق الإيثار والتطوع والإخلاص والتفاني في العمل الرياضي.

مراحل عدة ومحطات هامة عايشناها مع هذا القائد الوطني الرياضي والقامة والهامة العالية لعل من أهمها وأبرزها هو التوسع أفقياً وعمودياً في العمل الرياضي في الاتحادات الرياضية من خلال المحافظة على الاعترافات الدولية بكافة الكيانات الرياضية، وترسيخ المشاركات في كافة المناسبات ورفع العلم الفلسطيني في مختلف المحافل العربية والأسبوعية والدولية، وإبقاء شعلة الرياضة كحاضنة للوحدة الوطنية وكسفير فوق العادة للقضية الفلسطينية.

واليوم وبعد ترحل الفارس الحاج أحمد القدوة لا زالت الأيام والمواقف والشواهد ترسخ في أذهاننا يوماً بعد يوم.. إن الغرس الذي غرسه لا يزال يزهر ويثمر ويتطور بالبقاء على هذه الحالة الوطنية من القيم والعطاء. رحم الله فقيد الرياضة والرياضيين، وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

رجال حق لهم الوفاء

اللواء / أحمد عرفات القدوة

الشهير بالحاج / مطلق رحمه الله

أخوكم

الأستاذ / وليد أيوب

لا خير فينا إن لم نقدر لأهل الفضل فضلهم ولا خير فينا إن لم نكن الأوفياء لرجالنا الذين سخرُوا حياتهم لخدمة شعبهم وقضيته الوطنية .
احد هؤلاء الرجال الأب والأخ والصديق الحاج / مطلق كما يحلو له أن ينادي بهذا الاسم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة السابق بتشكيله الأول بقرار من منظمة التحرير الفلسطينية رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية السابق رئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية السابق رئيس هيئة التنظيم والإدارة قبل وبعد انطلاق السلطة الوطنية الفلسطينية بعودتها إلى ارض الوطن .
أن النضال من اجل عدالة قضيتنا والسعي لحريتنا واستقلالنا وإقامة دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف لم يقتصر فقط على بندقية الثائر رغم أهميتها .

فالحاج / مطلق كما حمل السلاح ثائراً فدائياً للدفاع عن شعبه وقضيته تسليح بالرياضة لأهميتها كلغة مشتركة بين شعوب المعمورة لا تحتاج لتفسير أو ترجمة .

إن رياضتنا كانت ولا تزال في قناعات الحاج مطلق وإخوانه في قيادة الحركة الرياضية على مر الأجيال رسالة وطنية وسيلة لا غاية لإثبات هويتنا الوطنية ، وإيصال صوتنا لكل العالم عبر المحافل الرياضية عربياً وإقليمياً ودولياً بأن شعبنا الفلسطيني متجذراً في ارض الآباء والأجداد وان شبابنا وشاباتنا يمارسون حقهم المشروع في مزاولة الرياضات المختلفة عبر اتحادات رياضية ولجنة أولمبية فلسطينية .

هنا تكمن عظمة المرحوم الحاج مطلق وإخوانه وبتوجيهات من قيادتنا الوطنية وعلى رأسها الرياضي الأول القائد الشهيد الرمز ياسر عرفات انتزعنا الشرعية القانونية لاتحاداتنا إقليمياً ودولياً وجسدنا اسم فلسطين برفع علمها في كل المحافل الرياضية رغم الصعوبات والعراقيل التي لم تنقطع من جانب دولة الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت بكل الوسائل والطرق وطمس معالم رياضتنا وإنكار وجودنا وسلب هويتنا لا سيما وان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عضو في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من عام 1928 م واللجنة الأولمبية الفلسطينية عضو منتسب في اللجنة الأولمبية الدولية منذ العام 1934 م .

ان الحق لا يضيع ما دام وراءه مطالب فقد تحقق انتزاع إعادة شرعيتنا في الفيفا واللجنة الأولمبية الدولية في العام 1998 بجهود قادة العمل الرياضي الفلسطيني وعلى رأسهم الحاج مطلق .

وفاءً وتقديراً منا لروحك الطاهرة أيها القائد الفارس نعاهد الله والوطن ونعاهدك ان نبقي على العهد مؤمنين برسالتنا الوطنية الرياضية أجيالاً متعاقبة حتى نيل استقلالنا الكامل وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين الحبيبة وعاصمتها القدس الشريف .

نم قرير العين يا أخي فرسالتك في قلوبنا وقيادتنا الرياضية الوطنية الفلسطينية وعلى راسها الأخ اللواء جبريل الرجوب هم خير خلف لخير سلف وعلى دربك سائرون وأبناءؤك الرياضيون في مختلف الألعاب باتوا أرقاماً صعبة وتخطوا بالجد والمثابرة حق المشاركة إلى طموح المنافسة متحدين كل المعوقات والصعوبات التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق رياضتنا ومنظومتنا الرياضية الفلسطينية.

ولك ان تفتخر يا قائدنا وملهمنا ان أبناءك الرياضين استطاعوا إرساء قاعدة وطنية رياضية موحدة لكل الفلسطيني بعيداً عن التجاذبات السياسية القائمة بين قيادتنا للأسف الشديد انطلاقاً من حس وطني مسئول ، وفاءً لرسالتكم بان الرياضة وسيلة نضالية لتحقيق طموحات وآمال شعبنا اسأل المولى عز وجل ان يتغمذك قائدنا ومعلمنا الحاج / مطلق بوسع رحمته وان يسكنك فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً

أنا لله وانا إليه راجعون

رحل القائد المؤسس للجنة الأولمبية الفلسطينية

المرحوم الحاج أحمد القدوة

كتب / أسامة محمد فضل

هل للوداع مكان أم أنه سفينة بلا شراع، يا ليت الزمان يعود واللقاء يبقى للأبد، ولكن مهما مضينا من سنين سيبقى الموت هو الأنين تتردد عليه لمسات الوداع والفرق، والحسرة والألم.

قدرنا نحن معشر الرياضيين والإعلاميين أن نتجرع على الدوام سم العلقم على فراق القادة والرواد الذين أخلصوا الجهد والعطاء للوطن وللحركة الرياضية الفلسطينية.

ودعت فلسطين المكلمة وشعبها الصامد المثابر والحركة الرياضية والكشفية في الوطن المأسور قائد وطنيا ورياضيا كبيرا صقلته التجربة النضالية عبر عقود طويلة، ظل رغم الألم والتحديات يشق طريقة بإيمان الصادقين، لأنه كان مؤمنا برسالته الوطنية والرياضية، وكيف لا وهو من الرجال الذين رضعوا من ثدي المقاومة الفلسطينية والحركة الرياضية والكشفية، وظل رغم الظروف والمحن والمنعرجات حاملا مشعل صمودها، لم تهزه رياح الاستهداف والمطاردة والملاحقة، ظل قابضا على الجمر، شق طريق الإنجازات بالعرق و الدم ، كتب في سفر التاريخ قصة عشقا جميلة لوطن يعيش فينا، لم يعرف طريق اليأس والإحباط على مدار

مراحل تاريخية النضالي و الوطني، امتشق البندقية جنباً إلى جنب مع العمل الرياضي في كل الساحات والمواقع التي شغلها.

اليوم وبعد الراحيل والغياب الطويل نقول للقائد الوطني الكبير، ستبقى كلماتك التي غرستها فينا كأزهار ملونة تنبت في كل الفصول، وإن جافاها المطر نسقيها بماء المقل والعيون، وحتما سيفوح أريجها مع قطرات الندي وتعيد ذكريات وأمجاد محفورة في ذاكرة الوطن والرياضة الفلسطينية.

خبر رحيل القائد الوطني الكبير اللواء الحاج أحمد القدوة كان صادماً للجميع، حيث ترك غصة وألماً كبيراً في قلب الأسرة الرياضية وأسرة العميد نادي غزة الرياضي، فرحيله خسارة فادحة للوطن والرياضة الفلسطينية.

كان الفقيه الراحل من أبرز رموز قادة الكفاح الوطني والرياضي على مدار عقود طويلة، حيث ارتبط اسمه بالإنجازات التاريخية الرياضية الفلسطينية ونادي غزة الرياضي خلال فترة الخمسينات والستينات، بعد نكسة العام 1967م كان الدينامو المحرك مع رفاق دربه من الرعيل الأول الذين ساهموا في صياغة وكتابة صفحات مضيئة للعميد وللحركة الرياضية الفلسطينية، فبرغم التحديات والغربة والشتات انطلقت هذه الكوكبة من رواد الفكر والتخطيط لترسي دعائم وقواعد العمل الرياضي الفلسطيني، وترسخ الحضور الفلسطيني في كل الميادين.

المرحوم القائد الوطني الكبير الحاج أحمد القدوة هو من الشخصيات التي لعبت دوراً محورياً في كتابة و صناعة الإنجازات الوطنية و الرياضية و الكشفية، فهو من مواليد مدينة يافا عام 1932، بدأ حياته الرياضية عام 1944م في المدرسة العامرية في عروس البحر الأبيض المتوسط مدينة يافا التي مارس بها لعبة كرة القدم لفترة طويلة، انضم للحركة الكشفية عام

1948م حيث كان مولعاً بالعمل الوطني والرياضي والكشفي، انتقل إلى غزة مع أسرته بعد النكبة، والتحق بكلية غزة ودرس بها، وانضم من خلالها إلى فريق كرة القدم بنادي غزة الرياضي، ومع مفوضية الكشف، بعد التخرج عمل مدرساً للتربية الرياضية في كلية غزة، وأشرف على الكشف من خلال الكلية وكان له دوراً بارزاً في إحياء وتفعيل النشاط الكشفي الفلسطيني .، تعاقد بعد ذلك للعمل مدرساً للتربية الرياضية في المملكة العربية السعودية والتحق بالعمل هناك ، وتدرج في المناصب إلى أن وصل لدرجة مفتش عام للرياضة في المملكة وأشرف خلال هذه الفترة على العمل الكشفي في السعودية ، بعد حرب حزيران عام 1967م ترك العمل في السعودية وتفرغ للعمل الوطني والثوري في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، حيث انتقل ما بين عمان وبيروت ، وخاض الكفاح وحمل السلاح جنباً إلى جنب مع العمل الرياضي من خلال المعسكرات الشبابية .

في عام 1968م أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية قراراً بتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة، للإشراف الكامل على الرياضة الفلسطينية على مستوى الداخل والخارج، فتولى رئاسة المجلس وعمل على فتح قنوات التنسيق في الداخل من خلال رابطة الأندية الرياضية في الضفة والقطاع، نجح في التواصل ما بين الداخل والخارج.

قاد الفقيه النضال الرياضي والوطني حيث تم بناء هيكلية الاتحادات الرياضية والفنية والإدارية ولعب دوراً مركزياً في دخول فلسطين لعضوية الاتحادات العربية و الآسيوية والدولية، وبهذا الإنجاز التاريخي بدأ يتعاضد الوجود الرياضي والشبابي في الساحات والميادين العربية والدولية.

كان الفقيه الراحل عضواً في المجلس المركزي ل (م.ت.ف) وعضواً في المجلس الثوري لحركة فتح وعضواً في المجلس العسكري الأعلى

ورئيس هيئة التنظيم والادارة في جيش التحرير الفلسطيني وأول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في (م.ت.ف) ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وعضو مجلس وطني فلسطين ل (م.ت.ف)

شارك في العديد من الوفود والبعثات الرسمية لتمثيل حركة فتح في الخارج ومنح بقرار من الرئيس (أبو مازن) وسام نجمة القدس بتاريخ 25/4/2005م تكريما لخدماته ونضاله من أجل قضية شعبه وحقوقه الوطنية، كذلك منح درجة الوزير في كافة المعاملات والمناسبات الوطنية والبروتوكولية على المستوى الرياضي أترأس الفقيد الراحل المرحوم الحاج أحمد القدوة اللجنة الأولمبية منذ إعادة إنشائها في عام 1979م في اجتماع ممثلي الاتحادات الفلسطينية الذي عقد في العراق، وفي عام 1994م عاد الحاج أحمد القدوة إلى أرض الوطن، وعمل على رئاسة اللجنة الأولمبية الفلسطينية التي تقوم بالإشراف على عمل الاتحادات الرياضية الفلسطينية، وعلى كافة الأنشطة.

ساهم وبجهوده المخلصة على ترسيخ معالم السيادة الوطنية والرياضية من خلال تشيد وبناء مبني للجنة الأولمبية الفلسطينية بالسودانية شمال قطاع غزة حيث كان هذا المنجز بمثابة نقلة نوعية في تاريخ الرياضة الفلسطينية وأصبح مفخرة للرياضة الفلسطينية. و احد ابرز معالم السيادة الوطنية و الرياضية.

شغل الفقيد الراحل اللواء أحمد القدوة العديد من المناصب، فكان عضو بمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، وعضو باللجنة الكشفية العربية التابعة لجامعة الدول العربية سابقا.

حصلت فلسطين في ظل قيادته على الاعتراف الأولمبي بالكامل بعد غياب عقود طويلة ليبدأ التقويم الرياضي من جديد على إيقاع الإنجازات التاريخية.

شاركت فلسطين بدور اتلانتا عام 1996م وترأس الفقيه الراحل اللواء أحمد القدوة وفد فلسطين، ليشكل هذا الحدث إضافة جديدة للإنجازات الرياضية الفلسطينية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية

كذلك زار سما رانش رئيس اللجنة الأولمبية الدولية فلسطين بناء على دعوة من الفقيه الراحل الحاج احمد القدوة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ووضع حجر الأساس للجنة الأولمبية الفلسطينية ليعزز هذا الحدث من معالم السيادة الوطنية والرياضية على الأرض الفلسطينية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولعل من أبرز الأحداث التاريخية أيضا ترأسه لوفد فلسطين بدورة الألعاب الرياضية ببيروت عام 1997م، حيث شكلت هذه المشاركة إنجازا وطنيا جديد بعد دخول بيروت ولأول مرة بالجواز الفلسطيني.

كما حققت فلسطين إنجازا تاريخيا مازال ماثلا في ذاكرة التاريخ الرياضي ، حيث حقق المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم أول ميدالية برونزية بالدورة العربية الرياضية التاسعة بالأردن.

لقد نجح الفقيه الراحل الحاج احمد القدوة ورغم شظف العيش و التحديات الكبيرة و المنعرجات و الحروب و النكبات من فتح أبواب المشاركة على مصراعيها من أجل اقتحام كل الساحات وتثبيت الحضور الفلسطيني وصناعة كتابة أبجديات حروف التاريخ المعطر لتكون شاهدا على عصر النهضة الرياضية بعد سنوات من القهر والاستهداف من قبل الاحتلال الصهيوني، ونجح بامتياز في المحافظة على الهوية الوطنية و الرياضية في محطة استثنائية من الضياع و الانصهار.

لقد نجح القائد الراحل من رسم ملامح المستقبل الواعد للحركة الرياضية والكشفية، حيث شكلت هذه المحطات وعكست البعد والعمق الأصيل للجيئات الرياضية، فهذه القيادة صنعت المعجزات وكانت المحرك الرئيس للنجاحات التي تحققت عبر المراحل الغابرة.

للتاريخ لقد كان الفقيد الراحل الحاج احمد القدوة رجل صنع الاستثناء في محطة بالغة الصعوبة، واكد ان حركة النضال الرياضي مستمرة ولن تتوقف لأنها ظاهرة فريدة وسمة من سمات الشعب المثابر ومنظومته الرياضية الفتية، وكان باستمرار يؤكد في كل لقاءاته وخطاباته في الاعلام ان كبرياء وشموخ الرياضيين الفلسطينيين مصدر عز وفخر وعنوان لوحدة الوطن والحركة الرياضية الفلسطينية

كان رحمة الله يحرص على الدوام في العمل بكل الاتجاهات والمسارات من اجل صياغة جدية للواقع الرياضي والكشفي وفق الأنظمة والقوانين القارية والإقليمية والدولية لخدمة المصلحة الوطنية والرياضية ختاماً ..

عمل الفقيد طوال مسيرته الحافلة بالإنجازات والمحطات النضالية والرياضية على قيادة وتوجيه سفينة الرياضة الفلسطينية والحركة الكشفية والشبابية، واستطاع أن يعزز ويثبت اسم فلسطين على الخارطة العالمية الرياضية والكشفية، وتحت قيادته الحكيمة تحققت العديد من الإنجازات التاريخية التي تغطي قرص الشمس، وعمد الفقيد على تمتين الوحدة الوطنية والرياضية وتوحيد الجغرافيا الفلسطينية خلال فترة تولية لدفة القيادة الرياضية.

اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق)

مؤسس ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

ومؤسس جمعية الكشافة الفلسطينية

القائد والمعلم الرياضي

بقلم الصحفي الرياضي /

غازي غريب (أبو كامل)

سمعت باسمه لأول مرة في بدايات عام 1980 مع بداية عملي في الصحافة الرياضية عندما استدعاني الدكتور جورج ر شماوي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة السلة إلى منزله بغزة ويطلب مني الإسراع بعمل جواز (لاسياسية) لأنني سأشارك في الوفد الفلسطيني المشارك في أولمبياد موسكو 1980 ومعني الزميل الصحفي منذر داوود إبراهيم...

وسيكون تجمع الوفد الفلسطيني من الوطن والشتات في مدينة فيينا بالنمسا قبيل أيام من انطلاقة الأولمبياد.

ويشاء سوء حظنا أن يفرض علينا الاحتلال الإقامة الجبرية كل في منطقته والمنع من السفر واستمر هذا الحظر لشهور طويلة حتى انتهاء الأولمبياد في موسكو في صيف ذلك العام.

وقابلت الحاج مطلق وجها لوجه لأول مرة في يوليو 1987 في الإسكندرية عندما كنت مرافقا صحفيا لفريق أهلي غزة المشارك في الدورة الصيفية الكروية بالإسكندرية حينذاك...

وزارني في غرفتي بفندق الحرم زياد عريف وأخبرني برغبة الحاج مطلق أن أتناول معه طعام الفطور صباح اليوم التالي. وقد كان.. والطريف أنني وجدت أمامه طبقاً من التين البرشومي وأكلت معه وبعد أن امتد بنا الحديث عن أوضاعنا الرياضية في الأرض المحتلة سألته متي سيأتي الفطور فرد عليّ ضاحكا رحمه الله.. أنت أفطرت خلاص.. التين هو فطوري.. طيب يا حاج كان قلت لي كان أفطرت مع البعثة فول وأجبان.

وبدأت علاقتي الوطيدة معه.. وفي كل زياراتي للقاهرة كنت في معظمها وأثناء تواجده في القاهرة أزوره في منزله بأرض الجولف بمصر الجديدة..

خاصة اثناء رئاستي لبعثة منتخب رفح الفلسطيني بدعوة من نادى «المقاولون العرب» في أبريل 1994. حيث تركز الحديث حول إعادة ترتيب أوضاعنا الرياضية في الوطن بعد العودة المرتقبة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

عام 1995 وبجهود مباركة من المرحوم الحاج مطلق حصلت فلسطين على عضوية اللجنة الأولمبية الدولية العاملة وكانت ذروة الإنجاز الأولمبي الفلسطيني هو مشاركة البعثة الفلسطينية يتقدمها العلم الفلسطيني في طوابير الدول المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في اتلانتا 1996 مرسخة سمة من سمات الاستقلال الوطني.

ولم تمنع الحاج مطلق مهامه الجسيمة في التنظيم والإدارة للأجهزة الأمنية والشرطية والعسكرية الفلسطينية من تطوير الرياضة الفلسطينية

ومهامه الجسيمة رئيسا للجنة الأولمبية الفلسطينية الدولية.. ولأن من شروط العضوية في اللجنة الأولمبية الدولية وجود عنوان للجنة ووسائل تواصل واتصالات فقد أنجز الحاج مطلق تشييد مبنى جديد للجنة الأولمبية الفلسطينية في منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة الذي دمرته طائرات الاحتلال الإسرائيلي.

وقد أعلن الحاج مطلق عن افتتاح المقر في غزة 1998 أن هذا هو المقر المؤقت للجنة الأولمبية الفلسطينية حيث مقرها الدائم سيكون في القدس عاصمتنا الأبدية.

وفي حياته كان الحاج مطلق حريصا وبدعم لا محدود من الرئيس الشهيد ياسر عرفات على المشاركة الفعلية في جميع الدورات الأولمبية بالمساواة مع كافة دول العالم..

إلى أن تولى الأخ اللواء/ جبريل الرجوب مهام القيادة الرياضية رئيسا للجنة الأولمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ويتسع التمثيل الفلسطيني إلى المشاركة الفعالة في المسابقات والدوريات والبطولات العربية والقارية والدولية.

ويكتب التاريخ أن رجلا بقيمة وقامة اللواء / أحمد القدوة (الحاج مطلق) هو رائد الرياضة الفلسطينية التي حمت العلم والهوية منذ نصف قرن من الزمان منذ البدايات في الشتات مع رواد الحركة الرياضية الفلسطينية إلى نهضتها المعاصرة في عموم الوطن.

نعي أمين سر اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف) د. صائب عريقات

4 / 7 / 2019 م

عضو المجلس المركزي الفلسطيني القائد الوطني اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) وتقدم عريقات من عموم آل القدوة وقيادات وكوادر حركة فتح وشعبنا الفلسطيني باحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة سائلا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

الأخ أحمد حلس ينعي المناضل الحاج مطلق

نعي الأخ أحمد حلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في الأقاليم الجنوبية؛ المناضل الكبير أحمد القدوة - الحاج مطلق أحد مؤسسي حركة فتح ومسؤول الإدارة والتنظيم في السلطة الوطنية سابقا. وتقدم حلس بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة من عائلة الراحل الكبير؛ داعيا الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.

د. أبو هولي ينعي اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق)

التاريخ: 4 / 7 / 2019 نعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين.

الدكتور أحمد أبو هولي القائد الوطني الكبير اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق)

والذي وافته المنية اليوم بعد صراع مرير مع المرض في مستشفى القدس بمدينة غزة.

وأشار د. أبو هولي في بيانه الصادر عنه اليوم إلى أن الراحل التحق في صفوف الثورة الفلسطينية وحركة فتح منذ انطلاقتها؛ وكرس حياته في خدمة قضية شعبنا الفلسطيني والدفاع عن حقوقه الوطنية المشروعة؛ وعرفناه من المكافحين والمناضلين الأوائل الأشداء مدافعا شجاعا عن المصالح الوطنية العليا لشعبنا الفلسطيني وفي الدفاع عن الكلمة الحرة؛ والقرار الفلسطيني المستقل ومن الرجال الذين أخلصوا وأفنوا حياتهم في خدمة فلسطين.

وتابع قائلا: نسجل للفقيد دوره في بناء مؤسسات الوطن من خلال شغله منصب رئيس هيئة التنظيم والإدارة؛ ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الفلسطينية ورئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية سابقا وغيرها من المناصب الحيوية التي خدم من خلالها أبناء شعبه وقضيته العادلة كما نسجل بأن له باعاً كبيراً في تطوير منظومة الرياضة الفلسطينية والحركة الكشفية.

وتقدم د. أبو هولي من آل القدوة الكرام ومن عائلة المغفور له بأحر التعازي وأصدق مشاعر الحزن والمواساة سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته عند الأنبياء والصديقين والشهداء.

الرئاسة تقيم عزاء للحاج مطلق

أقامت الرئاسة بيت عزاء للواء أحمد عرفات القدوة (الحاج مطلق) مساء اليوم الأربعاء في قاعة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة البيرة.

واستقبل المعزون أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

وحضر العزاء أعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؛ وجمع كبير من الشخصيات الوطنية وكوادر وأطر المؤسسات الرسمية والخاصة وضباط وكوادر الأجهزة الأمنية والعسكرية؛ والهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين.

إبراهيم أبو النجا الوزير / محافظ غزة

ترجل الفارس اللواء الحاج مطلق

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

اليوم ودعت جماهير شعبنا رجلا له بصمات عظيمة عبر هذا التاريخ الطويل الذي أسس فيه بعمل فلسطيني كبير تمثل في قضيتين كبيرتين.. قضية سياسية أمنية تمثلت قبل انطلاق الثورة الفلسطينية بإسهامات كبيرة والتحضير للثورة المسلحة عندما انطلقت الثورة في الفاتح من يناير عام 1965م كان تواقا أن يلتقي بالقيادة الفلسطينية التي أعلنت انطلاق الثورة.. وترك عمله في المملكة العربية السعودية والتحق بالقيادة الفلسطينية في الأردن.. وكلف بالاضطلاع بمهمة التنظيم والإدارة للشؤون العسكرية كافة. استطاع الراحل أن يؤطر ويهيكل المناضلين حسب استحقاقاتهم بالترقيات والدورات والتأهيل.

لم يقف دوره عند هذا الحد وكان متابعا للمنظومة الرياضية التي يعرف أهميتها؛ وكان حريصا أن يطل على العالم بفرقنا الرياضية ولاعبينا على الأصعدة كافة؛ وحققنا كثيرا من النجاحات؛ ثم أصبحت لدينا اللجنة الاولمبية التي أصبح العالم كله يعرفها.

اليوم غادرنا الفارس وكانت دموع شعبنا في وداعه ومعاهدة له على أن
يبقي وفياً للمبادئ التي آمن بها والتي حملها من بلد إلى بلد.
ونقول في وداعه أيها الرجل نحن على العهد.. واحمل سلامنا إلى
شهادتنا كافة.. وعلى رأسهم الشهيد القائد ياسر عرفات
أنت أبو عمار كما كان القائد أبو عمار
تتقبل عائلة المغفور له بإذن الله تعالى اللواء / أحمد عرفات القدوة
(الحاج مطلق)

التعازي بوفاته في جمهورية مصر العربية يوم السبت الموافق 6 يوليو
بمسجد القوات المسلحة (مدينة نصر أمام سيتي ستارز) بقاعة الصفا
والمرورة من الساعة السادسة والنصف مساءً

إنا لله وإنا إليه راجعون

السفير دياب اللوح ينعي اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق)

القاهرة - المركز الإعلامي - ينعي سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح وكافة مستشاري وموظفي سفارة ومندوبية دولة فلسطين بالقاهرة؛ الفقيد الوطني اللواء أحمد القدوة الذي وافته المنية عن عمر يناهز 87 عاما فجر اليوم الخميس في مدينة غزة بعد صراع مع المرض.

وتتقدم السفارة بأصدق التعازي ومشاعر المواساة من ذويه وأسرته وعموم آل القدوة الكرام؛ سائلين المولي عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم عفوه ومغفرته.

الراحل (الحاج مطلق) وهو الاسم الحركي للقائد أحمد عرفات؛ ولد بتاريخ 1932 / 3 / 11م

والتحق في حركة فتح ومنظمة التحرير منذ التأسيس؛ وأشرف على الإدارة والتنظيم من النشأة وتولي هذا المنصب منذ عام 1965م وفي المهجر واستمر فيه مع قدوم السلطة لقطاع غزة.

ولد في يافا وتنقل مع والده الذي كان يعمل في التجارة ما بين غزة والقدس ويافا درس المرحلة الابتدائية في مدرسة العامرية بيافا؛ ثم قامت النكبة الفلسطينية وشارك في العديد من العمليات النضالية برفقة والده الذي ورثهم هذا الطريق؛ ورحل مع والده وأسرته من القدس إلى غزة؛ حيث يقيم فيها أعمامه وسط مدينة غزة.

ثم أكمل تعليمه الثانوي والجامعي في كلية غزة وركز نشاطه في مجال الرياضة ودرس نفس التخصص في كلية التربية في القاهرة؛ ثم عمل في الكلية نفسها مدرسا للتربية الرياضية عام 1960م وتوجه للعمل في السعودية بنفس التخصص برفقة وفد سعودي اختاره مع مجموعة من المعلمين للعمل في السعودية لغاية بدء تأسيس منظمة التحرير.

وأصيب الحاج مطلق بجلطة توجه خلالها لجمهورية مصر العربية للعلاج؛ وعاد لغزة حيث وافته المنية صباح اليوم؛ ويعد الفقيد من أبرز قيادات وكوادر حركة فتح وكان عضوا سابقا في المجلس الثوري وعضوا عاملا في المجلس الاستشاري لحركة فتح حتى وافته المنية

وتتقبل عائلة المغفور له بإذن الله تعالى اللواء أحمد عرفات القدوة التعازي بوفاته في جمهورية مصر العربية يوم السبت الموافق 6 يوليو بمسجد القوات المسلحة

(مدينة نصر أمام سيتي ستارز) بقاعة الصفا والمروة من الساعة السادسة والنصف مساء

إنا لله وإنا إليه راجعون

حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح إقليم جمهورية مصر العربية

ينعي القائد الوطني الكبير / أحمد القدوة (الحاج مطلق)
نعت حركة فتح إقليم جمهورية مصر العربية ممثلة بأمين السر د. محمد
غريب

وأعضاء لجنة الإقليم وكوادر حركة فتح في مصر
القائد الوطني الكبير / أحمد عرفات القدوة (الحاج مطلق)
رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية سابقا ورئيس المجلس الأعلى للشباب
والرياضة سابقا ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في السلطة الوطنية الفلسطينية
سابقا

والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق 4 / 7 / 2019 م
سائلين المولي عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم
اهله وذويه الصبر والسلوان.

حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح مفوضية الإعلام

نعت حركة فتح إلى جماهير شعبنا في الوطن والشتات

المناضل والقائد الوطني الكبير / أحمد القدوة (الحاج مطلق)

وتقدمت بكافة قياداتها وكوادرها وأعضائها وأطرها الحركية بخالص التعازي والمواساة لعائلة المناضل أحمد القدوة ولعموم آل القدوة الكرام بوفاة فقيدهم وفقيد حركة فتح وفقيد الشعب الفلسطيني؛ سائلين المولي عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم عفوه ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته.

الروائي الكبير. يحيى يخلف

يرحل الأحباب رفاق دروب الحرية لكن تاريخهم النضالي لا يرحل
الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق) انتقل إلى رحمة الله... مسيرته
صفحة مشرقة من تاريخ الثورة الفلسطينية. لك الرحمة ولروحك السلام
الحاج مطلق مسؤول الدائرة العسكرية في حركة فتح منذ التحاقك بالثورة
حتى تقاعدك. عرفتك وعرفنا فيك النبل والانتماء والعطاء والتضحية وإنكار
الذات. ذكراك في القلوب باقية.

مؤسسة ياسر عرفات:

تنعي مؤسسة ياسر عرفات بمجلسي أمنائها وإدارتها والموظفين العاملين بها الحاج مطلق القدوة الذي وافته المنية صباح اليوم الخميس 4 / 7 / 2019 م في قطاع غزة عن عمر يناهز (87) عاما قضاها في خدمة الوطن سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته.

اللواء ركن / عرابي كلوب

فلسطين تودع قائدا وطنيا ومناضلا من خيرة المناضلين القدامى وهو على سرير المرض والموت كان يتنفس فلسطين؛ القائد الكبير اللواء / أحمد القدوة (الحاج مطلق)

أتقدم باسمي وباسم عائلتي في الوطن والشتات بخالص التعازي القلبية والمواساة إلى عائلة القدوة الكرام بوفاة المغفور له اللواء الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق) عميد آل القدوة الكرام؛ رئيس هيئة الإدارة والتنظيم سابقا ورئيس اللجنة الفلسطينية الأولمبية سابقا ورئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية وعضو المجلسين الوطني والمركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن مؤسسي حركة فتح نهاية خمسينات القرن الماضي؛ سائلا المولي عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

د. منتصر أبو زيد

سفير دولة فلسطين لدى كازاخستان

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن واللوعة والأسى نتقدم بأحر التعازي القلبية إلى عائلة
القدوة في داخل وخارج الوطن الحبيب فلسطين بوفاة الأخ المناضل الكبير
(اللواء أحمد القدوة) الحاج مطلق رئيس الإدارة العسكرية لحركة فتح
وجيش التحرير الفلسطيني وقوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية وصاحب
التاريخ النضالي المشرف. وتعازينا إلى رفاق دربه وتلاميذه الجنيرالات.
ندعو الله عز وجل له بالرحمة والمغفرة وأن يجعل مثواه الجنة.

الموت حق

وكل نفس ذائقة الموت

والبقاء لله وحده

وإنا لله وإنا إليه راجعون

تعزية ومواساة

الكاتب / ناهض زقوت

يتقدم الكاتب والباحث / ناهض زقوت مدير عام مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق بخالص العزاء والمواساة من آل القدوة الكرام ومن قيادة حركة فتح وعلى رأسها الرئيس / أبو مازن بوفاة المناضل الوطني الكبير اللواء/ أحمد عرفات القدوة الحاج مطلق..

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

لواء. حمدي الريفي

اتقدم بخالص العزاء لآل القدوة الكرام بوفاة الأخ والصديق المناضل الكبير مؤسس الكشافة الفلسطينية ومؤسس أول الفرق الرياضية وأول رئيس للجنة الأولمبية وأحد رجال حركة فتح من البدايات اللواء القائد أحمد القدوة الحاج مطلق رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وعظم الله أجركم وأحسن عزاءكم وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الشاعر شفيق التلوي

تودع فلسطين اليوم القائد الوطني الكبير اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) مؤسس ورئيس هيئة التنظيم والإدارة العسكرية الفلسطينية حافظ ذاكرة قوات منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية ورائد الحركة الرياضية والكشفية الفلسطينية.

كما تودع اليوم القامة الوطنية الكبيرة الدكتور محمد سلامة أحد هامات غزة العالية وعلم من أعلام الصحة الفلسطينية.

إلى رحمة الله

يتقدم اللواء يوسف دخل الله رئيس هيئة التنظيم والإدارة

وكافة ضباط هيئة التنظيم والإدارة بخالص التعازي لآل القدوة الكرام ولعموم أبناء شعبنا ولحركتنا العملاقة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بوفاة الأخ المناضل الوطني الكبير اللواء أحمد القدوة الحاج مطلق إنا لله وإنا إليه راجعون وأسكنه الله فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

لواء / مسافر العقاد

رحيل العزيز على قلبي الحاج مطلق أعادني للوراء 51 عامًا عندما تفرغ للعمل في أواخر 1968 ومنذ ذلك الوقت جمعنا صداقة قوية كانت أقوى من الخلاف في وجهات النظر التي كانت كثيرا ما تحدث بيننا وللتاريخ عند تفرغه كان ميسور الحال وبيته في دمر مفتوحًا لأبناء فتح وزوجته أم عمار أطال الله عمرها سندا قويا له سيكتب الكثيرون عنه ولكن سيغيب عن كتاباتهم الكثير.

الحاج مطلق اسم اختاره لنفسه نتيجة لحدث جرى معه وهو موظف في السعودية لذا اختاره ليكون اسمه الحركي بدلا من اسمه الحقيقي أحمد. رحمة الله عليك أبا عمار وعزائي لأسرتك ولرفاق الدرب ممن رحلوا وطول العمر والصحة لمن بقوا منهم احياء

لواء / محمد عرام

ببالغ الحزن والأسى ونيابة عن نفسي وأسرتي وعائلي أتقدم من عائلة
آل القدوة

بحسن العزاء في وفاة القائد الفتحاوي الكبير والأخ اللواء / أحمد القدوة
(الحاج مطلق) رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية ورئيس هيئة التنظيم
والإدارة السابق وعضو المجلس الثوري الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى
صباح اليوم

وإننا لله وإننا إليه راجعون

وخالص العزاء للأخوة عمار وعلاء والأخت ندى

لواء. محمد أبو عوده

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

تعزية ومواساة بوفاة رحيل قامته؛ وعملاق وطني كبير

وبقلوب مؤمنة؛ بقضاء الله وقدره أتقدم بمزيد من الحزن والأسى. إلى
آل القدوة وشعبنا الفلسطيني؛ في الوطن والشتات بوفاة أحد رموز النضال
الوطني منذ أربعينات القرن الماضي؛ وأحد مؤسسي حركة فتح اللواء /
الحاج مطلق (أحمد على حسن عرفات القدوة).

عظم الله اجركم؛ أحسن عزاءكم؛ ورحم الله ميتكم؛ وألهمكم الصبر على الفراق
البقاء لله؛ وإنا لله وإنا اليه راجعون

تنعي كوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في قبرص

أحد القادة التاريخيين لحركة فتح الحاج أحمد القدوة - الحاج مطلق -
الذي انتقل إلى جوار ربه.

الحاج مطلق تاريخ من النضال والعمل في كل المجالات وكان يرأس
هيئة التنظيم والإدارة كما شغل منصب رئيس اللجنة الأولمبية لسنوات.

رحم الله الفقيد بواسع رحمته ونسأل الله أن يسكنه فسيح جناته

وإنا لله وإنا اليه راجعون

اللواء / حسن أبو ناموس

4 / 7 / 2019 م

اليوم رحل القائد الحاج مطلق رجل كل المراحل الفلسطينية ومبدع في
كافة السبل ومؤسس لكثير من العمل الوطني الفلسطيني كان الراحل الحاج
مطلق صديقا وأخا ومرييا ومعلما متميزا تماما.

رحمه الله وغفر له

وإنا لله وإنا إليه راجعون

السفير / عدلي صادق

رجلان من قامات فلسطين التي رافقت الناس؛ كل في ميدان تجربته؛
يرحلان اليوم إلى دار الأبدية (الحاج أحمد القدوة) و د. محمد سلامة
مقداد. لروحيهما الرحمة والغفران والرضوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

سري عرفات القدوة

المناضل الكبير والوطني الشرس والرجل الشجاع الحاج مطلق أحمد
القدوة في ذمة الله.

يرحل عنا صاحب القلب الطيب واليد النظيفة أحد فرسان حركة فتح
وأعمدتها القوية والمؤثرة يرحل عنا الفارس الوطني الكبير الذي عرفته كل
الميادين والساحات...

رجل المواقف المشرفة وصاحب النخوة الفلسطينية الأصلية والراقية..
في جنة النعيم مع الصديقين والأبرار والشهداء عمنا المناضل الكبير
الحاج مطلق رحمه الله تعالى..

اللهم ارحم روحا صعدت إليك ولم يعد بيننا وبينها إلا الدعاء
اللهم ارحمها واغفر لها وانظر إليها بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين
اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبة الغابرين
واغفر لنا وله يا أله وافسح له في قبره ونور له فيه.

الفنان جمال النجار

دخلت عليه عام 2011 وأحمل ستة عشر اسما لتفريغهم؛ وقلت له هؤلاء نواة لفرقة فنية فلسطينية شعبية ولا يمت لي أحد منهم بصلة سوى كونهم يستحقون.

فقال من اختار الأسماء؟ فقلت أنا يا عمي الحاج؛ فوقع دون قراءة الأسماء

سلاما لروحك عمي الحاج مطلق وبارك لك في سفرك.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العظيم

تنعي منطقة درعا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وإلى أبناء أمتنا العربية والإسلامية في وفاة الأخ المناضل الكبير الحاج اللواء أحمد عرفات القدوة (الحاج مطلق)

إن الشعب العربي الفلسطيني لن ينسى المواقف الوطنية الكبيرة للحاج مطلق ونتقدم من عائلته الكريمة باحر التعازي كما نتضرع إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان

إنا لله وإنا اليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله

الدكتور / حازم الصوراني

اليوم رحل القائد الحاج مطلق؛ رجل كل المراحل الفلسطينية ومبدع في
كافة السبل ومؤسس لكثير من العمل الوطني
رحمه الله وغفر له.

باسمي الدكتور / حازم الصوراني رئيس هيئة فلسطين العربية للإغاثة
والتنمية الأهلية وكافة الأعضاء بالوطن والشتات
ننعي القائد الوطني الكبير المناضل اللواء / الحاج أحمد القدوة الحاج
مطلق.

لواء / صبحي أبو عرب

قائد الأمن الوطني في لبنان ينعي الشهيد القائد الحاج مطلق

بمزيد من الحزن والتسليم بقضاء الله وقدره ينعي قائد الأمن الوطني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب إلى جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية القائد اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) عضو المجلس الثوري لحركة فتح؛ الرئيس السابق للمجلس الأعلى للشباب والرياضة وجمعية الكشفية والمرشدات الفلسطينية ورئيس هيئة التنظيم والإدارة السابق.. نسأل الله أن يدخله فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره انتقل إلى رحمته تعالى الحاج أحمد القدوة. رئيس هيئة التنظيم والإدارة سابقاً.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون . صلاة الجنازة بمسجد حمزة بجوار مقبرة الشيخ رضوان ظهرا حيث سيواري التراب بمقبرة الشيخ رضوان.

د. عبدالرحيم جاموس

المناضل والقائد الوطني الكبير أحمد القدوة في ذمة الله

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ صدق الله العظيم

رحم الله المناضل والقائد الوطني الكبير الحاج مطلق رحمة واسعة وأسكنه
فسيح جناته وألهمنا وألهمكم وذويه الكرام آل القدوة جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وعظم الله اجركم

السفير / حسام الدباس

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره أنعي أنا وعائلي الأب المناضل الوطني
الكبير رجل المواقف الحاج مطلق القوة الذي انتقل إلى رحمة تعالي صباح
اليوم في غزة؛ رحمك الله وغفر لك وجمعك برفاك الشهداء قادة حركة
فتح المؤسسين تعازينا لعائلتك وأبنائك وبناتك الذين عملوا معك في
الدائرة العسكرية والتنظيم والإدارة والمجلس الأعلى للشباب والرياضة
واللجنة الأولمبية الفلسطينية.

إنا لله وإنا إليه راجعون

د / محمد أبو سمرة

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴾ صدق الله العظيم

هذا يوم الحزن الكبير..

يوم رحيل الأوبة الكبار..

يوم رحيل رفاق درب القائد المؤسس...

يوم رحيل والدنا الحبيب؛ ذلك الفدائي من طراز فريد..

كم هو مؤلم؛ مفجع؛ محزن؛ رحيلك يا كبيرنا وحبينا وأستاذنا الحاج
أحمد القدوة (الحاج مطلق)

كم هو مؤلم رحيل الكبار... الكبار... واحد تلو الآخر...

كم هو مؤلم رحيل أحد أهم قادة وصناع وشهود الثورة والمرحلة
وتاريخنا المعاصر..

فليس من ساحة إلا وشهدت للحاج مطلق..

وليس من قاعدة أو معسكر للشوار والفدائيين إلا وشهدوا للفدائي العتيق؛
حبيب القلوب..

وليس من معركة خاضتها الثورة الفلسطينية؛ إلا ويكتب اسم الحاج
مطلق بحروف من ذهب.

كفاه وكفانا فخرا؛ أن من أطلق عليه هذا الاسم المميز؛ هو المعلم والقائد
المؤسس الزعيم الخالد ياسر عرفات..
رحلت والدنا الحبيب؛ وقد كنت على الدوام (خزنة أسرار) القائد
المؤسس؛ وذاكرة الثورة الفلسطينية..
كنت وستبقى حبيب قلوب جميع الثوار والفدائيين والمناضلين...
سنفتقدك ما حيننا..
رحمك الله الوالد الحبيب الحاج أحمد القدوة / الحاج مطلق؛ وأسكنك
فسيح جناته ونعيمه ورضوانه

فتح شرق غزة (تنعي الأخ المناضل الكبير) الحاج مطلق

غزة / فلسطين

تنعي حركة (فتح) إقليم شرق غزة ممثلة بالأخ إياد حلس (أبو رافع) أمين سر الإقليم وقيادة الإقليم سر المناطق والشعب التنظيمية وكوادر حركة فتح الأخ المناضل الكبير (أحمد القدوة - الحاج مطلق الذي وافته المنية صباح اليوم الخميس).

وبهذا المصاب الجلل تتقدم الحركة بخالص التعازي والمواساة من عائلة القدوة ومن أبناء المرحوم.

إننا لله وإننا إليه راجعون

الرفيق محمود الزق

الحاج مطلق في ذمة الله... سلام لروحك الطاهرة

(الحاج مطلق) وهو الاسم الحركي للأخ أحمد علي عرفات القدوة

ولد بتاريخ 11 / 3 / 1932 والتحق في منظمة التحرير منذ التأسيس وأشرف على الإدارة والتنظيم في المنظمة منذ النشأة وتولي هذا المنصب منذ عام 1965 في المهجر واستمر فيه مع قدوم السلطة لقطاع غزة؛ لغاية سيطرة حماس على قطاع غزة.

جمال عبيد

سلام لروحك الندية

عضو الهيئة القيادية للمحافظات الجنوبية

حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الهيئة القيادية العليا المحافظات الجنوبية وأمناء سر وقيادات الأقاليم والمناطق والمكاتب الحركية والمحافظين والقوى الوطنية والإسلامية والهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين وقيادات وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسسات الدولة وجماهير شعبنا العظيم في وداع فقيد فلسطين وعلم من أعلامها القائد الوطني الكبير اللواء أحمد القدوة الحاج مطلق بيت العزاء في قاعة المؤتمرات الهلال الأحمر تل الهوى مستشفى القدس.

إنا لله وإنا إليه راجعون. عظم الله أجركم

وديع عريقات

رحم الله المناضل والقائد الكبير أحمد القدوة (الحاج مطلق قائد شجاع من خيرة رجال الوطن ومنازة من منارات الفتح العملاقة برحيل المناضل أحمد القدوة يخسر شعبنا قائدا وطنيا ومناضلا فذا؛ واحد رجال فلسطين الأوفياء تشهد له كافة ميادين وساحات النضال؛ الذي كان مثالا للمناضل الفذ والمكافح الصلب العنيد نسأل المولي عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

تودع اليوم الحركة الرياضية الفلسطينية أحد صناعاتها ورعاتها على مدار أكثر من خمسين عاما على مستوي الوطن والشتات رئيس المجلس الأعلى للرياضة والشباب سابقا ورئيس اللجنة الأولمبية السابق ورئيس جمعية الكشفة والمرشدات السابق نتقدم بعزائنا الحار لأنجاله وال القدوة الكرام والأسرة الرياضية الفلسطينية ونتضرع لله العلي القدير أن يغفر له ويسكنه فسيح جناته

وإنا لله وإنا إليه راجعون

سمير كشكو

أتقدم باسمي واسم عائلة كشكو بخالص التعازي إلى عائلة الأخ المناضل الوطني الكبير / أحمد القدوة (الحاج مطلق) الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق 4 / 7 / 2019م. وبهذا المصاب الجلل تتقدم عائلة كشكو بخالص التعازي والمواساة من عائلة القدوة ومن أبناء المرحوم.

رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته والبقاء لله

وإنا لله وإنا إليه راجعون

١. نائل رحمي

رئيس الهيئة الفلسطينية لطلبة الجامعات في (م. ت. ف)
تودع علم من أعلام غزة القائد أحمد القدوة (الحاج مطلق) القائد والأرشيف الوطني لمناضلي (م. ت. ف) عسكر الثورة الفلسطينية في شتى بقاع الأرض.

فإلى جنات الخلد أبا عمار وإنا لله وإنا إليه راجعون

جمال شعت / أبو رشيد

ينعي قائد وطني

باسم عموم آل شعت نتقدم بتعازينا الحارة من شعبنا وحركة فتح عامة
ومن آل القدوة الكرام بوفاة القائد الوطني الكبير اللواء أحمد القدوة (الحاج
مطلق) سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح
جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا
وإنا لله وإنا إليه راجعون

أبناء المرحوم / خميس قدوم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره أتقدم باسمي وباسم أبناء المرحوم /
خميس قدوم
وباسم عائلة قدوم بأحر التعازي والمواساة من أخواننا في عائلة القدوة
الكرام بمصائبهم الجلل بوفاة المرحوم بإذن الله تعالى اللواء / الحاج أحمد
القدوة (الحاج مطلق)
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

معمر بيسيسو

رحم الله الحاج مطلق السيد / أحمد القدوة رئيس المجلس الأعلى
للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية سابق رحمة واسعة وغفر له
وأسكنه الجنة وعظم الله أجركم
إنا لله وإنا إليه راجعون

الكشافة الفلسطينية تشارك في استقبال

المعزيين بالراحل اللواء أحمد القدوة

الحاج مطلق رئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية الأسبق
وعضو اللجنة الكشفية العربية الأسبق

يوم الأربعاء الموافق 4/9/2019م تم تخريج فوج اللواء/ أحمد
القدوة (الحاج مطلق) للكراتيه بنادي المستقبل الرياضي بحضور السيد/
وليد أيوب والسيد/ على أبو حسنين والدكتور/ أسعد أبو شوقة والأخ/
حسن الراعي والدكتور/ مازن أبو مرق وأعضاء مجلس إدارة نادي المشتل
وعائلة اللواء/ أحمد القدوة ممثلين في ابنه نهيل أحمد القدوة؛ وموسى
القدوة والدكتور/ وليد خالد القدوة

كان احتفالاً قمة في الروعة والجمال

المتقاعدون العسكريون يتقدمون

بخالص التعازي والمواساة لعائلة القدوة

بوفاة فقيد الوطن وفقيدهم المرحوم..

اللواء متقاعد أحمد القدوة (الحاج مطلق)..

دولة فلسطين

بكل آيات الحزن والمواساة وبقلوب مؤمنة بقضاء الله؛ تتقدم الهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين الفلسطينيين بالوطن والشتات ممثلة برئيسها اللواء صلاح شديد؛ اللواء سعيد فنونة رئيس الهيئة بالمحافظات الجنوبية وأعضاء الهيئة الإدارية المركزية؛ وكافة الفروع وأعضاء المجلس العام؛ والرقابة العامة بكل محافظات الوطن....

بخالص التعازي والمواساة لعائلة القدوة في الوطن الشتات

بوفاة فقيدهم المرحوم

وفقيد الوطن اللواء متقاعد أحمد القدوة (الحاج مطلق)..

رئيس هيئة التنظيم والإدارة

ورئيس اللجنة الأولمبية سابقا

والذي عمل ضمن صفوف حركة فتح وأحد قادتها الأوائل؛ ودافع عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل خلال مسيرته النضالية الحافلة..

صلاة الجنازة من مسجد حمزة بجوار مقبرة الشيخ رضوان بعد صلاة
الظهر يوم الخميس الموافق 4 / 7 / 2019

مكان العزاء الهلال الأحمر الفلسطيني؛ بتل الهوى بجوار مستشفى
القدس، لمدة ثلاثة أيام..

رحم الله فقيد الوطن

سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته؛
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

.. إنا لله وإنا إليه راجعون

د. عبد القادر فارس

أتقدم بخالص العزاء للصديقين عمار وعلاء أحمد القدوة؛ بوفاة والدهما القائد والمناضل الكبير/ أحمد عرفات علي القدوة (الحاج مطلق)؛ أحد مؤسسي حركة فتح ابن عم ورفيق الزعيم الراحل ياسر عرفات؛ بعد رحلة نضال طويلة في الوطن والشتات؛ وكان لي شرف العمل معه لسنوات؛ كما نشارك عائلة القدوة الكريمة النعي والتعزية في فقيد العائلة والوطن؛ نسأل الله له المغفرة والرضوان وجنة الرحمن؛ إنا لله وإنا إليه راجعون.

حركة فتح – إقليم غرب غزة – منطقة الشهيد الحاج / إسماعيل شملخ تشارك في عزاء اللواء / أحمد القدوة

شاركت حركة فتح في منطقة الشهيد الحاج / إسماعيل شملخ؛ ممثلة بأعضاء قيادة المنطقة الأخ / أبو علي قدورة والأخ / أحمد بليحة والأخ / صلاح الوالي؛ في تقديم واجب العزاء لآل القدوة في أحد الأعمدة المؤسسين لحركة فتح اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) والذي أقيم عزاءه في قاعة الهلال الأحمر في حي تل الهوى بغزة.

سائلين المولي عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان
وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

تتقدم أسرة الشهيدة دلال المغربي

في الوطن والشتات بأحر التعازي والمواساة من عموم ال القدوة وأبناء
الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق) بوفاة المرحوم بإذن الله القائد الوطني
الفلسطيني الكبير... سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته

ويلهمهم الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) قيادة إقليم شمال غزة

خلال تقديم واجب العزاء بالأخ المناضل الحاج أحمد القدوة (الحاج
مطلق) سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه جنات النعيم.
هيئة التدريب العسكري تقدم واجب العزاء والتعازي القلبية الحارة لوفاة
الأخ اللواء القائد الحاج مطلق.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح
جناته وألهم ذوي الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

أنور أبو طير

ترجل أحد أبرز قادة ثورتنا وأحد أبرز مفجري ثورتنا القائد الشجاع العم
الحاج مطلق رحمه الله إلى جنات الخلد أيها القائد المغوار يا من تحملت
وقاومت مرضك سنوات طويلة وكنت تبث فينا الأمل والتضحية والفداء أيها
المتواضع دوما لروحك الطاهرة ألف سلام وسلام تعازينا باسمي وأفراد عائلتي
وأسرتي إلى آل القدوة الكرام وإلى خالتي أم عمار وأخوتي عمار وعلاء ونسرين
ونهيل وأن عزاءنا واحد والخاطر واحد رحمك الله قائدنا الحبيب.

د. نبيل المدني

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾
صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ننعي الأخ والأب والقائد اللواء أحمد القدوة
الحاج مطلق الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى هذا اليوم.. بعد أكثر من نصف
قرن قضاها مناضلا في صفوف حركة فتح والثورة الفلسطينية والأجهزة
الأمنية ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة.. وهو من الرعيل الأول
للثورة الفلسطينية.. عايشته عن قرب في تونس والقاهرة.
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

مفوضية الإعلام إقليم غرب غزة

شيعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح إقليم غرب غزة جثمان القائد الوطني الكبير اللواء الحاج أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق) الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق 4 / 7 / 2019م.

بحضور قيادة إقليم غرب غزة وأعضاء الهيئة القيادية ومحافظ الشمال ومحافظ غزة وحشد من كوادر الحركة.

وستقيم حركة فتح عزاء المرحوم الحاج مطلق في قاعة المؤتمرات بالهلال الأحمر في تل الهوى بجوار مستشفى القدس؛ وعلى مدار الثلاثة أيام.

الراحل القدوة كان عضواً في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية؛ وعضواً في المجلس الثوري لحركة فتح وعضو المجلس العسكري الأعلى للثورة الفلسطينية؛ ورئيس هيئة التنظيم والإدارة في جيش التحرير الفلسطيني أول رئيس للمجلس الأعلى للشباب والرياضة في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية.

حركة التحرير الوطني فتح - كادر الغرب

(كل نفس ذائقة الموت: وانما توفون اجوركم يوم القيمة)

تقدم واجب العزاء لعائلة القدوة الكرام بوفاة فقيدهم

المرحوم بإذن الله القائد الوطني الكبير / الحاج مطلق القدوة

إنّا لله وإنا إليه راجعون

بسام مصطفى الخطيب

أتقدم بأحر التعازي والمواساة من عموم آل القدوة الكرام عامة ومن الأخ
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. ناصر القدوة خاصة بوفاة المغفور له بإذن
الله المناضل الكبير اللواء / أحمد القدوة (الحاج مطلق) خال الشهيد الرمز ياسر
عرفات أبو عمار سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله
فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان... ستقام صلاة الجنازة بعد
صلاة الظهر في مسجد حمزة شارع الباييدي ومن ثم سيوارى جثمانه الطاهر
في مدافن العائلة بمقبرة الشيخ رضوان ويستقبل العزاء في قاعة الهلال الأحمر
بتل الهوا ولمدة ثلاثة أيام صباحا ومساء ابتداءً من اليوم بعد الدفن.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

أبو يزن مهنا

أحد رموز النضال الوطني منذ أربعينيات القرن الماضي؛ وأحد مؤسسي حركة فتح اللواء / الحاج مطلق (أحمد علي حسن عرفات القدوة عظم الله أجركم؛ وأحسن عزاءكم؛ ورحم الله ميتكم؛ وألهمكم الصبر على الفراق البقاء لله؛ وإنا لله وإنا إليه راجعون.

عائلة خطاب وأسرة الشهيد اللواء عارف خطاب أبو العبد

تتوجه بالتعازي بقلوب يملؤها الحزن لأسرة المرحوم الحاج مطلق عظم الله أجركم وغفر له وأدخله فسيح جناته وألهمكم الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

العميد أبو طارق جادالله

باسمي واسم عائلتي آل جادالله الكرام نشارك آل القدوة أحزانهم خاصة
والشعب الفلسطيني عامة بوفاة القائد الوطني الكبير الأخ أحمد القدوة
الملقب (الحاج مطلق) صلاة الجنازة بعد صلاة الظهر في مسجد حمزة
والدفنة في مقبرة الشيخ رضوان وإنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي في صالة الهلال الأحمر تل الهوى من الساعة العاشرة
صباحا وعظم الله أجرنا جميعا.

البقاء لله

ص ٢
س ٤

نعي

تنعى عائلة عرفات القدوة في الوطن والشتات

المناضل اللواء / أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق)

والد كل من: عمار وعلام

والذي انتقل إلى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٨٧) عاماً قضاها في خدمة الوطن
وسمى عليه بمسجد حمزة - شارع الفيلادي وسوارى الثرى بمقبرة العائلة
بالشيخ رضوان

تقبل التعازي للرجال: بقاعة المؤتمرات بجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني اعتباراً من
يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/٧/٤ وحتى يوم السبت الموافق ٢٠١٩/٧/٦ صباحاً
ومساءً .

التمناء : بمنزل المرحوم الكائن بالرمال الجنوبي قرب مدرسة الروم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم، إلى ربنا وأهلية قرينة قد خفي في عبادي وأدخلي جنتي، صلاتي

نعي مناضل كبير

غزة / بمزيد من الحزن والأسى تنعى عائلة عرفات
القدوة في الوطن والشتات المرحوم

**المناضل اللواء / أحمد علي عرفات القدوة
(الحج مطلق)**

(والد كل من عمار وعلام)

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس الخميس الموافق
2019/7/4 عن عمر يناهز 87 عاماً قضاها في خدمة الوطن .
وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر في غزة ومواراة
جثمانه الثرى بمقبرة العائلة بالشيخ رضوان.

تقبل التعازي للرجال / بقاعة المؤتمرات بجمعية الهلال
الأحمر الفلسطيني بجوار مستشفى القدس لمدة ثلاثة
أيام اعتباراً من أمس الخميس الموافق 2019/7/4.
وللسيدات / بمنزل المرحوم الكائن بالرمال الجنوبي
قرب مدرسة الروم.

ومن المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فهم من قسبي تحية ومنهم من ينطق بما يدأوا ليديلا .

نعي مناضل وقائد وطني

بمزيد من الحزن والأسى ينعي عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية المحفور له بإذن الله تعالى

اللواء أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق)
«أبو عمار»

مسؤول الإدارة والتنظيم في الثورة الفلسطينية سابقا

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سابقا

أحد مؤسسي الثورة الفلسطينية والذي قضى حياته مناضلا من أجل فلسطين وفيما يحقّق شعبنا في كل المجالات رحمة الله الراحل الكبير واسكنه جنة الله والنهم وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي قائد وطني كبير

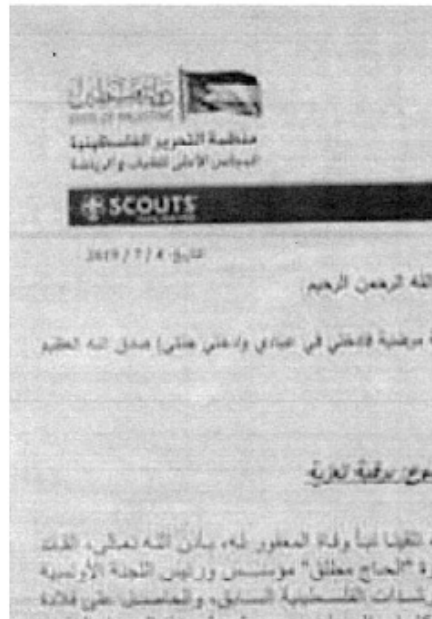
الامين العام للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس اللواء لبال التنتشة واعضاء الامانة العامة وموظفو وكادر الامانة العامة للمؤتمر يتعون بمزيد من الحزن والأسى المناضل الوطني والقائد الفتحاوي الكبير المحرّم بإذن الله تعالى

اللواء أحمد علي عرفات القدوة (الحاج مطلق)
«أبو عمار»

مسؤول الإدارة والتنظيم في الثورة الفلسطينية سابقا

رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة سابقا

الذي انتقل الى جوار ربه يوم امس بعد حياة حافلة بالعملاء والتضحيات من أجل وطنه وابناه شعبه وبشفاعة من عائلة القدوة خاصة ومن القيادة الفلسطينية ومن عموم أبناء شعبنا في الوطن والشباب والتعاوي والواسعة بمصابهم الجليل سائلين المولى عز وجل ان يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه جنة الله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.



الرقم: ١٩٠/٢٨ / ١

التاريخ: ٢٠١١/١١/٢١

سيدة اللواء جبريل الرجوب الحكرم
رئيس جمعية الكشافة الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(زنانا المتيقنين الذين بنا استقبلهم لجمعية كلاً في بلادكم (إبراهيم)

يبلغ الأمل والحنن ويكثف منتهى بقاء الله وقهره ، تليق خيرة دولة المشرق له يكن الله لك الشكر الشكلي الحاج

اصدق عرفت القدره ورائس جمعية الكشافة والفتيات العربيات وحضر اللجنة التنفيذية العربية السابق

العامر المكرم والكرام بعدا المساب الجليل بوجاه

أقدم إليكم بالأمانة على وجه كافة شئسي الحركة الكشفية والإرشادية ورواد في المسلكة الإرشادية الفلسطينية

بما فيها لظيفة الحارة ومشاريع المرداة والشانك الأندية المانحة سلا لا تعلى في بقاء القيد الحزب

براس رحمة وبتكاته أصبح جلتكم ونتم على بغير ووضواعة وأن بإمكانكم وكافة فرق الإسرة الكروية وكافة

شئسي الحركة الكشفية والإرشادية للمعربة جيل الصير والشانك وشانك وحسن الحراء .

أنا والله وآتاه الله والجعلن

أبو الأمان العمام
خالد العمام
مكارن كمال المحمود



مجلسة الجمعية الكشافة والفتيات العربيات والجمعية الكشافة والفتيات العربيات
مجلسة الجمعية الكشافة والفتيات العربيات والجمعية الكشافة والفتيات العربيات
مجلسة الجمعية الكشافة والفتيات العربيات والجمعية الكشافة والفتيات العربيات

Tel: +962 (0) 50710000 / Fax: +962 (0) 50710000 P.O. Box 90519 Amman 11706 Jordan

Palästina-Mission - Berlin



بعثة فلسطين - برلين

بسم الله الرحمن الرحيم
من شاركتمين رجلا متدوا ما عطفوا على طلبة فلسطين من كسب نهاية وسأله من يتفكر "وما بقول إبراهيم"
عبد الله العظيم



أدعي بمسيرة دولة فلسطين في المعاداة التي جددوا شعبنا الفلسطيني العائد والمناضل الكبير
المعروف له بأن الله تعالى

الحاج اللواء أحمد علي الفتوة "الحاج مطلق"

الذي وافته المنية اليوم الخميس 2019/07/24

الحاج مطلق هو من عائلة كريمة من أمهاتنا وأمهاتنا اللائق من المومنان، وشغل العديد من المناصب وكان
مستورا في الشانك والادارة والإدارة العسكرية وروادها الشانك الأشر الشانك والريادة المومنان
الإرشادية الفلسطينية ورائس جمعية الكشافة والفتيات العربيات وكافة فرق الإسرة الكروية وكافة

الزوري لخدمة فتح وعمر أفي الشانك العسكري الإلهي الثورة الفلسطينية
أدعى شحنا الفلسطيني برون هذا الدخان الكبير وأحد من ولاءه (إبراهيم) الذين أتموا في صفوف
الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال وسفروا حياتهم دائما عن الشعب الفلسطيني وأصيده أعداء في جميع
ساعات النضال من أجل تحقيق الحلم الفلسطيني في إقامة دولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها (القدس)

القدس الشريف

لقد سافرنا فلسطين من القدس والقدس والقدس والقدس والقدس والقدس والقدس والقدس والقدس

لقد الله الذي بوسع رحمة واسكاه فبجبه الله وآله وأهله وأولاده وصيه جعل الصير والشانك

أنا والله وآتاه الله والجعلن

www.palastina-mission.de



الإخوة آل القدوة الكرام
الإخ الفاضل / عمار القدوة

باسم الجالية الفلسطينية والهيئة الإدارية في البوسنة والهرسك وباسمى شخصياً أقدم بأحر التعازي لعموم آل القدوة في الوطن والخارج ولإخ عمار القدوة ومن خلاله نتقدم بتعازينا الحارة للوالدة الصابرة أم عمار وإلى نجل الفقيه علاء وتكريماً له (تدى ، تسريع ، شهيل وثرمين) بوفاة والدهم المغفور له بإذن الله تعالى القائد المناضل المؤسس اللواء / أحمد علي حسن عرفات القدوة (الحاج مطلق) أبو عمار ، داعين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يبواه مكاناً يرصاه في الجنة، وأن يلهم ذويهم وصحبيه الصبر وحسن العزاء.

إننا لله وإنا إليه راجعون

أخوك د. / ماجد معروف
القيصر المتقاعد

رئيس الجالية الفلسطينية في البوسنة والهرسك

Udruga JP
Sarajevo, 11000
Bosna i Hercegovina

upz@upz.ba

Tel: +387 61 408 155

السادة / جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية للتحريز
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالإضافة عن تعازي وتأييد عن إسماعيل مقلبي جمعية الكشافة والمرشدات القطرية نتقدم إليكم بأحر التعازي وعظيم المأساة بوفاة المغفور له إن شاء الله رئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية السابق القائد / أحمد علي عرفات نغمد الله القيد بواسع رحمته واسكنه جنة وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

{ إننا لله وإنا إليه راجعون }

المفوض العام
لجمعية الكشافة والمرشدات القطرية
جاسم محمد الحروان



سيادة اللواء جبريل الرجوب رئيس جمعية الكشافة الفلسطينية

إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى.
تلقيننا ببالغ الحزن والأسى وتقرب مؤمنه بقضاء الله وقدره نأياً وفداً المغفور له إن شاء الله
أحمد عرفات القوة رئيس جمعية الكشافة الفلسطينية الأسبق وعضو اللجنة الكشفية العربية الأسبق .
وبهذه المناسبة الأليمة أرفع لكم باسمي الخاص و باسم أعضاء القيادة العامة للكشافة للتونس
الكشافين ، أحر التعازي إلى أسرة الفقيد وإلى كل أصدقائه وأحبائه وإلى جميع أعضاء الكشافة الفاء
راحمين من الله عز وجل أن تلقى الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فرايدس جناته و يرزقكم جميعاً جميل الآ
السلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

وحيد العبيدي

القائد العام للكشافة التونسية

2019/20

الجمعية المصرية
لرؤاد الكشافة والمرشدات
تأسست عام 1987 م
المجلة تحت رقم 1016 في 10 يناير 2008 م
بالقوة مصر القديمة للخدمة الإنسانية الفاعلة

رقم: 20 / 2019
تاريخ: 4 يوليو 2019

معالي اللواء / جبريل الرجوب
رئيس جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

إننا لله وإنا إليه راجعون
محسن له عظيم

تلقين ببالغ الحزن والأسى وفاة القائد

اللواء / أحمد عرفات القوة - رحمه الله ونفد له

واحداً من الرؤاد المؤسسين للجمعية الكشافة الفلسطينية، ومن كان لهم دوراً هاماً ومتميزاً في كشافة
تعرية، والذي سمنناح أن يحافظ على كين كشافة الفلسطينية لعدة عقود رغم الصعوبات التي
وأدائها، إلا أنها كانت متداصلة ومتواصلة في كينته المعاني كشافة عربية وتعليمية، كرافد أبنائ
لشؤلة الفلسطينية، وخالق معهم أعلام فلسطين في كل مكان.

وباسم رؤاد الكشافة والمرشدات المصريين، تقبلوا بخول خالص عزائنا لإخواننا كشافة
والمرشدات الفلسطينية في كل مكان، ورحم الله فقيدكم وأهليتنا ورحم مثله فصح الحزن، وألهمكم
واسرته الكريمة الصبر والسلوان، داعين له المولى عز وجل أن يرحمه ويجعل مقامه مع الأئمة
والمصطفين والقياداء وحسن أوتك رفاها.

وأن يوزع خير الجزاء على كل ما كن من تلمذات وتلميذ صادقاً لثقتهم بالسلطان، وكل ما
كنم للديار والكشافة والمرشدات الفلسطينية والعربية من جيد وعطاء.

ونفلسوا مشعلهم بعلوم فائق الاحترام والتقدير..

رئيس الجمعية

المطويع للمولى

يُحْيِي الْمَوْتَى وَيُخْرِجُهُم مِّنَ بُحْرَىٰ مَوْجٍ مَّا يَدْرِخُونَ ۝١٠٠



يتقدم اللواء يوسف الحلو رئيس هيئة التدريب العسكري
وكافة الضباط وضباط الصف والجنود
بخالص التعازي لآل القدوة الكرام وعموم شعبنا
ولحركتنا العملاقة، حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح
بوفاة الأخ المناضل الوطني الكبير
اللواء أحمد القدوة - الحاج مطلق
رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته
والهم أهله الصبر والسلوان



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
تُؤْفَوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَعْزِيَةً وَمِوَاسَاةً



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم آل البرديني وعلى رأسهم الأمين العام
للجبهة العربية الفلسطينية سليم البرديني
بأحر التعازي والمواساة من آل القدوة الكرام
لوفاة المناضل الوطني الكبير
أحمد القدوة (الحاج مطلق)

سائلین المولیٰ عز وجل ان یتقبلہ بواسع رحمۃ
و ان یدخلہ فسیح جنانہ

انا لله وانا اليه راجعون



سام سبورت /نظمت أكاديمية نادي المشتل الرياضي فوج تخرج المرحوم اللواء أحمد القدوة * الحاج مطلق * رئيس اللجنة الاولمبية ، للكراتيه ، الاحد الماضي ، في ملعب زهوة عرفات ، في حفل رياضي هيج وجمهور غفير من اهالي الخريجين . وحضر حفل التخرج علي ابو حسنين رئيس منتدي الرواد ، ونائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للكراتيه أسعد ابو شوقه ، ونائب رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو وائل الطحان ، والحاج وليد أيوب رئيس نادي شباب جباليا ، ورؤساء الاتحاد الرياضية القتالية ومجلس إدارة نادي المشتل الرياضي واسرة المرحوم اللواء احمد القدوة.

ورحب حامد العيماوي أمين سر نادي المشتل بالحضور وبدأ الحفل بقراءة الفاتحة على روح المرحوم القدوة وشهداء فلسطين ، واطلاق صورة

..



وأضاف أبو شوقة نائب رئيس اتحاد الفلسطيني للكاراتيه ، أن نادي المشتل له باع طويل في رياضة الكاراتيه ، وحصل على المركز الاول في بطولة فلسطين 2017 ، وهنا أبو شوقه خريجين الدورة بتخرجهم وتأمل ان يستمروا في هذه الرياضة الجميلة .

وأعرب حسن الراعي مدير أكاديمية نادي المشتل الرياضي للكاراتيه عن شكره وتقديره للحضور الذي تجاوز الـ 500 شخص ، لحضوره تخليدا للراحل اللواء القدوة ، فهو قامة كبيرة تستحق التقدير .

وفي نهاية الحفل تم تقديم درع لذوي المرحوم اللواء احمد القدوة ودرع الاتحاد الفلسطيني للكاراتيه ، وشهادات الخريجين من مختلف الاحزمة و للطاخم التدريبي .





مجلس اللجنة الأولمبية لبلاد شيوخ الرابح أحمد القدوة.

اللجنة الأولمبية تحيي الذكرى السنوية الأولى لرحيل مؤسسها أحمد القدوة

الرياضية الفلسطينية وقاد المجتهد، الحاج أحمد القدوة في صاحب الوطن والسياسة التي تشكلت لنا الهوية في استقلال مسيرته على مدار أكثر من ٦٠ عاماً قضاها في خدمة الرياضة الفلسطينية في أمدقن القرية بالبلية. وأعلن المجتهد عن افتتاح فعاليات الأسبوع الأولمبي الذي تنظمه اللجنة الأولمبية سبها بفعاليات من الهواء الطلق وبها من الأميرة الرياضية لتاريخه الكبير وعطائه الحافل والإنجازات. وألقى المجتهد في الرابع من تموز من كل عام سيدي بالقاء في ١٥ رابح الأولمبيين والذي شهد رحيل ثلاث الحركات الرياضية الذي وضع باسم فلسطين على الخريطة الدولية.

أثناء -إعلاء اللجنة الأولمبية حيث اللجنة الأولمبية الفلسطينية الذكرى السنوية الأولى لرحيل الحاج أحمد القدوة مؤسس اللجنة الأولمبية.

وقام د. أسعد المجتهد في الثوب رئيس اللجنة الأولمبية بوضع إكليل من الزهور على قبره نهاية عن الأولمبيون الكريمين رئيس اللجنة الأولمبية الأولمبية الحائكة والعطاء والإنجازات ومن ثم ألقى كلمة لرحيل الرابح بحضور أعضاء المكتب التنفيذي عبد السلام هنية، عماد الشكط، محمد العنسي، أمين العام المساعد وكوادر اللجنة الأولمبية.

ونقل المجتهد في ثياب الهواء جبريل الجروب لعائلة الرابح وحضره على الزيارة والتي هي عبارة عن وفاة وتخليد الروح الحاج القدوة الذي والعلم للأسرة

الفصل الخامس







السيرة في صور

















































٤ من الضفة و ٣ من غزة و ٩ من الشتات

القدوة يعلن بعض أسماء الكتب التنفيذي للمجلس الأعلى

جوده ومعمربسيسو من غزة وممن جسين
الشويكه ورجب شاهين من الضفة وريبع
الترك من مصر واكرم طاهر من لبنان ومحمد
عيدا لعال من سوريا.

ولم يشأ احمد القدوة ان يعلن عن اسماء
الباقين وفضل ذلك عقب انتهاء الدورة
الرياضية العربية التاسعة في الأردن.
ويسأل رئيس اللجنة الأولمبية عن
مصادقة الرئيس ياسر عرفات على التشكيل
الجديد أجاب: لقد صادق على أعضاء
الكتب التنفيذي بعد ان اختارهم هيئة
مختصة.

ومن جهة أخرى علم أيضا ان المجلس
الأعلى للشباب والرياضة برئاسة تم تشكيكه
من امين عام مجلس الوزراء - بالإضافة الى
اعضاء من وزارة المالية ووزارة التربية
والتعليم ووزارة الداخلية وبعض المؤسسات
المختصة.

هذا وقال الحاج مطلق انه سيقوم بجولة
في جلين يوم الخميس وفي رام الله يوم
الجمعة ومن ثم سيقادر الى عمان السبت
القادم.



أحمد القدوة

غزة - من احمد المنهراري - صرح الحاج
مطلق رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية
بان الكتب التنفيذي للمجلس الأعلى
للشباب والرياضة في الوطن قد تم تشكيكه
من ١٦ عضواً. اربعة من الضفة وثلاثة من
غزة وتسعة من خارج الوطن.
وعلم من هؤلاء الأعضاء، فتحي صالح

مؤلفات الكاتب

1. الرموز والمصطلحات التكتيكية، مطابع اليمن العصرية، صنعاء 1990م.
2. أسلحة التدمير الشامل، مطابع اليمن العصرية، صنعاء 1990م.
3. الإدارة والقيادة، دار الطيف للمطبوعات، القاهرة 1991م.
4. تنظيم إدارة الشرطة الفلسطينية، مطبعة ومكتبة دار المنارة، غزة 2005م.
5. الشرطة الفلسطينية، الماضي.. الحاضر.. المستقبل، مركز رشاد الشوا الثقافي، غزة 2006م.
6. العلاقات العامة في الشرطة، مكتب الأمير للطباعة والتصوير - الدقي، الجيزة، القاهرة 2007م.
7. التخطيط في العمل الشرطي، مكتب الأمير للطباعة والتصوير - الدقي، الجيزة، القاهرة 2008م.
8. تنمية المهارات القيادية في الشرطة، مكتب الأمير للطباعة والتصوير - الدقي، الجيزة، القاهرة 2009م.
9. المدخل إلى اتخاذ القرار الأمني، مكتب الأمير للطباعة والتصوير - الدقي، الجيزة، القاهرة 2009م.

10. القيم ورجل الأمن، مكتب الأمير للطباعة والتصوير- الدقي، الجيزة، القاهرة 2009م.
11. التدريب وتنمية الأداء الشرطي، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2010م.
12. البناء التنظيمي لوزارة الداخلية الفلسطينية، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2010م.
13. المهارات الشخصية والإدارية لدى ضباط الشرطة، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2001م.
14. الأمن الشامل (المفهوم-المقومات-التنمية-المجاملات)، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2001م.
15. دور إدارة الموارد البشرية في تنمية الكوادر الشرطية، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2013م.
16. سلسلة تاريخ القادة العسكريين:
17. الفريق الركن/ عبد الرازق عبد المجيدة، السيرة والمسيرة (خمسون عاما من النضال)، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2013م.
18. اللواء الركن/ سعد صايل سلمان (أبوالوليد)، جنرال بيروت، مكتبة ومطبعة دار الأرقم، غزة 2013م.
19. مشاعل على الطريق (الجزء الأول) - قادة ورموز منظمة التحرير الفلسطينية، منشورات مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، غزة 2015.

20. مشاعل على الطريق (الجزء الثاني) - قادة ورموز وكوادر حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، منشورات مركز رؤية للدراسات والأبحاث، غزة 2016.
21. مشاعل على الطريق (الجزء الثالث) - قادة ورموز وكوادر منظمة التحرير الفلسطينية، منشورات مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، غزة 2016.
22. مشاعل على الطريق (الجزء الرابع) - قادة ورموز منظمة التحرير الفلسطينية، منشورات مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، غزة 2017.
23. مشاعل على الطريق (الجزء الخامس) - قادة ورموز منظمة التحرير الفلسطينية، منشورات مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، غزة 2018.
24. مشاعل على الطريق (الجزء السادس) - قادة ورموز منظمة التحرير الفلسطينية، منشورات مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، فتح - إقليم مصر 2019.
25. مشاعل على الطريق (الجزء السابع) - قادة ورموز منظمة التحرير الفلسطينية - فتح، مركز الدراسات والتوثيق - حركة فتح - إقليم مصر 2019-م.

فهرس

5	الإهداء
7	تقديم
9	كلمه لابء منها - بقلم لواء ركن / عرابي كلوب
13	المقدمة
15	الفصل الأول
16	الرئيس يعزي بوفاء القائد الوطني الحاج مطلق
17	الرئيس يعزي بوفاء القائد الوطني الحاج مطلق
18	أحمد علي حسن عرفات القدوة. - سيرة حياة
31	الفصل الثاني
31	الحاج مطلق من الرعل الأول لحركة فتح - بقلم الأخ / روعي فتوح
35	محمد سالم القدوة (أبو مجدي) محافظ محافظة غزة الأسبق
	الحج مطلق... رحلة حياة حافلة بالعطاء والتضحيات - اللواء / سليم
37	البرديني
	الحاج مطلق - الانكسار وذروة الكفاح المسلح والعودة للوطن - لواء. د.
40	مازن عز الدين
44	الحاج مطلق وهيئة التنظيم والإدارة - اللواء الدكتور / مازن عز الدين
	الحاج مطلق - أحمد على عرفات القدوة - قوة الانتماء الوطني وكاتم
53	الأسرار - السفير/ يحيى رباح
55	صديقي الحاج مطلق - غازي الجبالي
58	الحاج مطلق - السفير / عدلي صادق / أبو شعبان

61	هكذا عرفت الحاج مطلق - السفير / حسام الدباس
64	الحاج مطلق رأيته كسحاب متعجل - الشاعر / ناصر عطالله
67	الحاج مطلق - عميد / رياض العويسي
71	سيد الرجال - عميد / فتحي الكحلوت
74	(وائق الخطي) - العقيد / مهدي أبو عيشة
77	الحاج مطلق مدرسة من مدارس الثورة - المقدم / رامي السويركي
79	اللواء / الحاج مطلق: رحمة الله وغفر له - كلمات: إبراهيم أحمد فرحات
81	نضال خضرة 2019-7-4 اللواء الحاج مطلق أحمد القدوة
82	الأخ جمال الرجوب (أبو حسن)
84	رحيل الحاج مطلق - على بدوان
86	أبي الغالي... رحمك الله وغفر لك - علاء أحمد القدوة
89	الحاج أحمد القدوة (الحاج مطلق)... قائد مخلص وإنسان رائع - بقلم الدكتور / وليد خالد القدوة
93	الفصل الثالث
93	المجلس الأعلى للشباب والرياضة الفلسطيني - لواء / أحمد العفيفي / أبو نضال
99	مقدمة - محمد خليل علوش
104	د. أنور أبو عيشة - وزير الثقافة الأسبق
106	مسيرة... عنوانها الوفاء - لواء / محمد البكري
109	رسالة قائد ستبقي خالدة - د. أسعد المجدلوي
111	كلمة لم أتوقع أن أكتبها - أخوك فتحي جودة

- هكذا عرفته قائدا وملهما - محمد العمصي 113
- رجال حق لهم الوفاء - اللواء / أحمد عرفات القدوة الشهير بالحاج / مطلق
رحمه الله - الأستاذ / وليد أيوب 115
- رحل القائد المؤسس للجنة الأولمبية الفلسطينية المرحوم الحاج أحمد
القدوة - أسامة محمد فلفل 118
- اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) مؤسس ورئيس المجلس الأعلى للشباب
والرياضة ومؤسس جمعية الكشافة الفلسطينية القائد والمعلم الرياضي -
بقلم الصحفي الرياضي / غازي غريب (أبو كامل) 124
- الفصل الرابع 127
- نعي أمين سر اللجنة التنفيذية لـ (م. ت. ف) د. صائب عريقات الأخ أحمد
حلس ينعي المناضل الحاج مطلق - د. أبو هولي ينعي اللواء أحمد القدوة
(الحاج مطلق) 127
- إبراهيم أبو النجا الوزير / محافظ غزة - ترحل الفارس اللواء الحاج مطلق 129
- السفير دياب اللوح ينعي اللواء أحمد القدوة (الحاج مطلق) 131
- حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح إقليم جمهورية مصر العربية 133
- حركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح مفوضية الإعلام - نعت حركة فتح
إلى جماهير شعبنا في الوطن والشتات المناضل والقائد الوطني الكبير /
أحمد القدوة (الحاج مطلق) - الروائي الكبير. يحيى يخلف 134
- مؤسسة ياسر عرفات: اللواء ركن / عرابي كلوب 135
- د. منتصر أبو زيد سفير دولة فلسطين لدى كازاخستان 136
- تعزية ومواساة الكاتب / ناهض زقوت - لواء. حمدي الريفي 137

الشاعر شفيق التلوي - يتقدم اللواء يوسف دخل الله رئيس هيئة التنظيم والإدارة	138
لواء / مسافر العقاد	139
لواء / محمد عرام	140
لواء. محمد أبو عوده - تنعي كواد حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في قبرص	141
اللواء / حسن أبو ناموس - السفير / عدلي صادق	142
سري عرفات القدوة	143
الفنان جمال النجار	144
الدكتور / حازم الصوراني	145
لواء / صبحي أبو عرب قائد الأمن الوطني في لبنان ينعي الشهيد القائد الحاج مطلق	146
د. عبدالرحيم جاموس المناضل والقائد الوطني الكبير أحمد القدوة في ذمة الله - السفير / حسام الدباس	147
د / محمد أبو سمره	148
فتح شرق غزة (تنعي الأخ المناضل الكبير) الحاج مطلق - الرفيق محمود الزق	150
جمال عبيد - سلام لروحك الندية	151
وديع عريقات	152
سمير كشكو - ا. نائل رحمي	153
جمال شعت / أبو رشيد - ينعي قائد وطني - أبناء المرحوم / خميس قدوم	154

معمر بسيسو- الكشف الفلسطينية تشارك في استقبال -المعزيين بالراحل	
اللواء أحمد القدوة	155
المتقاعدون العسكريون يتقدمون - بخالص التعازي والمواساة لعائلة	
القدوة	156
د. عبدالقادر فارس	158
حركة فتح - إقليم غرب غزة - منطقة الشهيد الحاج / إسماعيل شملخ	
تشارك في عزاء اللواء / أحمد القدوة	159
أسرة الشهيدة دلال المغربي - حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) قيادة	
إقليم شمال غزة	160
أنور أبو طير - د. نبيل المدني	161
مفوضية الإعلام إقليم غرب غزة	162
حركة التحرير الوطني فتح - كادر الغرب - بسام مصطفى الخطيب	163
أبو يزن مهنا - عائلة خطاب وأسرة الشهيد اللواء عارف خطاب أبو العبد	164
العميد أبو طارق جادالله	165
الفصل الخامس	179
السيرة في صور	186
مؤلفات الكاتب	211